

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

السنة التاسعة عشرة - العدد 5645 الأربعاء 25 تموز (يوليو) 2007 - 10 رجب 1428 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

| |
|--|
| مدارات |
| تفجيرات مأرب: ماذا تريد القاعدة من اليمن؟ 18 |
| رأي |
| السعودية امام خيارى الاصلاح او التآكل الداخلى 19 |

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5645 Wednesday 25 July 2007

درس المرضات البلغاريات

عبد الباري عطوان

بالافراج عن المرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني، وعودتهم جميعا الى صوفيا على متن طائرة رئاسية فرنسية، يكون الستار قد اسدل رسميا على قضية محرجة لجميع اطرافها، وخاصة الطرف الليبي، ظلت تحتل عناوين الصحف، ومحور اتصالات دبلوماسية متعددة الاطراف.

السلطات الليبية تعرضت لعملية ابتزاز اوروبية غير مسبوقة، فقد تحالفت ضدها جميع الحكومات الاوروبية ومعها الولايات المتحدة الامريكية، واحكمت العزلة عليها على الصعد كافة، وربطت كسرها بالافراج عن هؤلاء دون شروط.

تعترف اننا في هذه الصحيفة لم تصدق مطلقا الرواية الرسمية الليبية التي كانت تؤكد ان هؤلاء الستة اقدموا على حقن الاطفال الليبيين بغيروس الايدز، ليس لاننا ضد ليبيا ومع البلغار، وانما لاننا لا نثق مطلقا بالانظمة القضائية العربية جميعا، ولا يمكن ان نتعنت بان خمس ممرضات وطبيبات فلسطينيات اقدموا جميعا على هذه الجريمة، وليس واحدة او اثنتين، فهنما تحجرت قلوب هؤلاء وهنما حملوا من احقاد على العرب، لا يمكن ان يقدموا مجتمعين على هذه الجريمة البشعة بكل المقاييس.

ما حدث في مستشفى بنغازي العام في ليبيا هو فضيحة كبرى، لان المسؤولين فيه ارادوا، كعادة الغرب في معظم الاحيان، البحث عن كبش فداء اجنبي لتحمله مسؤولية قصورهم واخفاقاتهم. فهذا المستشفى مثل معظم مستشفيات ليبيا، والحكومية العربية الاخرى، يقتصد الى ابسط اساس الرعاية الطبية، والادارة الناجحة، ونظم المراقبة المتبعة، واستفحال الفساد، وكان من الطبيعي في ظل هذه الاجراء ان تحدث اخطاء كارثية، عرفنا منها قضية اطفال الايدز التي كانت بمثابة قمة جبل الثلج التي تخفي حقائق مرعبة.

عندما دعت السلطات الليبية ما يقارب الثلاثة مليارات دولار تعويضا لأسر ضحايا حادثة لوكربي الشهيرة، قال السيد عبد الرحمن شلقم وزير الخارجية الليبي، وبشجاعة يستحق التهنته عليها، ان بلاده اشترت بهذا المبلغ أمنها واستقرارها، وخطت خطوة كبيرة نحو المستقبل. وتعتقد انها اضافت خطوة اخرى لا تقل اهمية عن الاولى في الاطراف نفسها، عندما افرجت عن المرضات مقابل اكمال كسر العزلة المفروضة عليهن من قبل الدول الاوروبية.

ليس مهما من دفع التعويضات، وليس مهما تكذيب الرئيس الفرنسي ساركوزي الذي اكد ان اوروبا لم تدفع يورو واحدا لاهالي الاطفال الضحايا، او تصديق السيد شلقم نفسه الذي اكد عكس ذلك تماما، المهم ان هذه الصفحة قد طويت نهائيا، وخرجت منها جميع اطراف بالحد الاذن من الخسائر.

* * *

دروس كثيرة يمكن استخلاصها بالنسبة اليينا كعرب من هذه المأساة وفصولها الممتدة على مدى ثماني سنوات نوجزها في النقاط التالية:

● **اولا:** اكد الاوروبيون مرة اخرى مدى حرصهم على مواطنيهم، وتضامنهم جميعا على مدى ثمانين سنة، وشاهدنا كيف ان الحكومات الاوروبية المنتخبة لم تكل او تمل على مدى ثمانين سنوات للافراج عن المرضات، وقاومت كل الضغوط والتهديدات الليبية بصمود رائع، فقد هددت ليبيا بعدم التعاون في ملف الهجرة غير الشرعية، بل استخدمتها كورقة ضغط، وفتحت حدودها وشواطئها للمهاجرين غير الشرعيين الحالمين بالوصول الى اوروبا، ومع ذلك لم ترسخ اوروبا وتستك بمواقفها. لو كانت المرضات المتهمات مثل زميلهن الفلسطيني من دول عربية واسلامية، لكن اُمدن من قبل سنوات ودون تردد، ولكن وجود حكومات تحترم مواطنيها كظهن انقذ حياتهن.

● **ثانيا:** علينا ان نسلم كعرب، ان انظمتنا القضائية اضحوكة لا يحترمها او يقبل باحكامها احد. ولهذا نواجه تدخلات خارجية دائمة لالغاء الاحكام الصادرة عن محاكمها وقضاتها. وقضية المرضات البلغاريات، والنهاية التي انتهت عليها تؤكد هذه الحقيقة، والشئ نفسه يقال عن المرضات البريطانيات اللواتي قتلن زميلتهن في السعودية، واعترفن بذلك، واضطرت الحكومة السعودية للافراج عنهن في نهاية المطاف، ولم تدفع «الدية»، او التعويضات لأسرة المرضة القتيلة لاجل اقلاق هذا البلد.

● **ثالثا:** الحكومة البلغارية، غير العربية وغير المسلمة، تعاطفت مع طبيب فلسطيني تقطعت به السبل، ومنحته جنسيتها، وساوتها مع مواطناتها، واضرت على الافراج عنه اسوة بهن، من منطلق انساني محض، بينما لم تعاطف معه اي دولة عربية، وتخلت عنه السلطة الفلسطينية، وزار الرئيس محمود عباس طرابلس الغربية اكثر من مرة ولم يطرح موضوعه مطلقا مع القيادة الليبية اثناء اجتماعه معها.

● **رابعا:** تخلت جميع الحكومات العربية عن ليبيا في الازمة، ولم تتضامن معها، تماما مثلما فعلت اثناء الحصار الامريكى الذي فرض عليها، ولو كان هناك موقف عربي تضامني حقيقي لما تعرضت لكل هذا الابتزاز الاوروبي الجماعي، ووقفت في وجهه منفردة دون ظهر عربي حقيقي يستندنا.

* * *

تتمنى ان تستوعب ليبيا اولا، والدول العربية ثانيا، هذه الدروس، وتستخلص العبر منها، وتبدأ مسيرة التأسيس لنظام عربي حديث، يقوم على الشفافية والعدالة واحترام حقوق الانسان، والقضاء المستقل، ورفاهية المواطن، ومكافحة الفساد باشكاله كافة، واعتماد نظم ادارية عصرية.

اكثر من خمسمئة مليار دولار تدخل سنويا خزائن الحكومات العربية كعوائد نفطية، هذا غير عوائد الغاز والمعادن والمنتجات الزراعية والصناعية الاخرى، ومع ذلك من النادر ان تجد مستشفى واحدا يتمتع بالحد الأدنى من المواصفات العالمية المصرية. لذلك تجد المرضى العرب، يتقاربون على مستشفيات اوروبا وامريكا وحتى الهند.

ندرك جيدا ان امنياتنا هذه صعبة، ان لم تكن مستحيلة التحقيق في معظم بلداننا العربية، ولهذا نرى جميع الامم تتقدم بخطوات متسارعة، وتلحق بركاب التقدم والنمو، بينما نظل نحن نراوح مكاننا، بل نرجع الى الوراء.



الطبيب الفلسطيني يتوسط ممرضتين بلغاريتين بعد وصولهم الى مطار صوفيا امس (رويترز)

ساركوزي شكر امير قطر ويزور طرابلس اليوم اطلاق المرضات البلغاريات بصفقة غامضة: ليبيا تؤكد واوروبا تنفي دفع اي تعويضات

اشادت فرنسا والمفوضية الاوروبية الثلاثا بـ «وساطة» امير قطر لضمان الافراج عن المرضات والطبيب البلغار، من دون كشف مضمون هذه الوساطة. ففي بيانها الاول الذي اعلن عن عملية الافراج و صدر قبيل الساعة 6,30 صباح الثلاثاء، اعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو عن «امتنانهاما الكبير لامير ودولة قطر اللذين اتاحت وساطتهما هذه النهاية السعيدة».

وخلال مؤتمره الصحافي بعد ساعات، كرر ساركوزي شكره «للسوساة» والتدخل الانساني» لامارة قطر من دون ان يوضح طبيعة هذا الدعم، واكتفى بالقول انه «في لحظة معينة من التفاوض، مع ليبيا، توافق مع رئيس المفوضية على «وجوب تدخل بلد صديق».

واضاف ساركوزي «الحادثات التي حصلت بعدها بين قطر وليبيا، وهما بلدان عربيان، هي محادثات تعينهما، ويعود اليهما فقط كشف تفاصيلها»، وفي بروكسل، سلكت المفوضة الاوروبية بينيتا فيريريو فالدتر عن احتمال مساهمة قطر في صندوق بنغازي الدولي لمساعدة الاطفال المصابين بغيروس الايدز، فرت انها لا تستطيع «ان تقول شيئا» في المرحلة الراهنة. (تفاصيل ص 7)

■ عواصم - «القدس العربي» - وكالات: وصلت المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني الذين كانوا مسجونين بليبيا صباح امس الثلاثاء الى صوفيا بعد اتفاق شراطة بين ليبيا والاتحاد الاوروبي لم تكشف كل بنوده.

وتعددت ردود الفعل المرحية بالقرار الليبي الافراج عن المرضات والطبيب، من باريس الى واشنطن مروراً بلندن وبروكسل وعواصم اوروبية اخرى.

ويعد قليل من وصولهم الى مطار صوفيا على متن طائرة فرنسية اصدر الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف عفوا عنهم. وقال مسؤولون ان المرضات تمكن من السفر الى صوفيا بعد ان توصل الاتحاد الاوروبي الذي انضمت اليه بلغاريا في كانون الثاني (يناير) الماضي لاتفاق مع ليبيا بشأن المساعدات الطبية والعلاقات السياسية.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو «تأمل في توطيد علاقاتنا مع ليبيا بصورة اكبر، كان لعدم تسوية قضية المرضات هذه دور كبير في تعثر علاقاتنا مع ليبيا». وفي طرابلس اعلن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم ان الاتحاد الاوروبي وفرنسا «خطيا كل المبلغ»، الذي قدمه صندوق بنغازي لمساعدة عائلات الاطفال الليبيين المصابين بالايدز.

يحضر لبدء حوار مع حماس بالتنسيق مع حلس الرجوب يطالب باعتقال دحلان وابو شباك والطيراوي ومحاكمتهم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في القيادة الفلسطينية بأن مستشار الامن القومي الاسبق اللواء جبريل الرجوب يقود تياراً في داخل حركة فتح بالتنسيق مع احمد حلس امين سر الحركة في قطاع غزة لاجراء حوار مع حركة حماس التي سيطرت على القطاع منتصف الشهر الماضي. وحسب المصادر فإن الرجوب «سيفجر قنبلة من العيار الثقيل الاسبوع المقبل بشأن الحوار مع حركة حماس التي يعتبرها جزءاً أساسياً من النظام السياسي الفلسطيني ويطالب باجراء حوار معها واعتقال المسؤولين الحقيقيين عما جرى في قطاع غزة». وأشارت المصادر الى ان الرجوب طالب باعتقال مستشار الامن القومي السابق النائب محمد دحلان ورشيد ابو شباك مدير عام عباس الى الداخلي واللواء توفيق الطيراوي نائب مدير عام المختبرات الفلسطينية لسؤليتهم عما جرى في غزة، ورافضا الاعتفاء والكتاب المرفوع لعباس من قبل أكثر من 20 عضوا في المجلس الثوري للحركة يطالبونه بتنحية دحلان وابو شباك والعبادما عن الساحة السياسية على خلفية ما جرى في غزة.

وقالت المصادر ان «الرجوب لم يكن راضيا عن المطالبة بتنحية دحلان وابو شباك فقط بل طالب باعتقال دحلان وابو شباك والطيراوي».

وحسب المصادر فإن الرجوب اوضح للرئيس عباس بان دحلان وابو شباك والطيراوي هم من يتحمل مسؤولية انهيار الاجهزة الامنية في قطاع غزة امام مقاتلي حماس وعليه اعتقالهم ومحاكمتهم. وحسب المصادر فإن الرجوب عضو المجلس الثوري لحركة فتح



جبريل الرجوب

حرس الرئاسة يعتدون على ابن مروان البرغوثي

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهوز:

وقال عصام ان حرس الرئاسة «اقتادوا قسام الى داخل المقاطعة واعادوا عليه بالضرب»، الى ان قدمت والدته فدوى البرغوثي واخذت سبيله من داخل المقاطعة بعد تدخل مسؤولين.

واضاف عصام ان مسؤولين من مكتب الرئيس محمود عباس زاروا منزل عائلة البرغوثي لاطمئنان على قسام، وانهم اعملوا الاسرة بتشكيل لجنة تحقيق في الحادثة.

وفي بيان اعربت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن فتح عن «معدمتها وعضيها»، داعية عباس الى «حساسية ومعاينة المعتدين».

(تفاصيل ص 5)

ابو الغيث: دول عربية اخرى قد تتصل بإسرائيل

القاهرة - يو بي أي: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيث

امس الثلاثاء ان دول عربية غير مصر والاردن اللتين تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قد تنضم الى لجنة المبادرة العربية المكلفة باجراء اتصالات مع تل ابيب بهدف تسويق مبادرة السلام العربية التي تدعو الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل مقابل انسحابها الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، وأوضح أبو الغيث في بيان صحفي ان بيان لجنة مبادرة السلام العربية «يشير الى إمكانية تشكيل فريق عمل موسع للاتصال بالحكومة الإسرائيلية والتفاوض حول سبل تحقيق التسوية السلمية في إطار زمني محدد».

وزارة الخزانة الأمريكية تجمد اموال مؤسسين ندمان حزب الله

واشنطن - ا ف ب: أعلنت وزارة الخزانة الامريكية الثلاثاء انها جمدت اموال مؤسسين متهمين بدعم حزب الله الشيعي اللبناني والسعي الى زعزعة الاستقرار في لبنان، وقالت الوزارة في بيان ان المؤسسين المئتين هما «مؤسسة الشهيد» التي مقرها في ايران وشركة «القرص والاسحان» المالية، واستهدف هذا التدبير ايضا المسؤولين السابقين في «مؤسسة الشهيد» في لبنان قاسم عليق واحمد الشامي.

الجزائر: اعتقال علي بلحاج

لندن - «القدس العربي»: قال المرصد الاعلامي الاسلامي امس ان السلطات الجزائرية اعتقلت الشيخ علي بلحاج، اثناء عودته من زيارة لمنطقة القبائل. و اضاف المرصد ان بلحاج تم ايقافه عند احد الحواجز الامنية في منطقة عكورن بالجزائر، عقب عودته من زيارة لسجن تيزي وزو، وكان بلحاج برفقة شقيقه وسائق خاص.

«نيويورك تايمز»: خطة أمريكية جديدة للبقاء في العراق ما لا يقل عن سنتين

ايران وامريكا تشاركان في لجنة ثلاثية لـ«تعزيز الامن» في العراق

بمصالح البلدين».

وتابع البيان ان اللجنة ستتولى «معالجة كافة الامور التي من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

ونقل تأكيد الطرفين الامريكى والايرانى دعمهما «لوحدة واستقلال العراق واحترام سيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وتأييد حكومة نوري المصلي ودعم جهودها في بسط الامن والاستقرار والمخاربة الارهاب وملاحقة الخارجين على القانون والعمل من اجل تحسين الخدمات واصلاح الوضع الاقتصادي». وكان الطرفان الامريكى والايرانى عقدا مباحثات مماثلة في 28 ايار (مايو) الفائت، وهي اول مباحثات رسمية بينهما منذ قطع العلاقات في العراق اربان كروكي قريبا مثل طهران نظيره الايرانى حسن كروكي قمي، لكن هذا الاجتماع لم يسفر عن تقدم كبير. وقال كروكي في مؤتمر صحفي ان كثيرا من الحوار في اجتماع بغداد لم يكن «وثيق الصلة بالوضع». وقال كروكي بعد الاجتماع لعدة ساعات مع السفير الايرانى حسن كاظمي قمي «الشهران المتصرمان منذ ايار (مايو) لم يكونا مشجعين تماما». و اضاف «ابدينا قلقنا ازاء الانشطة الايرانية والدعم

المليشيات تقوم باعمال عنف سواء عن طريق التسليح أو التدريب». وتابع «الحقيقة هي...واوضحنا ذلك بجلاء في محادثات اليوم...انه على مدى شهرين تقريبا شهدنا أنشطة متصلة بالمليشيات يمكن ربطها بالديمقراطيين في ان هذا النقاش يجب ان يقاس بالنتائج وليس بالمبادئ والوعد. وحتى الآن فان النتائج على الارض غير مشجعة».

واضاف انهم وافقوا على تشكيل لجنة فرعية ثلاثية ليبحث سبل الحد من العنف في العراق. وفي وقت سابق حث المالكي واشنظن وطهران على مساعدة العراق وحذر من ان الجماعات المسلحة مثل القاعدة تنتقل الى الدول الاخرى بعد ان ضربت في العراق.

على صعيد اخر ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء انه في وقت تفرق فيه العاصم الامريكية واشنظن في جدال يتعلق بمستقبل العراق، وضعت القيادة العسكرية الامريكية هناك خطة مفصلة تتضمن قيام القوات الامريكية بلعب دور مهم خلال الستين المقبلين.

وتدعو الخطة السرية التي أعدت بتنسيق مع مبعوثي الامن الى العراق من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

وتابع البيان ان اللجنة ستتولى «معالجة كافة الامور التي من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

وتابع البيان ان اللجنة ستتولى «معالجة كافة الامور التي من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

وتابع البيان ان اللجنة ستتولى «معالجة كافة الامور التي من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

وتابع البيان ان اللجنة ستتولى «معالجة كافة الامور التي من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

متهمان يمنيان ينفيان تقديم معلومات بارسال السعودية والكويت «عناصر اهابية» الى مصر

مفتي مصر ينفي الافشاء بجواز ترك المسلم لدينه

آخر غير الإسلام؟ الجواب هو نعم لأن القرآن يقول: لكم دينكم ولي دين، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر... ولا إكراه في الدين».

واضاف المفتي في المقال «ان هذه الآيات تناقش إحدى الحريات التي منحها الله للناس كافة، مستدركا «لكن من منظور ديني فإن هجر الموم لدينه اثم يعاقب الله عليه في يوم القيامة».

وتابع المفتي في المقابلة «إذا كانت القضية التي نحن بصددھا هي الشخص يرفض الإيمان فحسب فإنه ليس هناك عقاب ديني، وإذا كانت جريمة توقيص أساسات المجتمع، مضافة الى اثم الردة فإنه يجب ان تحال القضية الى جهاز قضائي يقوم بدوره بحماية المجتمع».

واضاف ان اللجنة ستتركز جهودها على «التعاون مع اجل ملاحقة الارهاب والمجموعات الارهابية في العراق وعلى راسها تنظيم القاعدة الارهابي».

كما ستتولى «دعم جهود الحكومة (العراقية) في بسط الامن والاستقرار في جميع ارجاء العراق وملاحقة الخارجين عن القانون والتعاضد المتطرفة»، اضافة الى «مراقبة الحدود العراقية الايرانية وضبطها والتعاون من اجل منع التعاصر المعادية من اختراقها والاضرار

آخر غير الإسلام؟ الجواب هو نعم لأن القرآن يقول: لكم دينكم ولي دين، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر... ولا إكراه في الدين».

واضاف المفتي في المقال «ان هذه الآيات تناقش إحدى الحريات التي منحها الله للناس كافة، مستدركا «لكن من منظور ديني فإن هجر الموم لدينه اثم يعاقب الله عليه في يوم القيامة».

وتابع المفتي في المقابلة «إذا كانت القضية التي نحن بصددھا هي الشخص يرفض الإيمان فحسب فإنه ليس هناك عقاب ديني، وإذا كانت جريمة توقيص أساسات المجتمع، مضافة الى اثم الردة فإنه يجب ان تحال القضية الى جهاز قضائي يقوم بدوره بحماية المجتمع».

وتابع البيان ان اللجنة ستتولى «معالجة كافة الامور التي من شأنها تعزيز امن واستقرار العراق».

غداة مقتل 35 مسلحا وجنديين في اشتباك

زعيم لطالبان يفجر نفسه أثناء هجوم للجيش الباكستاني



صورة ارشيفية لزعيم طالبان عبد الله محسود

من الاعتداءات اسفرت عن مقتل أكثر من 200 شخص خلال 10 ايام بعد ان توعد الاسلاميون المدعوون من القاعدة (يوليو).

■ اسلام اباد - ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الباكستانية الثلاثاء ان احد القادة الرئيسيين لطالبان في باكستان فجر مساء الاثنين نفسه عندما شن الجيش هجوما على المنزل الذي كان يحتويه فيه جنوب غرب باكستان. وقال وزير الاوقاف الباكستاني ايجاز الحق لوكالة فرانس برس ان القضاء على عبدالله محسود (32 عاما) «تقدم كبير» في مجال مكافحة الارهاب في باكستان، و«اضاف ان «عبدالله محسود كان متورطا في اعتداءات بشعة»، وكان محسود ملاحقا بتهمة خطف مهندسين صينيين في 2004 قتل احدهما خلال عملية شنّها الجيش للافراج عنهم.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الجنرال جواد جمعة لوكالة فرانس برس ان «عبدالله محسود فجر نفسه مساء الاثنين بواسطة قنبلة يدوية عندما شنت قوات الامن هجوما على المنزل الذي تحصن فيه مع ناشطين من طالبان من حيث كانوا يطلقون النار بكثافة على العسكريين». وقال المتحدث في رفاقة في هذا المنزل الواقعة في منطقة زوب في ولاية بلوشستان حسب ما قال الضابط. وكان محسود، الذي برزت احدى ساقيه، اعقل 25 شهرا في سجن قاعدة غوانتانامو الامريكية بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة، وافرج عنه في آذار (مارس) 2004، واصبح محسود بعد ذلك زعيم طالبان الباكستانيين في جنوب وزيرستان في المناطق القبلية شمال

زعيم حزب الشعب الجمهوري يصر على عدم الاستجابة لدعوات استقالته اردوغان يترأس اجتماعا لحكومته بعد فوز حزبه بالانتخابات

■ انقرة - ف ب - رويترز: ترأس رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الثلاثاء اخر اجتماع لمجلس الوزراء بعد فوز حزبه الكاسح في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد واقتت على الجديس له على رأس الحكومة لولاية من خمس سنوات. وكان اردوغان سلم الاثنين استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية احمد نجات سيزر وهي اجراء شكلي لانه ينتظر ان يعهد اليه رئيس الدولة في الياام المقبلة مهمة تشكيل حكومة جديدة.

■ انقرة - ف ب - رويترز: ترأس رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الثلاثاء اخر اجتماع لمجلس الوزراء بعد فوز حزبه الكاسح في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد واقتت على الجديس له على رأس الحكومة لولاية من خمس سنوات. وكان اردوغان سلم الاثنين استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية احمد نجات سيزر وهي اجراء شكلي لانه ينتظر ان يعهد اليه رئيس الدولة في الياام المقبلة مهمة تشكيل حكومة جديدة. وفي هذه الاثناء طلب سيزر من اردوغان تصريف الاعمال. وقد نال حزب العدالة والتنمية المنبثق عن الحزب الاسلامي 46.4 في المائة من الاصوات بحسب النتائج غير النهائية ليؤمن بذلك غالبية مطلقة مرعبة في البرلمان كما أعلن رجب طيب اردوغان في بيان صحافي يعلق بالخطايا المهمة للمعسر العملي مثل هوية الرئيس التركي القبل والحظر المفروض على ارتداء الحجاب في الجامعات والمصالح الحكومية. وفاض الشجب لقطاع الاعمال والذي يمثل بين الوسط بنحو نصف الاصوات بالرغم من ان المكاسب التي حققها القوميون قلصت الاغلبية التي يتمتع بها في البرلمان الى 340 من 550 مقعدا بعد ان كان يشغل من قبل 352 مقعدا. وقال سوات كينيكلي اوغلو النائب الجمهوري بحزب العدالة والتنمية والمحلل السياسي السابق «تركيا تريد التغيير ولا تريد بعد الان الوسائل غير الديمقراطية للهيمنة على المجتمع والسياسة». والانتقال الحقيقي في تركيا بين هؤلاء الذين يريدون

ديمقراطية مفتوحة وشفافة والذي يريدون الانقياء على الوسائل الاستبدادية القديمة». وجرى الانتخابات البرلمانية قبل موعدها المحدث من قبل بشهور بعد مذكرة شرها الجيش التركي على موقع على الانترنت في ابريل نيسان يعارض فيها الاختيار حزب العدالة والتنمية لوزير الخارجية عبد الله غول ضمن رئيس البلاد، واصدرت المحكمة الدستورية احد اعمدة العلمانية ايضا حكما بضرورة فصل الدولة عن الاعضاء البرلمان الجلسة الخاصة باختيار رئيس البلاد ومن ثم فصل محاولة غول ويعقد العلمانيون ان اردوغان وجول يريدان اضعاف فصل الدولة عن الدين والبلاد وهي مزاعم ينفيها الرجلان. وقال كينيكلي اوغلو «هذه الانتخابات كانت رد الشعب على مذكرة الجيش في 27 ابريل التي استهدفت غول»، اتوقع الان ان تعيد المؤسسة العلمانية تقييم نفسها وتنتظير ههنا». وعكر محطون آخرون وجهة نظره هذه وأشاروا الى ان الجيش التركي بالرغم من انه قوي الا انه لا يمكنه التحكم على الساحة السياسية الا عندما يشعر بالثقة من تمعته بالدعم الشعبي. وقال وزير هيدر عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة بيلكنت في انقرة «سيفقد الجيش مكانته عند الشعب (اذا تحرك الآن ضد حزب العدالة والتنمية) وهذه الكاتبة مهمة للغاية بالنسبة له». ويعتبر الجيش التركي نفسه الوصي

الاجتماع المقبل يعقد بداية اراك في طهران مفتشو الوكالة يزورون موقع مفاعل اراك الاسبوع المقبل

وحذر العديد من الدبلوماسيين من ان سماح ايران للمفتشين بدخول اراك يمكن ان يكون مزيلة من جانبها. لتجنب فرض مزيد من العقوبات عليها. وترفض ايران وفق عمليات تخصيب اليورانيوم وتصر على ان نشاطاتها النووية سلمية وتهدف الى توليد الكهرباء، وتصدرت الولايات المتحدة الدول التي تنهم ايران بانها تخفي برنامجا لانتاج الاسلحة النووي. وكان الهدف من المحادثات التي جرت الثلاثاء في الاتفاق على اطار عمل «للقواعد المحددة، الخاصة بآية عمليات تفتيش للمنشآت النووية الايرانية»، وانشاء المدير العام للوكالة محمد البرادعي الاسبوع الماضي بقرار طهران

■ فيينا - ف ب: أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الثلاثاء عقب محادثات مع مسؤولين إيرانيين ان المفتشين الدوليين يسبقون «بداية الاسبوع المقبل» بزيارة موقع بناء المفاعل الذي سيحمل بالاء التفتيش في اراك بوسط ايران. وصرح نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اولى ماهونين للصحافيين ان المفتشين سيترورون المفاعل الذي لا يزال قيد الانشاء في اراك يوم الاثنين و الثلاثاء من الاسبوع المقبل. ورفضت تصريحاته بعد محادثات في فيينا مع جواد واعدي نائب رئيس الامن القومي الإيراني وعلي اصغر سلطانية مندوب ايران في الوكالة

واشنطن تريد الاكتفاء باعلان استقلال كوسوفو بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي

■ واشنطن - ف ب: تطلق واشنطن المزيد من التصريحات العلنية التي تؤيد الاكتفاء باعلان استقلال كوسوفو بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، بعد ان باتت لا تتوقع موافقة موسكو على مثل هذا الاعلان في اطار الامم المتحدة. وقال مسؤول رفيع من وزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين الكوسوفيين اللبان الذين التقوا الاثنين عدة مسؤولين امريكيين وعلى رأسهم وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، حصلوا على «ضمانة بان العملية التي تصل الى طريق مسدود بالرغم من فشل المفاوضات في مجلس الامن حول استقلال الاقليم الصربي الذي يشكل 90 في المائة من سكانه». و«اضاف بيلانتاكي، سيجت اعلان الاستقلال رسميا في الوقت المناسب، وانما بالتعاون والشراكة الوثيقة مع الدول التي تدعم استقلال كوسوفو». وعزرب المسؤول الامريكي عن ترحيبه بتصريحات مسؤولي الاقليم

المطمئنة، مؤكدا ان «ما سيقدّمون عليه انما سيكون بالتنسيق مع الولايات المتحدة واوربا ولن يقوموا بذلك وحدهم، هذا التصريح مهم». والولايات المتحدة التي تضغط منذ فترة طويلة لاعلان استقلال كوسوفو، تهدد منذ أكثر من شهر بتجاوز هيئات الامم المتحدة والاعتراف باستقلال الاقليم من طرف واحد، وتقول مصادر الاقليم من طرف واحد، وتقول مصادر من محيط رايس ان واشنطن تعتبر حاليا ان دعما امريكيًا مقترنا بدعم اوروبي سيمتج شرعية كافية للاقليم اذا ما أعلن استقلاله صورة احادية. الا ان الامريكيين قبلوا بهيمة الـ 120 يوما لزاما الأوروبيين الذين توجده انقسامات عميقة بينهم حول هذا الملف الذي يمكن ان يشكل سابقة في الاتحاد الاوروبي. وهذا ما اشار اليه المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك بقوله الاثنين قبل لقاء رايس بوفد

مفاوضات حثيثة للافراج عن الكوريين الجنوبيين والالمانى الرهائن في افغانستان مقتل 6 من جنود الاطلسي في العنف بافغانستان والقوات الافغانية والاجنبية تقتل عشرات من طالبان

■ كابول - قندهار - رويترز - ف ب - رويترز: قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة امس الثلاثاء ان القوات الافغانية وحمودا من القوة التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان قتلوا اكثر من ثلاثين مسلحا من طالبان في جنوب البلاد. وقال ان عددا غير معروف من مسلحي طالبان نصب كمينًا لروية من الجيش الافغاني والتحالف بالقرب من قرية جورازون في اقليم هلمند الاعلام، وشن المسلحون هجوما من ثلاثة مجتمعات منفصلة بالصواريخ والرشاشات الثقيلة والهاون والقذائف الصاروخية والاسلحة الصغيرة. وتم استدعاء الطيران ليسقط ثلاث قتالين على الجمعات ويقتل أكثر من ثلاثين مسلحا، وقالت وزارة الدفاع في بيان انه في حادث منفصل قتل جنود افغان 13 من مسلحي طالبان في منطقة قريبا باغ باقايق قندهار امس الثلاثاء. ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم طالبان في الحال للتعليق، وقتل ما يصل الى 100 تقريبا من مسلحي طالبان خلال الايام الثلاثة الماضية من القتال، وتمر افغانستان باسوأ فتراتها منذ ان حصلت منذ اطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في عام 2001.

■ كابول - قندهار - رويترز - ف ب - رويترز: قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة امس الثلاثاء ان القوات الافغانية وحمودا من القوة التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان قتلوا اكثر من ثلاثين مسلحا من طالبان في جنوب البلاد. وقال ان عددا غير معروف من مسلحي طالبان نصب كمينًا لروية من الجيش الافغاني والتحالف بالقرب من قرية جورازون في اقليم هلمند الاعلام، وشن المسلحون هجوما من ثلاثة مجتمعات منفصلة بالصواريخ والرشاشات الثقيلة والهاون والقذائف الصاروخية والاسلحة الصغيرة. وتم استدعاء الطيران ليسقط ثلاث قتالين على الجمعات ويقتل أكثر من ثلاثين مسلحا، وقالت وزارة الدفاع في بيان انه في حادث منفصل قتل جنود افغان 13 من مسلحي طالبان في منطقة قريبا باغ باقايق قندهار امس الثلاثاء. ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم طالبان في الحال للتعليق، وقتل ما يصل الى 100 تقريبا من مسلحي طالبان خلال الايام الثلاثة الماضية من القتال، وتمر افغانستان باسوأ فتراتها منذ ان حصلت منذ اطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في عام 2001.

توفي نتيجة أزمة قلبية قبل ان يطلق عليه الرصاص كما تعتقد كابول وبرلين. وذكرت وسائل الاعلام الالمانية ان احد الرهينتين الالمانيين مصاب بداء السكري. وفي ولاية غزنة لا يزال الزعماء القبليين والديويون الذين يقومون بوساطة باسم الحكومة الافغانية يحاولون التوصل الى اتفاق مع طالبان لتفراج عن الكوريين الجنوبيين حسب ما اعلن قائد الشرطة الحلية على شانه احمد زاي، وقال احمد زاي ان «المشكلة هي ان طالبان مطالب بتناقصه، عندما نؤكد التوصل الى اتفاق تغير مطالبها او تقدم مطالب اخرى». وأكد المتحدث باسم طالبان يوسف احمدى لوكالة فرانس برس ان للحركة «طلبنا واحدا» هو الافراج عن 23 من ناشطيهما مقابل الافراج عن الرهائن الكوريين الجنوبيين ومعظمهم من النساء الذين خطفوا والجنس في ولاية غزنة (140 كلم جنوب كابول). وفي سيول، دعا رئيس كوريا الجنوبية روه مو هيون الثلاثاء الى التوصل الى اتفاق مع طالبان لافراج عن 23 الرهائن الكوريين الجنوبيين والجنس في ولاية غزنة (140 كلم جنوب كابول) عندما كانوا في سجن في ولاية غزنة (جنوب). وهي اكبر مجموعة اجانب تخطف في افغانستان منذ سقوط نظام طالبان الاسلامي نهاية العام 2001. وهددت طالبان باقتل رهائنها في حال فشلت المفاوضات و اذا شنت قوى الامن عملية لافراج عنهم. وأكد الرئيس الافغاني حميد كرزاي انه لن تحصل عملية لتبادل الاسرى بعد تلك التي اثارها جدلا وسحمت بالافراج من الصحافي الايطالي دانييلي ماستروجاكومو في آذار (مارس).

توفي نتيجة أزمة قلبية قبل ان يطلق عليه الرصاص كما تعتقد كابول وبرلين. وذكرت وسائل الاعلام الالمانية ان احد الرهينتين الالمانيين مصاب بداء السكري. وفي ولاية غزنة لا يزال الزعماء القبليين والديويون الذين يقومون بوساطة باسم الحكومة الافغانية يحاولون التوصل الى اتفاق مع طالبان لتفراج عن الكوريين الجنوبيين حسب ما اعلن قائد الشرطة الحلية على شانه احمد زاي، وقال احمد زاي ان «المشكلة هي ان طالبان مطالب بتناقصه، عندما نؤكد التوصل الى اتفاق تغير مطالبها او تقدم مطالب اخرى». وأكد المتحدث باسم طالبان يوسف احمدى لوكالة فرانس برس ان للحركة «طلبنا واحدا» هو الافراج عن 23 من ناشطيهما مقابل الافراج عن الرهائن الكوريين الجنوبيين ومعظمهم من النساء الذين خطفوا والجنس في ولاية غزنة (140 كلم جنوب كابول). وفي سيول، دعا رئيس كوريا الجنوبية روه مو هيون الثلاثاء الى التوصل الى اتفاق مع طالبان لافراج عن 23 الرهائن الكوريين الجنوبيين والجنس في ولاية غزنة (140 كلم جنوب كابول) عندما كانوا في سجن في ولاية غزنة (جنوب). وهي اكبر مجموعة اجانب تخطف في افغانستان منذ سقوط نظام طالبان الاسلامي نهاية العام 2001. وهددت طالبان باقتل رهائنها في حال فشلت المفاوضات و اذا شنت قوى الامن عملية لافراج عنهم. وأكد الرئيس الافغاني حميد كرزاي انه لن تحصل عملية لتبادل الاسرى بعد تلك التي اثارها جدلا وسحمت بالافراج من الصحافي الايطالي دانييلي ماستروجاكومو في آذار (مارس).

العاehl السعودي يزور بريطانيا في نهاية تشرين الاول

■ الرياض - ف ب - يو بي أي: أعلن الديوان الملكي السعودي الثلاثاء ان الملك عبدالله بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بتطرق الى الزيارة الاولى للملك عبدالله الى بريطانيا منذ توليه العرش. وقال الديوان ان بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يقوم بزيارة رسمية الى المملكة المتحدة لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من 20 (..) تشرين الاول (اكتوبر). وذكر البيان ان الزيارة ستاتي

■ الرياض - ف ب - يو بي أي: أعلن الديوان الملكي السعودي الثلاثاء ان الملك عبدالله بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بتطرق الى الزيارة الاولى للملك عبدالله الى بريطانيا منذ توليه العرش. وقال الديوان ان بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يقوم بزيارة رسمية الى المملكة المتحدة لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من 20 (..) تشرين الاول (اكتوبر). وذكر البيان ان الزيارة ستاتي

السعودية تطلق سراح أحد الناشطين

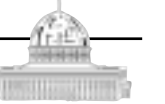
ذكرت وزارة الداخلية السعودية، وكان الحامد وخمس سيدات سعوديات اعتقلوا الخميس الماضي في منطقة بريده بعد اعلان قوات الامن العثور عليها على اسلحة سرية مخبأة في منزل ربما الجريش التي نزلت اعتصاما سائيا خارج مقر أمن الدولة في بريده احتجاجا على اعتقال اوحيين. واطل سراح ريماء الجريش الاحد واحتجزت نساء الأربع قيد ساعات فقط. يذكر ان حامد هو محامي زوج ريماء

■ الرياض - ف ب - يو بي أي: أعلنت السلطات السعودية بعدما اتهم الناشطين السعوديين بعدما اتهم بانتهاك حظر امني وتخريب النساء على تنظيم عظم في المملكة. واعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودي اللواء مهندس منصور السعدي مساء امس انه «تم إطلاق سراح الناشط عبد الله الحامد وشقيقه عيسى بكافة حوزوية». و«اضاف ان فرع هيئة التحقيق

تطلب 48 مليون دولار للصومال مع فرار المدنيين الامم المتحدة تمدد حظر الاسلحة الى الصومال

نرحوا مؤخرا منذ بداية العام بسبب تجدد الصراع في البلاد». و«اضافت الفصائل والصراع المسلح لها تاثير على سبل عيش كثير من الصوماليين مما أدى الى تفاقم الصراعات القبلية على الموارد المحدودة. وجاء في نص نداء الفوضية الذي قدمته لسؤولين من الدول المانحة في جنيف الاثنين «الوضع الانساني لا سيما في جنوب ووسط الصومال ازداد تدهورا أثناء الربع الاول من عام 2007»، وقالت باغونيس ان الفوضية تامل في تحسين القدرة على توصيل المعونات الى هذه المناطق.

■ نيويورك (الامم المتحدة) - جنيف - ف ب - رويترز: صوت مجلس الامن الدولي الاثنين في تصويت ستة اشهر الماضي على فرض حظر صارم على الاتجار بالاسلحة الى الصومال الطبق منذ 15 عاما. وتبنى المجلس باجماع قراره قريبا ببريطانيا ويصن ايضا، على ضوء التقرير الاخير للجنة التي تضم خبراء مستقلين، على «دراسة أعمال محددة لتحسين تطبيق» هذا الحظر. وقد تم تفويض الخبراء المستقلين ل«يرسوم مع الوكالات الدولية كافة التعميمات التي تتج في القطاعات البحرية والمالية التي تدر عائدات تستخدم في انتهاك الحظر». ويسمح القرار 1766 ايضا للجنة باعادة تحديد وكشف اي معلومة جديدة حول افراد او شركات يتكهنون الحظر. على خط مواز، اعلن مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة عن عدد الاشخاص الذين يفرون من مقعدا لتفويض للمرة الاولى منذ بداية حزيران (يونيو) العدد الذي يدخل اليها، مع ما مجموعه عشرة الاف شخص غادروا العاصمة الصومالية الاسبوع الماضي. وسبعة اشهر مسرح لهجمات دامية منذ



المالكي للفسيرين الأمريكي والإيراني؛ ارجو إبداء تفهم كامل للوضع العراقي التيار الصدري يتهم أمريكا وإيران بالسعي لتحقيق مصالحهما على حساب العراق



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثناء افتتاحه المحادثات الأمريكية الإيرانية في بغداد امس (رويتز)

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

قال نوري المالكي إن الحوار يعتبر السبيل الأفضل للتعاون بين البشر وأن من حق العراق، باعتباره بلد الإنسانية، وحضارة ما بين النهرين ومهد الفنون، دعوة الجميع للوقوف معه في مكافحة أفتى الإرهاب والتطرف.

وأشار المالكي، في كلمة ألقاها خلال مراسم افتتاح جلسة الحوار الأمريكي-الإيراني الثانية في بغداد الثلاثاء، إلى أنه «على الجانبين الأمريكي والإيراني إبداء تفهم كامل للوضع العراقي وأن يؤدي هذا الاجتماع التصاوري إلى تقديم العون للشعب العراقي، فضلا عن خلقه مناخاً إقليمياً جديداً يقوم على أساس التعاون والإيجابية في مواجهة الإرهاب الذي يهدد جميع دول المنطقة والعالم دون استثناء». وقال «نتطلع إلى بناء عراق جديد وفق أسس التعاون وإقامة علاقات طيبة مع الجميع، كما لا نرغب أن نتدخل في شؤون الآخرين فأننا لا نريد أن يتدخل أحد في شؤوننا الداخلية».

كما تفاوتت آراء النواب العراقيين بشأن مدى أهمية اللقاء الأمريكي-الإيراني، حيث قلت الثانية في البرلمان العراقي عن الكتلة الصدرية منها عادل النوري من أهمية الجولة الثانية من المحادثات الأمريكية-الإيرانية التي بدأت امس الثلاثاء في بغداد.

وعبرت النوري، عن رفضها لهذه المحادثات كونها تعد «تدخلًا في الشأن العراقي من قبل دولتين أجنبيتين» وحددت على أن «المعنى الوحيد بالشان العراقي هو أهل العراق، وليس من حق أي طرف آخر التدخل في شؤونه سواء أكانت أمريكا أو إيران أو غيرها من الدول الأخرى».

وقالت البرلمانية البارزة في التيار الصدري إن هذه المحادثات تتناول الشأن العراقي في شكلها الخارجي فقط أما حقيقة ما سيدور فيها فهو بحث لمصالح كل من الولايات المتحدة وإيران، فكل واحد منهما أجندة خاصة تخدم مصالحها فقط، وإن مصلحة العراق ستكون بعيدة عن مضمون هذه المحادثات التي ستكون قراراتها حبرا على ورق». وأكدت «أننا في التشكيك عنها الصدري لا نأمل بتحقيق أية نتائج من هذه المحادثات، فضلا عن تأكيد رفض إجراءها بالأساس».

وتنفي رئيس جبهة التوافق السنوية السابق عدنان الدليمي أن يجرع اللقاء الإيراني، الأمريكي، «أننا في العراق نعتبرنا أننا نطالب بالحق في القضية العراقية، على اعتبار أن الطرفين هما محور الأزمة العراقية، ولهم الحق في الحوار، ولهم الحق في البقاء، الأول بسبب تدخلاته والثاني بسبب احتلاله، وأضاف الدليمي، أن هناك تدخلاً إيرانياً سافراً في الشأن العراقي، ومما لا يمكن هذا التدخل وجوداً لما جرت هذه المحادثات، وهذا اعتراف من الولايات المتحدة والحكومة العراقية

أيضا بأن إيران وجودها داخل العراق، من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

السنية وإنما «ترديها أن تكون مباحثات جديدة وتعمل فعلياً على منع التدخل الإيراني في شؤون بلادنا، وهذا يتطلب من طهران أن تقطع اللقاء الجازمة في هذا الأمر، وأن لا يكون اللقاء مجرد تبادل كلمات ومجاملات، سرعان ما نذروها الرياح بعد أن يفضح الجميع من قاعة طرف آخر التدخل في شؤونه سواء حمودي عضو المجلس الأعلى الإسلامي العراقي إن اللقاء خطوة إيجابية، وقال إنه اجتماع مهم وهناك إرادة عند الأطراف الثلاثة لحل العقد ودعم الحكومة العراقية ولا سيما في مواجهة التحدي الأمني، وأضاف حمودي أن هناك تفهماً أكثر جدية بين الطرفين، والأمريكيين بما يحفظ وحدة العراق ونظامه السياسي الجديد.

من جهة قال محمود عثمان النائب عن كتلة التحالف الكردستاني إن من الصعب التكنيك بالنتائج التي سيخضع عنها الحوار الأمريكي-الإيراني في ظل أجواء من الاتهام المتبادل بين الطرفين.

ووصف عثمان «هذه الجولة من المحادثات بأنها تقليدية، واستمرار للمفاوضات السابقة وبغض المستوى من الضل، مضيفاً بأنه لا يمكن التكنيك بنتائجها لأن الجولة الأولى أسفرت عن تبادل الاتهام بين الطرفين، حسب تعبيره. وأضاف عثمان أن العراق عانى كثيراً في السنوات الأربع الماضية من الصراع بين الإيرانيين الأمريكيين والإيرانيين، ومما لا تسفر هذه الجولة من المحادثات عن نتائج تؤدي إلى تهدئة الأوضاع داخل العراق، حسب قوله.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

وقال عثمان إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من هذا اللقاء بالرغم من وصفه الحوار بأنه خطوة إلى الأمام ولا سيما أن العراق يتواجد فيها وجد داخل البلاد، ويتوقع أن يكون حضوراً في اللقاء والموضوع سيكون مركزاً على الملف العراقي.

حذرت من حدوث فراغ نتيجة لانسحاب امريكي مبكر «التوافق» تحمل المالكي مسؤولية فشل العملية السياسية

بغداد - «القدس العربي» -

قال رئيس كتلة التوافق في مجلس النواب إياح السامرائي إن جبهة التوافق تشعر بأن رئيس الوزراء نوري المالكي عمل على إفشال العملية السياسية عمداً.

وأضاف السامرائي أن المالكي يهدف بذلك إلى التعجيل في انسحاب القوات الأمريكية من العراق لتخفيف الضغوط الأمريكية عليه، حسب رأيه.

وأشار إلى أن المالكي يدفع بأن يكون تقرير الجنرال ديفيد تريابوس إلى الكونغرس في شهر أيلول (سبتمبر) القادم سلبياً.

وأضاف السامرائي في «أن انسحاب القوات الأمريكية سيخلق حالة من الفراغ، ربما يستغله رئيس الوزراء المالكي لصالحه باعتباره قائداً للقوات المسلحة».

«أنا اعتقد أن هذا الشعور تزداد القناعة به، الكثير بدأ يستشعر أنه قد انقذ الوضع وكأنما رئيس الوزراء يتعمد أن يكون الوضع السياسي بهذه الصورة كي يرتب على هذا الوضع موقف أمريكي، فعندما يقدم التقرير إلى الكونغرس وهو: أن هناك فشلاً في العملية السياسية، فما الذي يترتب على هذا الأمر؟

ستعتبر لجان الكونغرس في الولايات المتحدة

أن خطة بوش فاشلة، وسيدفعون باتجاه الانسحاب أكثر من العراق، واعتقد أن هذا سوف يولد حالة من الفراغ ربما يعتقد رئيس الوزراء أنها حالة تخدمه باعتباره رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، وبالتالي يخف عليه الضغط الذي تمارسه ربما الآن الإدارة الأمريكية».

وأشار النائب السامرائي إلى أن هذه الاستنتاجات بدأت تتزايد لدى الأوساط السياسية، حسب تعبيره، قائلاً: «هذا الاستنتاج بدأ يتزايد في مجلس النواب السياسية، لم يجر استطلاع عما إذا كان الآخرون يحملون نفس الآراء».

هذه الآراء والتوجهات هي حقيقة قد تكون خطيرة وليست استنتاجات نهائية للكثير من البرلمانية بقدر ما هي ملاحظات لأشخاص يعبرون عن نظرتهم للأمر».

من جهته رد علي الأديب النائب عن الائتلاف العراقي الموحد على تصريح رئيس كتلة التوافق في مجلس النواب شاذل: إن تلك التصريحات غير مسدوسة، وإنما أتت نتيجة ضغوط وحوادث معينة، مؤكداً أن المالكي هو المسؤول الأول عن إنجاح العملية السياسية.

وأضاف الأديب «إن جلسات مجلس الرئاسة

والصواريخ عليها.

وأشاروا إلى أن الوضع الاقتصادي والمعيشي وحتى الإنساني يشهد تدهوراً ملحوظاً وارتفاعاً مطرداً في أسعار المواد الغذائية نتيجة الحصار.

التي ذلك قال مصدر في الشرطة الثلاثاء، إن دنيا قتل وأصيب اثنتان بسقوط صواريخ على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد التي تطوقها القوات الأمريكية، فيما ذكر مصدر إعلامي في مكتب الصدر أن أبناء مدينة الصدر ببغداد اضطروا عن العمل احتجاجاً على تطويق المنطقة الخامسة على التطويق حول مدينة الحسينية، وأوضح المصدر الأمني، أن قذائف صواريخ سقطت على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد، صباح الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين، ولم يذكر المأساوية» في منطقة الحسينية.

والصواريخ عليها.

وأشاروا إلى أن الوضع الاقتصادي والمعيشي وحتى الإنساني يشهد تدهوراً ملحوظاً وارتفاعاً مطرداً في أسعار المواد الغذائية نتيجة الحصار.

التي ذلك قال مصدر في الشرطة الثلاثاء، إن دنيا قتل وأصيب اثنتان بسقوط صواريخ على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد التي تطوقها القوات الأمريكية، فيما ذكر مصدر إعلامي في مكتب الصدر أن أبناء مدينة الصدر ببغداد اضطروا عن العمل احتجاجاً على تطويق المنطقة الخامسة على التطويق حول مدينة الحسينية، وأوضح المصدر الأمني، أن قذائف صواريخ سقطت على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد، صباح الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين، ولم يذكر المأساوية» في منطقة الحسينية.

والصواريخ عليها.

وأشاروا إلى أن الوضع الاقتصادي والمعيشي وحتى الإنساني يشهد تدهوراً ملحوظاً وارتفاعاً مطرداً في أسعار المواد الغذائية نتيجة الحصار.

التي ذلك قال مصدر في الشرطة الثلاثاء، إن دنيا قتل وأصيب اثنتان بسقوط صواريخ على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد التي تطوقها القوات الأمريكية، فيما ذكر مصدر إعلامي في مكتب الصدر أن أبناء مدينة الصدر ببغداد اضطروا عن العمل احتجاجاً على تطويق المنطقة الخامسة على التطويق حول مدينة الحسينية، وأوضح المصدر الأمني، أن قذائف صواريخ سقطت على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد، صباح الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين، ولم يذكر المأساوية» في منطقة الحسينية.

والصواريخ عليها.

وأشاروا إلى أن الوضع الاقتصادي والمعيشي وحتى الإنساني يشهد تدهوراً ملحوظاً وارتفاعاً مطرداً في أسعار المواد الغذائية نتيجة الحصار.

التي ذلك قال مصدر في الشرطة الثلاثاء، إن دنيا قتل وأصيب اثنتان بسقوط صواريخ على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد التي تطوقها القوات الأمريكية، فيما ذكر مصدر إعلامي في مكتب الصدر أن أبناء مدينة الصدر ببغداد اضطروا عن العمل احتجاجاً على تطويق المنطقة الخامسة على التطويق حول مدينة الحسينية، وأوضح المصدر الأمني، أن قذائف صواريخ سقطت على منطقة الحسينية شمال شرق بغداد، صباح الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين، ولم يذكر المأساوية» في منطقة الحسينية.

والصواريخ عليها.

نواب الاتحاد الوطني يتركون قاعة برلمان كردستان أثناء مناقشة قانون النفط والغاز

■ السليمانية - «القدس العربي» -

قال عضو في برلمان إقليم كردستان، الثلاثاء، إن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني بالبرلمان تركت قاعة البرلمان، في مدينة أربيل، أثناء مناقشة قانون النفط والغاز، ما أدى إلى رفع الجلسة وتأجيل مناقشة القانون إلى جلسة لاحقة.

وقال أريز عبد الله، عضو برلمان كردستان، «عند بداية جلسة اليوم (امس) طالبت الكتلة الخضراء بتأجيل مناقشة قانون النفط والغاز في كردستان إلى وقت لاحق لأن القانون مهم ولا يمكن التصديق عليه في جلسة استثنائية وخلال عطلة البرلمان، ولكن الطلب رفض من قبل رئاسة البرلمان فخرج على إثر ذلك أعضاء الكتلة الخضراء من القاعة».

ويتكون برلمان كردستان من كتلتين رئيسيتين، الخضراء وأعضاؤها هم من المنتمين للاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه جلال الطالباني رئيس الجمهورية، والكتلة الصفراء وأعضاؤها ينتمون إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، هذا بالإضافة إلى قوائم تمثل أحزاباً أخرى.

وأضاف عبد الله «خرج أعضاء القائمة الخضراء من القاعة لاعتقادهم بأن قانون النفط والغاز قانون مهم يشمل إخراج وتصفية وبيع النفط والغاز؛ ومناقشة هكذا قانون تحتاج إلى وقت»، مشيراً إلى أن الكتلة طالبت بإرجاء المناقشة إلى وقت لاحق لكن لم تأخذ رئاسة البرلمان بالاعتراض.

وأشار عضو البرلمان إلى أن عدد الأعضاء من خارج القائمة الخضراء تركوا القاعة أيضاً، ما أدى إلى رفع الجلسة إلى وقت لاحق.

مقتل 3 مدنيين وإصابة 14 بسقوط قذائف هاون على مستشفى في البصرة

■ البصرة - «القدس العربي» -

قالت شرطة البصرة، إن ثلاث قذائف هاون سقطت على مستشفى الصدر التعليمي وسط مدينة البصرة، صباح امس الثلاثاء، ما تسبب بمقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 14 آخرين بجروح بعضها خطير.

وأوضح المصدر، أن «ثلاث قذائف هاون سقطت، صباح الثلاثاء، على مستشفى الصدر التعليمي (وسط مدينة البصرة)، وأدى انفجار إحداها إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة 14 آخرين بجروح بعضها خطير».

وأضاف المصدر أن «أحدى القذائف انفجرت بعد سقوطها في حديقة المستشفى في نزوة المراجعة الصباحية للمرضى، مما أدى إلى سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا».

ولم ينشر المصدر إلى حجم الأضرار التي لحقت بمبنى المستشفى.

ونكر المصدر أن العيون الذين انفجرت لم تفجرها، وتم أطفال معلوماً من قبل شرطة الألة الجنائية في البصرة.

51% من الأستراليين يرون أن بلادهم صارت أقل أمنًا بعد مشاركتها في حرب العراق

■ كانبيرا - يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي أن 51% من الأستراليين يرون أن مشاركة بلادهم في حرب العراق جعلت أستراليا بلداً أقل أمناً، في حين عارض ذلك 6% فقط.

ونقلت «الأسوشيتد برس» الأسترالية عن الاستطلاع الذي أجرته المجموعة السياسية المستقلة «نهوسوا» (امضرب) أن 51% من الأستراليين الذين جرى استطلاعهم قالوا إن أستراليا أقل أمناً، بعد مشاركة قواتها في حرب العراق.

وفي هذا الإطار اعتبر 39% أن مشاركة بلادهم في العراق «لم تحدث فرقا»، في حين أن 6% من المشاركين في الاستطلاع يشعرون أن المشاركة في حرب العراق جعلت أستراليا أكثر أمناً.

يشار إلى أن هذا الاستطلاع الذي نشرت نتائجه امس كان أجري بين 6 و8 من تموز (يوليو) الجاري وشمل 1205 أستراليين في مجمل أنحاء البلاد ومن تفوق أعمارهم 18 عاماً.

ضابط سابق في الجيش الأمريكي يعترف بتلقيه رشاًوى في العراق

■ واشنطن - ا ف ب: اعترف ضابط احتياط أمريكي سابق بأنه تلقى رشاًوى من متعاقدين مع الحكومة الأمريكية أثناء عمله في العراق، حسبما صرحت وزارة العدل الأمريكية الإثنين.

ويواجه الميجور جون لين ريفارد (48 عاماً) الذي يمثل أمام محكمة في أوستن بتكساس حكماً بالسجن يصل إلى 30 عاماً بعد اعترافه بتلقي رشاًوى والتآمر للحصول على رشاًوى وغسل أموال، حسب بيان وزارة العدل.

واعترف ريفارد أنه في الفترة من نيسان (أبريل) 2004 وحتى اب (أغسطس) 2005 ساعد في منح عقود بقيمة 21 مليون دولار لتعاقد خاص لقاء رشاًوى تصل إلى أكثر من 220 ألف دولار، أثناء عمله في قاعدة «ال اس ايه اناكوندا»، إحدى أكبر القواعد الأمريكية في العراق الواقعة على مشارف مدينة بلد. وجاء في البيان أنه من المرجح أن يدفع ريفارد غرامة قيمتها 1.16 مليون دولار عند صدور الحكم به.

وفي قضية مشابهة التي القبض على الميجور في الجيش الأمريكي جون كوكيرهام (41 عاماً) في قاعدة عسكرية في تكساس في وقت لاحق من الأحد بتهم تلقي رشاًوى وغسل أموال والتآمر أثناء شغله منصب مسؤول التعاقد في الكويت في الاعوام 2004 و 2005.

كما اعتقلت زوجة ميليسا (40 عاماً) بتهمة غسل الاموال والتآمر، حسبما صرحت وزارة العدل الإثنين في بيان منفصل.

وجاء في البيان أن السجلات الخاصة بالقضية تظهر أن كوكيرهام ربما تلقى رشاًوى بقيمة 9.6 مليون دولار من ثمانية متعاقدين على الأقل وكان يأمل في الحصول على 5.4 مليون دولار أخرى.

وبدا كوكيرهام في تلقي الرشاًوى في عام 2005 من شركات امرت عقودا مع الجيش الأمريكي في العراق والكويت منحتها ايها كوكيرهام، كما حصلت زوجته على ملايين من الدولارات والعمالات الأجنبية من المتعاقدين وادعتها في بنوك في الكويت ودبي.

مقتل 26 عراقياً في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في الحلة

■ الحلة (العراق) - ا ف ب: أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل 26 شخصاً وإصابة 69 آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة صباح الثلاثاء وسط مدينة الحلة (100 كلم جنوب بغداد) التي تقطنها غالبية شيعية.

وقال الطبيب محمد ضياء من مستشفى الحلة الجراحي أن «الحصيلة النهائية لضحايا الهجوم الانتحاري بسيارة مفخخة هي مقتل 26 شخصاً وإصابة 69 آخرين بينهم نساء واطفال».

وأشار إلى «تعرض 25 شخصاً إلى إصابات بجروح بليغة»، وكانت حصيلة سابقة لثلاثين مصار أمية وطبية أشارت إلى مقتل 24 شخصاً وإصابة 69 بجروح.

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مفخخة في مواقع الانفجار»، وتجمعت عائلات عند مداخل المستشفيات الرئيسية في

وقاد مراسل في الحلة إلى «تعرض نحو عشرين ملاحاً تجارياً إلى إضرار بليغة واقتراح 15 سيارة مف

الجلسات تنتهي بتسرب ثلثي الحضور وانسحاب بعض الكتل اتساع ظاهرة التغيب عن جلسات مجلس النواب

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

سرافقت عودة رئيسة محمود المشهداني جدلا واسعا عقب القراءة الأولى لمقترح قانون التفويض، الذي يعطي الحق لأي برلماني في تفويض برلماني آخر للتصويت على القوانين والقرارات داخل مجلس النواب عوضا عنه، فيما ازدادت ظاهرة التغيب عن جلسات مجلس النواب في الآونة الأخيرة وجلسات الاجتماع تنتهي بتسرب ثلثي الحضور أو انسحاب أعضاء البرلمان لرفضهم أي مشروع أو مناقشة مما يسبب ارباكا في عمل المجلس.

وانتقد النائب باسم شريف عن كتلة الفضيلة الإسلامية المستقلة مشروع القانون الذي تقدم به عدد من أعضاء مجلس النواب، قائلا: «المادة الدستورية واضحة وتقتضي بحضور عضو مجلس النواب، أما مشروع قانون التفويض فيسمح لمن يريد من النواب بتفويض من يتوب عنه في الحضور والتصويت، وهذا سيفتح المجال

لغيابات أكثر، وستختزل الكتل بحضور عدد من أعضائها».

من جانبه، دافع خالد شواني النائب عن كتلة التحالف الكردستاني عن مشروع القانون، مؤكدا أنه لا يتعارض مع بنود الدستور.

ويعد مشروع قانون التفويض الأول من نوعه على صعيد برلمانات العالم، بحسب ما أكده طارق حرب رئيس الخضراء.

وأضاف النائب عن جبهة التوافق والنصوص القانون العراقي، حيث قال: «ان عضو مجلس النواب وكيل عن الشعب ولا يفوض عن وكيل آخر، فإذا كنت محاميا وأنت وكيلني في دعوى، لا يجوز لي أن أوكل أحدا آخر من دون موافقتك، هذا فيما يخص الدعاوى الشخصية، علاوة على أنه إذا فوض برلماني زميله للحضور والتصويت عنه، فإن برلمانا آخر قد يفوض البرلمان نفسه، وقد ينتهي بنا المطاف إلى حضور 20 عضوا فقط في كل جلسة من جلسات البرلمان ينوبون عن كافة أعضاء المجلس».

تجدد الإشارة إلى أن اقتراح قانون التفويض جاء على خلفية عدم تحقق

لاجئون سودانيون يصرون على محاولة التسلل الى إسرائيل رغم تشديد الامن



الرئيس السوداني عمر البشير اثناء زيارته لدارفور امس الاول (رويترز)

العريش - من بول شم:

ادم عبد الكريم (31 سنة) هو آخر من اصيب من لاجئي دارفور الراغبين في اللجوء الى اسرائيل والذين يحاول حرس الحدود المصريون منعهم من العبور بشكل غير شرعي الى الدولة العبرية.

وقال عبد الكريم للشرطة المصرية التي استجوبته بعد ان اصابته بطلق نارى لمنع من عبور الحدود «بعض اقربائي الذين تمكنوا من الذهاب الى اسرائيل اتصلوا بي وقالوا لي ان الوضع هناك جيد وان عبور الحدود بين مصر واسرائيل آمن».

وكان عبد الكريم ضمن مجموعة من 27 لاجئا القت الشرطة المصرية القبض عليهم على الحدود بعد ان دفعوا 700 دولار الى مسيرين من بدو سيناء ساعدتهم على التسلل الى اسرائيل.

وقتلت سيدة سودانية شابة من دارفور كانت ضمن هذه المجموعة برصاص حرس الحدود بينما اصيب ثلاثة اخرون.

وقال مدرس في قسم حقوق الانسان في الجامعة الامريكية في القاهرة مايكل كاغان خلال ندوة نظمت في الجامعة هذا الاسبوع «ازداد معدل وصول اللاجئين السودانيين بنسبة كبيرة هذا العام، الى اسرائيل».

وطبقا لمفوضية الامم المتحدة العليا

لاجئين في اسرائيل فان 382 سودانيا عبروا الحدود المصرية - الاسرائيلية منذ مطلع 2006 حتى منتصف حزيران (يونيو) 2007 بينما حاول عديديون اخرون التسلل الى اسرائيل وقتلوا.

وقال ضابط من حرس الحدود المصري طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الانباء «ان القوات المصرية اوقفت اكثر من 50 محاولة لتسلل للحدود قام بها قرابة 200 افريقي خلال الشهر السبعة الاول من العام الجاري».

واضاف «شددنا الاجراءات الامنية خلال الفترة الاخيرة على الحدود بسبب هذه الظاهرة»، وفي الاول من الشهر الجاري اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت انه تم التوصل الى اتفاق مع مصر على تشديد اجراءات الامن من الجانب المصري من الحدود ومنذ ذلك الحين ازدادت حالات منع تسلل المهاجرين غير الشرعيين.

وقال الباحث السوداني المقيم في القاهرة تارو الميرغني خلال ندوة الجامعة الامريكية انه منذ توقيع اتفاق

السلام بين الشمال والجنوب في السودان مطلع 2005 وما تبعه من امتناع المفوضية العليا للاجئين عن اعادة توطين اللاجئين السودانيين الموجودين في مصر في دولة ثالثة، ظهرت ظاهرة الهجرة الى اسرائيل خصوصا بعد احداث حي الهنديسين في القاهرة والتي قتل خلالها 25 لاجئا من جنوب السودان خلال مواجهات مع الشرطة المصرية في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه.

وقال «شددنا الاجراءات الامنية خلال الفترة الاخيرة على الحدود بسبب هذه الظاهرة»، وفي الاول من الشهر الجاري اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت انه تم التوصل الى اتفاق مع مصر على تشديد اجراءات الامن من الجانب المصري من الحدود ومنذ ذلك الحين ازدادت حالات منع تسلل المهاجرين غير الشرعيين.

وقال الباحث السوداني المقيم في القاهرة تارو الميرغني خلال ندوة الجامعة الامريكية انه منذ توقيع اتفاق

السلام بين الشمال والجنوب في السودان مطلع 2005 وما تبعه من امتناع المفوضية العليا للاجئين عن اعادة توطين اللاجئين السودانيين الموجودين في مصر في دولة ثالثة، ظهرت ظاهرة الهجرة الى اسرائيل خصوصا بعد احداث حي الهنديسين في القاهرة والتي قتل خلالها 25 لاجئا من جنوب السودان خلال مواجهات مع الشرطة المصرية في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه.

السودان يحث المقيمين في مناطق الفيضان على الانتقال

الخرطوم - من ساميون ابيكو:

وحذر وزير الداخلية السوداني الزبير بشير طه من أن الوضع يكاد يكون حرجا وتوقع هطول أمطار أكثر غزارة في الايام والاسبوع المقبلة، وقال الوزير ل«رويترز» في وقت سابق هذا الاسبوع «الستويات تتراوح الان بين حالة التآهب والحالة الحرجة، لم نتجاوز بعد المستوى الحرج، وتجاوزنا مستوى التآهب»، وقال طه انه ليس هناك نقص فوري في الخيام أو الغذاء وانه تم توفير الماوى لنحو 25 الف أسرة حتى الان، وأضاف «يمكن ان نصل الى نحو مئة ألف أسرة. اذا تجاوز عدد الاسر التي تحتاج مآوى مئة ألف أسرة سنواجه أزمة».

ويقول طه ان أغلب القتلى وعددهم 55 والجرحى وعددهم 125 كانوا من وسط وشرق وجنوب شرق السودان، وأضاف «نحو 25 الف منزل دمرت

وحدث وزير الداخلية السوداني الزبير بشير طه من أن الوضع يكاد يكون حرجا وتوقع هطول أمطار أكثر غزارة في الايام والاسبوع المقبلة، وقال الوزير ل«رويترز» في وقت سابق هذا الاسبوع «الستويات تتراوح الان بين حالة التآهب والحالة الحرجة، لم نتجاوز بعد المستوى الحرج، وتجاوزنا مستوى التآهب»، وقال طه انه ليس هناك نقص فوري في الخيام أو الغذاء وانه تم توفير الماوى لنحو 25 الف أسرة حتى الان، وأضاف «يمكن ان نصل الى نحو مئة ألف أسرة. اذا تجاوز عدد الاسر التي تحتاج مآوى مئة ألف أسرة سنواجه أزمة».

ويقول طه ان أغلب القتلى وعددهم 55 والجرحى وعددهم 125 كانوا من وسط وشرق وجنوب شرق السودان، وأضاف «نحو 25 الف منزل دمرت

ناشطون يمينيون يطالبون بوضع قائمة سوداء بأسماء منتهكي الحريات

الخرطوم - من ساميون ابيكو:

صنعاء - يو بي بي: طالب العشرات من الصحافيين وناشطي المجتمع المدني وأعضاء في البرلمان اليمني أمس الثلاثاء في اعتصام نظمته منظمة «صحافيات بلا حدود» بوضع قائمة سوداء بأسماء منتهكي الحريات اثر اعتداء طالعهم أمام مقر رئاسة الحكومة الأسبوع الماضي.

وخلال الاعتصام الذي بعد الثاني عشر للمعتصمين بساحة الحرية، روى عدد من الذين تعرضوا لاعتداءات ما وقع لهم، وعرضوا اجسادهم التي بدت عليها آثار الضرب.

وقال سليم ناجي علاو احد الصحافيين: كنت اصور يوم الأربعاء الماضي المعتصمين فجوئت بحوالي 15 الى 20 شخص يتحلقون حولي وقاموا بضربي حتى اغمي علي ولم أستيقظ الا بعد فترة وأنا في المستشفى وجسمي مليء بالكدمات جراء الضرب.

وكانت الداخلية اليمنية قد نفت «ان تكون هناك عناصر امنية قد قامت بالتعدي على المعتصمين وان ما حدث كان عبارة عن اشتباك بين فريقين معتصمين في ساحة الحرية وكل يريد ان يرفع اصوات الميكروفون إلى أقصى حد ما أدى إلى (وقوع) الاشتباك».

وقال البرلماني اليمني فؤاد دحاية الذي تعرض للطنع بسكين الأسبوع الماضي «لماذا حكومتنا سلم على الخارج وحرب علينا في ساحة الحرية».

البشير ينفى تدهور الأمن بدارفور ويواصل زيارته لأقصى غرب السودان

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت: اختتم الرئيس السوداني عمر البشير جولته الاثني في ولايات دارفور الثلاث التي بدأها بزيارة نيالا حاضرة جنوب دارفور ليتنقل بعدها الى مدينة الفاشر التي ترأس فيها اجتماعا لجلس وزرائه ثم مدينة الجنيينة عاصمة ولاية غرب دارفور التي وصلها امس نائفا بذلك وعلي الملا كافة دعاوى التدهور الأمني المزعم التي تحدثت عنه بعض أجهزة الاعلام الغربية.

واعلن البشير رفض السودان التام لكافة محاولات المتاجرة باسم النازحين في دارفور وقال نرفض محاولات زرع الفتنة وجعل النازحين معرضا ومسرحا مؤكدا ان جهود الدولة سوف تتجه لإعادة هؤلاء النازحين إلى مناطقهم طوعا واختيارا وذلك بعد تأمين مناطق العودة وتوفير كافة الخدمات وجبر الضرر وتعويضهم عن كل ما لحق بهم في السنوات الماضية.

واشار البشير إلى أن كافة التقارير الواردة من ولايات دارفور تؤكد أن المنطقة لم تشهد أي حدث يعكس صفا الأمن ورغم ذلك يتحدث الإعلام الغربي عن تدهور أمني مزعوم بالمنطقة. وتحدث البشير قادة الغرب أن يقفوا بنفس وقفته بين أبناء دارفور مشيرا إلى أن ذلك يأتي في إطار المتاجرة السياسية ومقارنة ذلك بما يقع في بغداد وفلسطين من تدهور أمني، وأضاف: انهم يريدون زرع الفتنة بين أبناء دارفور داعيا إليهم إلى التكاتف والتوحد، وأشار إلى أنه عمل ضابطا بالجنيينة قبل أربعين عاما ولم يسمع وقتها عن أي احتراق أو اقتتال وكان الجميع إخوة وعلى مسؤولية أبناء دارفور يقع حل القضية حتى تتحقق التنمية والخدمات

الامارات توجه جسرا جوييا لمساعدة النازحين في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة الاثنين عن إقامة جسر جويي ل مساعدة النازحين في إقليم دارفور وفسقا لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة للحد من معاناة النازحين من الاقليم وتحسين اوضاعهم المعيشية، وقال الدكتور صالح موسى الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الاماراتي إن الهيئة تحظى بمقابلة حثيثة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بقيادة الدولة الرشيدة التي لم تدخر وسعا في سبيل تحسين الحياة ورفع المعاناة عن كاهل الأخوة في السودان الذين شادت أقدارهم أن يتعرضوا لهذه الحن والنكبات، مشددا على أن الأوضاع الإنسانية على الساحة السودانية ظلت على الدوام محل اهتمام دولة الامارات حكومة وشعبا.

أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة الاثنين عن إقامة جسر جويي ل مساعدة النازحين في إقليم دارفور وفسقا لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة للحد من معاناة النازحين من الاقليم وتحسين اوضاعهم المعيشية، وقال الدكتور صالح موسى الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الاماراتي إن الهيئة تحظى بمقابلة حثيثة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بقيادة الدولة الرشيدة التي لم تدخر وسعا في سبيل تحسين الحياة ورفع المعاناة عن كاهل الأخوة في السودان الذين شادت أقدارهم أن يتعرضوا لهذه الحن والنكبات، مشددا على أن الأوضاع الإنسانية على الساحة السودانية ظلت على الدوام محل اهتمام دولة الامارات حكومة وشعبا.

الخرطوم لن تسمح لساركوزي وبراون بزيارة دارفور الا اذا اعلنا براءتهما من المؤامرات ضد السودان



الرئيس الفرنسي ساركوزي

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

جددت الحكومة السودانية تحفظها على الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني غوردن براون ورهنت منعهما اذا بدخل البلاد بما سمخته اعلان براءتهما من أي اجندة أو مؤامرات تحاك ضد السودان خارجيا.

وقال وزير الداخلية الزبير بشير طه «لن نرحب بهما في هذه البلاد ما لم يفعلا ذلك» وأضاف «لسنا خائفين او مرعوبين منهما او امريكا وليست بين ظهرانيا ابيادة جماعية

الفرسي والخاص بتمويل العملية الهجين باعلان تحفظ شديد على مشروع القرار ولفقت الى ان عناصره تتعارض مع المرجعيات التي يفترض ان يستند عليها، وقال مندوب السودان لدى الامم المتحدة السفير عبد الحمود عبد الحليم ان بعثة ابغلت جميع الدول الاعضاء بمجلس الامن بان السودان لن يقبل قرارا لا يحمل شواغله ولا يستند على المرجعيات المتفق عليها، وايا ان القرار في نسخته المتداوله حاليا يثير مجموعة من النقاط الخلافية والتي سبق وان اثارها في الماضي جسدا حادا

القرار، معلنا في ذات الوقت عن عودة مليون نازح من المعسكرات الى قراهم تحت حماية الشرطة السودانية المنتشرة في ولايات دارفور، كاشفا ان عددها وصل الى عشرين الف شرطي وتخطط الوزارة الى رفعه الى اربعين الفا خلال الفترة المقبلة، وايا ان الوزير ان عدد عمليات الشرطة سيرتفع في دارفور الى 300 عربية بغرض الحفاظ على اتفاقية السلام وشدد على ان ما يحدث في دارفور الآن ليس حربيا وان ثمة عمليات جرمية منظمة (تجري) وان ثمة الشرطة كفيلة بالقضاء عليها وبسط هيبة الدولة.

على ذات الصعيد استبقت الحكومة اجازة مجلس الامن لمشروع القرار البريطاني - الفرنسي والخاص بتمويل العملية الهجين باعلان تحفظ شديد على مشروع القرار ولفقت الى ان عناصره تتعارض مع المرجعيات التي يفترض ان يستند عليها، وقال مندوب السودان لدى الامم المتحدة السفير عبد الحمود عبد الحليم ان بعثة ابغلت جميع الدول الاعضاء بمجلس الامن بان السودان لن يقبل قرارا لا يحمل شواغله ولا يستند على المرجعيات المتفق عليها، وايا ان القرار في نسخته المتداوله حاليا يثير مجموعة من النقاط الخلافية والتي سبق وان اثارها في الماضي جسدا حادا



عراقيون يجرقون العلم الامريكي اثناء مظاهرة في بغداد امس

قال ان بلير ينفذ مشروعا لعزل حماس عن الساحة لابتنزاز المواقف منها ومهمته فشلت قبل ان تبدأ فوزي برهوم لـ«القدس العربي»: اطمئن محمود درويش وغيره ان حماس لا تسعى لتطبيق الشريعة او اقامة امارة

الناصرة-«القدس العربي»- من زهير اندراوس:

قال الناطق الرسمي بلسان حركة حماس فوزي برهوم، في حديث ادلى به لـ«القدس العربي» ان الرئيس عباس يحرص على قيامه بالحركة، وازضاف ان الراي العام المحلي والعربي والاسلامي والدولي يؤيد الحوار ولكن الرئيس عباس والدكتور فياض عزلا نفسيهما عن هذا الامر ويعلمان مع الاحتلال لاقصاء حماس عن الساحة، اما بالنسبة لالاسرائيليين فاكبر برهوم ان المفاوضات مبعدة وكشف انه خلافا للتصريحات المصرية فان الوفد الامني لم يعد الى القطاع ولم يحدد تاريخ عودته لاستئناف المفاوضات، وفيما يتعلق بالانتخابات المبكرة قال ان الهدف هو اجبار الشعب الفلسطيني على انتخاب حكومة على مقاسات امريكية واسرائيلية، مؤكدا ان حركته لا تخشى من النتائج، وتساءل ماذا لو نجحت حماس في الانتخابات، وحول الانتقادات التي وجهها الشاعر الفلسطيني محمود درويش للحركة قال برهوم اطمئن درويش وغيره ان حماس لا تسعى الى تطبيق الشريعة الاسلامية ولا الى اقامة امارة اسلامية، وفيما يلي نص الحديث:

■ ما هو تعظيمكم على المطلب الاسرائيلي من المبعوث الجديد توني بلير يعزل حركة حماس كليا؟
-اولا نحن لا نتوقع من الاحتلال سوى المزيد من العزل والقتل والدمار والقمع، وهذا امر يمارس عمليا على ارض الواقع، ما زلنا نخاصم ونقتل والاراضي تجرف، الاحتلال يواصل ممارسته كل الاساليب الهمجية ضد حماس بشكل خاص، وضد الشعب الفلسطيني بشكل عام، وبالتالي نحن نتوقع الاسوأ، ولكن بلير علمنا بانتي الى المنطقة كجميعهول اللجنة الرباعية الى الشرق الاوسط نراه يقول ان لديه اوامر بعزل حماس، وعدم اجراء لقاءات مع قيادات حركة حماس، اعتقد ان هذا يرسخ مفهوم ان من يهيمن على الرباعية ياجعل هو الولايات المتحدة الامريكية، التي تمنع مع اسرائيل اية اتصالات مع حماس، لكن الجديد ان الرئيس محمود عباس بدأ يتناغم مع هذه الاسطوانات ويطبقها عمليا على الارض، واضمح ان اسرائيل تنفذ سياساتها من خلال التأييد

الامريكي، هذه السياسة الازهاية على الشعب الفلسطيني، وبالتالي كان على توني بلير، الذي يصف نفسه بأنه رجل سلام، ان يغير سياسته، ولكن ان ينفذ السياسات الامريكية بنفس النظره وبفلس التفاضيل ضد الشعب الفلسطيني، وضد حماس، فلن يكون في رسالته أي مفهوم للسلام، انما ترسيخ للسياسة الامريكية الممارسة على الارض، وهي خرق الاتيكات وتقسيم الشعوب والاستيلاء على الخدرات، وهذه السياسة لن يكتبل من النجاح.
■ ذكرت الرئيس عباس، هل تريد القول انه يتناغم مع الوقت الاسرائيلي والامريكي بالنسبة لحركة حماس؟
-الامر ليس تناغما، بل امر واقعا، بلير الذي قال لن نلتقي مع حركة حماس، وصرح بذلك على الملاي في امريكا وفي اسرائيل، وما صرح به توني بلير يصرح به محمود عباس والدكتور سلام فياض، اللذان قالا انهما لن يلتقيا مع حماس، وعاد الرئيس عباس قبل عدة ايام وقال انه لن يلتقي مع هذا النوع من البشر، أي حماس، عندما يرفض ان يلتقي مع هذا النوع من البشر يتبادر الي الذهن السؤال: أي نوع من البشر هؤلاء الاسرائيليون الذين يلتقي بهم؟ الامر معلن من قبل الرئيس عباس فهو يمارس العزل على حماس في الساحة الفلسطينية وفي الساحة الدولية، ويمارس الان الحصار المادي، مثل عدم صرف الرواتب لؤيدي حركة حماس، او الذين ايدها حكومة الوحدة الوطنية او الذين عارضوا توجهات عباس وفياض، وهو عمليا يحرص على طرد حماس عندما اتهمها بانها تعمل على ابواب تنظيم القاعدة في قطاع غزة، وقال ايضا ان تسعة وسبعين بالمئة من العالقيين على معبر رفح تدربوا على العمليات في ايران، اعتقد انه لا توجد اقوال اكثر من التي ذكرتها تدل على ان الرئيس عباس وحكومته فياض يمارسا سياسة عزل واقصاء حركة حماس، وليس فقط يتناغمان مع المشروع الامريكي والاسرائيلي، ولكن واضح ان هناك مشروعا امريكا اسرائيليا فلسطينيا يترأسه السيد عباس والدكتور فياض باتجاه المزيد من العزل والاقصاء على حركة حماس حتى تبتز منها المواقف.
■ هل هناك محاولات لوساطات عربية او دولية لراب الصدع على حركتي حماس وفتح؟

-اولا الراي العام الفلسطيني كله مع الحوار، ثانيا جلسنا مع كل الفصائل الفلسطينية باستثناء فتح والكل اعربوا عن موافقتهم للبدء بالحوار، وبالتالي لا اعتقد انه يوجد فلسطيني يرفض ان تعود الامور الى مجرياتها، كما كانت في السابق، بشكل حضاري وقانوني و وطني، ايضا الراي العام العربي وايريد ان اذكر بتصريح الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر شرم الشيخ الذي قال انه يجب ان تعود الفصائل الى مائدة المفاوضات، ايضا سورية وقطر والمملكة العربية السعودية تبذت نفس الموقف، ايضا في جامعة الدول العربية قالوا انه لا مناص من العودة الى الحوار بين فتح وحماس، واذا توسعا اكثر الى اوروبا فان خفايير سولانا، المنسق الاعلى للسياحة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، قال بشكل واضح عندما ذهب الرئيس عباس لتسويق عزل حماس دوليا، ان لا بد من العودة الى الحوار بين الاطراف على الساحة الفلسطينية، ما رايد ان اقول ان العالم برمته يريد الحوار وما بقي هو اسرائيل وامريكا والرئيس ابا مازن، الذين يعزلون انفسهم عن الراي العام العالمي، وبالتالي فان الخطير في الامر ان الرئيس عباس يتناغم مع امريكا واسرائيل ولا يحترم الراي العام لا الفلسطيني والعربي ولا الاسلامي ولا الدولي، القصة متعلقة بالرئيس عباس، أي ان الجميع يريدون الحوار ما عدا هو ورئيس حكومته سلام فياض، فهما يتعاونان مع الاحتلال بشكل علني، وفياض اجتمع مع ليفني وباراك وبيرس، وبالتالي هما يفضلان الجلوس مع الاحتلال على الجلوس مع حركة حماس.
■ هل من جدية في فضية الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شليط؟
-حماس قدمت كل شي ع طلب منها من الجانب المصري، حتى الرسالة الصوتية التي طلبها المصريون عن الاسير الاسرائيلي التي افكدها الاسير بوضوه انما ما زال حيا، قدمت من قبل حركة حماس، والقائمة التي قدمتها للجانب المصري وبدوره واصلها الى الجانب الاسرائيلي، من ناحيتنا قدما كل ما طلب منا، ولكن في كل مرة يتوجه الوسطاء المصريون الى حكاهم اسرائيل فانهم يواجوهن العنقا، لانه من الواضح ان الكيان الصهيوني لا يريد ان يمنح حركة حماس انجازا جديدا على الساحة، تحديدا بعد نجاح

حماس في الانتخبات التشريعية والمقاومة والكل يشيد بدور حماس في المقاومة، ايضا نجحت حركة حماس بعد 15 تموز (يوليو) في تثبيت الامن والنظام في قطاع غزة، وتحذير الصحافي الان جونسون وانخفاض مستوى الجريمة الى الصفر، وايضا حماس اطلقت الحريات الصحافية، بعد ان كان قطاع غزة يحتل المكان الثالث عالميا في الخطورة على الصحافيين. كل هذه الامور تغضب الاحتلال وهو لا يريد اعطاء حماس انجازا اضافيا، على الساحة المحلية والدولية وبالتالي يماطلون ويعرقلون عملية تبادل الاسرى بين حركة حماس وبيتهم، المفاوضات مجمدة، وحتى هذه اللحظة، على الرغم من الاعلان الرسمي الذي صدر من مصر عن اعادة الوفد الامني الى قطاع غزة لتجديد المفاوضات، لم يصل الى القطاع أي مسؤول مصري، ولم يحدد التاريخ الذي سيصل فيه الوفد الامني الى قطاع غزة، لكن نتشمن ان يعودوا الى هناك علاقات مصرية فلسطينية يجب ان تستمر.
■ ماذا تخشى حركة حماس من الانتخابات المبكرة وتعلن انها تعارضها؟
-الخشية ليس من نتائج الانتخابات، بل من ان نتخطى القانون والدستور والشريعة ونسجل سابقة خطيرة نحن مع حركة فتح، او بالاحرى تيار في حركة فتح، يريد ان يتناغم مع المشروع الامريكي الاسرائيلي، وبالتالي البناء والرمائة على هذا الخطا هو المزيد من الاخطاء، وبالتالي الخشية ليست من النتائج، الخشية من ان نتورط مع حركة فتح في منظومة خاطئة، لاننا نؤمن ان كل ما يبني على باطل فهو باطل، حركة حماس حريصة على الدستور والقانون والديمقراطية حسب الاصول، وليس حسب المزاج لتيار في حركة فتح او للمزاج الامريكي، ونحن نسال لماذا الانتخابات المبكرة وماذا سيحصل ان فازت حماس في الانتخابات مرة اخرى، نعيد الانتخابات مرة ثالثة وثالثة حتى ينتخب الشعب الفلسطيني مجلسا شريعا على المقاسات الامريكية والاسرائيلية، اعتقد ان هذه مهزلة سياسية ان ندخل مع فتح في التنازلات التي نصل في النهاية الى وضع لا يوجد فيه لا قانون ولا دستور، فقط مشروع امريكي يهرم من خلال تدمير كل شي بما في ذلك الدستور والقانون.



فوزي برهوم

■ الشاعر الفلسطيني محمود درويش قال في مقابلة لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية انه يخشى من اصولية حماس الثقافية، ما هو ردكم على ذلك؟

-مع احترامني للشاعر درويش وكل شعراء فلسطين، ونحن نعرف ان لدرويش تاريخا نفسانيا واضحا، ولكن حركة حماس اعلنت بكل وضوح نحن لا نسعى الى تطبيق الاصولية ولا الى اقامة امارة اسلامية، وللتذكير فقط كانت معنا الحكومة بالكامل ولم نطبق الشريعة ولا الامارة الاسلامية، وان اخلاقنا الاسلامية تاملرنا باحترام الكل واحترام الحريات واقامة علاقات طيبة مع القرى الغاطلة على الساحة الفلسطينية والعربية والاسلامية، الانخفاض من استراتيجية حماس بهذه الطريقة هو اختزال غير مبرر، اعتقد ان حماس واضحة في برامجها، وبالتالي على محمود درويش وغيره الا يخافوا من حماس، فلن تكون تيارا متشددا كما توصف من قبل امريكا واسرائيل، حماس هي تيار وطني فلسطيني معتدل، حركة تحررية تسعى الى تحرير فلسطين، اطمئن الجميع انه لا خشية من حماس ولا من برنامجها، وعلى درويش ان يضع الامور في نصابها الطبيعي، نحن نسقم برنامجا وطنيا فلسطينيا واضحا للجميع، كما قدمنا في الحكومة العاشرة والحادية عشرة وكما قدمناه لشعبنا على مدار سنوات عديدة من الزمن.

البارونة سايمونز تدعو لاشراك سورية في التسوية

علاقة محتملة لها بجريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري و عدد من السياسيين اللبنانيين، شددت على ان «ما نريده ان نكون سورية لاعبا اساسيا في عملية السلام ان يتكامل دون انخرط دمشق في العملية، فيما طالبت حزب الله اللبناني الاختيار بين السلاح والسياسة.
وقالت البارونة سايمونز عضو اللوردات البريطاني في مقابلة مع «يونتايد برس إنترناشيونال» امس الثلاثاء بان الاتحاد الاوروبي منخرط مع سورية، لكن الحقيقة ان الأخيرة لم تكن في محور اي نقاش بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط مستقلة وجود اطراف من المشاركين تعارض الانخراط مع سورية».
وقد اعترفت المسؤولو البريطانية السابقة بان هناك «مشاكل مع سورية وقلقا عميقا في لبنان بشأن وجود أي علاقة محتملة لها بجريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري و عدد من السياسيين اللبنانيين»، شددت على ان «ما نريده ان نكون سورية لاعبا اساسيا في عملية السلام ان يتكامل دون انخرط دمشق في العملية، فيما طالبت حزب الله اللبناني الاختيار بين السلاح والسياسة.
وقالت البارونة سايمونز عضو اللوردات البريطاني في مقابلة مع «يونتايد برس إنترناشيونال» امس الثلاثاء بان الاتحاد الاوروبي منخرط مع سورية، لكن الحقيقة ان الأخيرة لم تكن في محور اي نقاش بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط مستقلة وجود اطراف من المشاركين تعارض الانخراط مع سورية».
وقد اعترفت المسؤولو البريطانية السابقة بان هناك «مشاكل مع سورية وقلقا عميقا في لبنان بشأن وجود أي

منظمة حقوقية تطالب دمشق بالسماح بسفر الصحافي الأصفري

دمشق- يو بي آي: طالبت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان السلطات السورية برفع منع السفر عن الصحافي أنور ساطع الأصفري الذي كان معتقلا في الدولة العليا بالسجن لـ 5 سنوات بتهمة الانتساب الى جمعية تهدف الى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي.
ونددت المنظمة بعدم السماح لذوي الاصفري بزيارته في سجنه طيلة فترة اعتقاله علما انه سبق وان اعتقل بين العامين 1977 و 1991 بتهمة انتمائه الى حزب البعث العراقي رغم انه كان يعمل في جهات صحافية رسمية في سورية.
وتذكر البيان ان «الاصفري وعقب خورجوه من السجن في العام 1991 سافر الى الامارات وعمل مع بعض الصحف الخليجية وقد تم اعتقاله بعد فترة وجيزة اثناء إحدى اجازاته حيث قام بزيارة سورية».

بدأوا بشراء وتخزين المواد التموينية استعدادا للحرب القادمة تصريحات نصر الله ترعب الاسرائيليين

السورية بالاسلحة وليس ايران، وان زيارة الرئيس اليراني محمود احمدي نجاد تاتي في اطار تعزيز محور ايران-سورية-حزب الله، على حد قوله.
وتابع المصدر نفسه انه يتواجد في سورية طوال الوقت معقولين ايرانيون ومثلون من قبل حزب الله، يعملون على تنسيق عملياتهم، اما فيما يتعلق بتصريحات نصر الله فقد نقلت الصحفية عن مسؤولين امنيين وصفتهم برقبعي السنوي قو لهم ان حزب الله لا يملك صواريخ تصيب اي هدف في اسرائيل، كما صرح امامين العام للحزب، وشهدوا على ان الصواريخ التي يملكها الحزب تصل الى جنوب مدينة تل ابيب، وان حزب الله ليس قادرا على اصابة جنوب الدولة العربية، كما قال نصر الله، ولكن مع ذلك اعترفت المصادر ان حزب الله تمكن في السنة الاخيرة من اعادة بناء ترسانته العسكرية، التي باتت اقوى مما كانت عليه في تموز (يوليو) من العام 2006.

وكان اللقاء الذي بثته قناة «الجزيرة» الفضائية الاثني، مع السيد نصر الله، قد ادخل الاسرائيليين شعبيا وقيادة في دوامة، عبرت عنها وسائل الاعلام العربية التي ادعت انه على الرغم من الهجوم المضاد التي قامت به ابواق السنوي الامني والسياسي على حد سواء، فان المواطن العسادي في الدولة العبرية يؤمن بنصر الله، ولا يثق بقيادته. والتدليل على ذلك، فقد افادت امس الثلاثاء صحيفة «عاريف» الاسرائيلية، ان سكان شمال اسرائيل في المدن والبلدات والقرى وسطوانات يبدؤوا بحملة واسعة لشراء وتخزين الماكولات والمشروبات استعدادا للحرب مع سورية ومع حزب الله، ونقلت الصحفية عن مسؤولين في المجالس البلدية في الشمال قولهم انه لا يتقون باقوال اولمرت ووزير امنه ايهود باراك بأنه لن تتدلع حرب في الصيف الحالي على الجبهة الشمالية، مؤكداين على ان اقوال نصر الله في فضائية «الجزيرة» ادخلتهم في حالة من

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بات من السلمات في الدولة العبرية ان كل تصريح صادر عن الامين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، يصدهه الاسرائيليون وبياشرون بتخطلم تفهيمهم اليومية بناء على اقواله وتهديداته، وليس سرانه في اخر استطلاع لراي العام الذي اجري في اسرائيل قال اكثر من 75 بالمئة من مواطني الدولة العبرية انهم يؤمنون باقوال زعيم حزب الله، لانه اذا وعد نفذ، وبموازاة ذلك اكودا انهم لا يتقنون بتخطيمات المستوى السياسي في اسرائيل، وتحديدا تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، التي باتت شعبيته في الحضيض، اذ ان ثلاثة بالمئة من الاسرائيليين فقط يقولون به ويعولون على وعوده بكل ما يتعلق بالسياسة الخارجية او الداخلية.

قائد الجيش اللبناني يدق ناقوس الخطر وسيستقيل في حال قيام حكومتين

خطوات، ليس افله ناقوس الخطر الذي قرحه قائد الجيش العماد ميشال سليمان الذي نقل عنه قوله انه سيقدّم باستقالته في الرابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) خصوصا اذا قامت حكومتان واستعيد مشهد العام 1988 والانقسام الذي حلّ بالبلد على كل المستويات وفي كل المؤسسات بلا استثناء، وكان قائد الجيش الابع بعض من راحهوه من السراء والسياسيين والقيادات الروحية التي لا تزال تفتقد الى التسوية السياسية، كما ان قادة الجمهورية الاسلامية بقيادة الجيش في 24 تشرين الثاني موعد انتهاء ولاية الرئيس اميل لحود، اذ لم يتم التوافق في القيادات السياسية المختلفة على حلٍ نهائي للامور السياسية القائمة، ويصائر الى انتخاب رئيس توافقى جديد جمهورية.

التي سيمتدقن اليها الوزيري كوشنير في بيروت واخذت بعض الاشارات من النائب المر الافضل للسبيل للتحضيرات لهذه المباحثات، ثم زار كوسران الرئيس امين الجميل في دارته في بكفيا وشارك في اللقاء مستشار الرئيس الجميل الدكتور سليم الصايغ، وجرى البحث في تفاصيل الوساطة التي يقوم بها الجانب الفرنسي بين كوسران وجولته النائب ميشال المر في مكتبه في العمارة وتباحث معه في نتائج مؤتمر سان كلو في فرنسا وقال «تبادلنا الافكار الجيدة وتحدينا في التحضيرات لزيارة وزير الخارجية الفرنسية برنارد كوشنير في بيروت وتحضير لقاءاته، واثرنا المشكلات العدة

الجميل رفض شروط عون للتوافق في انتخابات المتن ووصفه بهاوي حروب

بتجسير اصوات النواب الكتائبيين الاربعة لتعيين حديدته عندي اقتراع لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وأوضح ان الشرطين لم يلقيا قبولا عند الرئيس الجميل، لانه قرأ فيهما تخيرا له بين لغاته انتخابيا ولكن في السياسة، والخياران غير واردين، واوضح ان الرئيس الجميل رفض هذا العرض، واكد انه مستعد للتفاوض مع قادة تجسيب المتن معركة وتبريد المناخ السياسي المتوتر، لكن في اطار احتفاظ كل طرف بحقه في الاختلاف السياسي، ولغقت الي انه البلغ اسعاة الخبر انه لا يماغع في لقاء العماد عون في الديمان او في اي مكان آخر، انما على مساعدا ان لا رابط بين مساعي التوافق وبين اي شروط سياسية اخرى، بما فيها مشروع الرئاسي.

بيروت-«القدس العربي»
-من سعد الياس:

بصار الى الاتفاق مع الحكومة على آلية جديدة للانتخابات تجري في وقت لاحق، وفي ضوء اتفاق سياسي على مرشح توافقي من غير المرشحين الثلاثة الحاليين.
واوضحت المصادر ان الطرح الذي تقدم به عون يصلح للنقاش، في موازاة السعي الذي يبذله النائب بيار كداس بين القيادات المسيحية، للبحث عن خروج قد يؤدي الى انسحاب المرشحين المتحاربين واستفراد ارجاء الانتخابات الفرعية في المتن الى اجل محدود، يصار الى خلال هذه الفترة على الاتفاق على مرشح جديد لا يحظى بأي استحباب حزبي، ويكون على صورة التسوية التي ائت بدناش تائليا في المتن الجنوبي خلفا للنائب الراحل دمون نجيم والذي كان على لائحة مرشحي القوات اللبنانية»، واعتبرت ان مال المعركة يتوضح بعد عودة التفاوض مع عون من زيارة رسمية لالمانيا بداها امس.

المسؤول السابق في حزب المحافظين البريطاني زار سورية مؤخرا وتفاوض ايضا مع «حزب الله» و«حماس»

مايكل انكرام: الوضع في لبنان قد ينفجر في الخريف المقبل اذا لم تتوافق السياسات الامريكية والايرائية

صعبا اذا اختلف موقفا ايران وسورية في شأن الموجة العسكرية مع اسرائيل وعلى الارجح سيفقد على الحياه».
ولدى سؤاله اذا كان الجناح العسكري في «حزب الله» سترجع كفته على حساب الجناح السياسي، قال: «ان هذه المسألة ليست موجودة في «حزب الله» اللبناني التي نفس الدرجة التي هي موجودة فيه لدى منظمة «حماس» في فلسطين».
وكان غيث اليرنازي، المدير التنفيذي لـ«الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» قال في مداخلته في المؤتمر بان «اي هجوم امريكي على ايران، مهما كانت عييته، سيستل كارثة في المنطقة عموما ولن يؤثر على قدرة ايران في الاستمرار في برنامجها النووي، لان القوى العسكرية لن يلغي المعرفة التكنولوجية النووية لدى العلماء الايرانيين».
واشار اليرنازي الى ان الرد الانساني من ايران على هجوم امريكي او اسرائيلي من هذا النوع سيكون على الارجح في العراق، ولن تضرب ايران الدول الخليجية الاسلامية التي يهاجمها بتأييد الراي العام فيها لايران، واذا وجهت صواريخ الى الخليج فستضرب ايران على الارجح القواعد العسكرية الامريكية في الخليج».

بيروت-«القدس العربي»

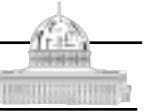
اصل الوفد الفرنسي جنان كلود كوسران محادثاته ولقاءاته في بيروت لليوم الثاني وتابع جولته على المسؤولين والقيادات السياسية اللبنانية. واكد ان نجاح الحوار في يد اللبنانيين وفي يد الاطراف السياسية اللبنانية، واستهل كوسران جولته النائب ميشال المر في مكتبه في العمارة وتباحث معه في نتائج مؤتمر سان كلو في فرنسا وقال «تبادلنا الافكار الجيدة وتحدينا في التحضيرات لزيارة وزير الخارجية الفرنسية برنارد كوشنير في بيروت وتحضير لقاءاته، واثرنا المشكلات العدة

بيروت-«القدس العربي»

اصل الوفد الفرنسي جنان كلود كوسران محادثاته ولقاءاته في بيروت لليوم الثاني وتابع جولته على المسؤولين والقيادات السياسية اللبنانية. واكد ان نجاح الحوار في يد اللبنانيين وفي يد الاطراف السياسية اللبنانية، واستهل كوسران جولته النائب ميشال المر في مكتبه في العمارة وتباحث معه في نتائج مؤتمر سان كلو في فرنسا وقال «تبادلنا الافكار الجيدة وتحدينا في التحضيرات لزيارة وزير الخارجية الفرنسية برنارد كوشنير في بيروت وتحضير لقاءاته، واثرنا المشكلات العدة

بيروت-«القدس العربي»

اصل الوفد الفرنسي جنان كلود كوسران محادثاته ولقاءاته في بيروت لليوم الثاني وتابع جولته على المسؤولين والقيادات السياسية اللبنانية. واكد ان نجاح الحوار في يد اللبنانيين وفي يد الاطراف السياسية اللبنانية، واستهل كوسران جولته النائب ميشال المر في مكتبه في العمارة وتباحث معه في نتائج مؤتمر سان كلو في فرنسا وقال «تبادلنا الافكار الجيدة وتحدينا في التحضيرات لزيارة وزير الخارجية الفرنسية برنارد كوشنير في بيروت وتحضير لقاءاته، واثرنا المشكلات العدة



شلقم يؤكد وساركوزي ينفي دفع اموال التعويضات

المرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني الى صوفيا وغموض حول «آخر لحظات» التفاوض



السجن الى الحرية.. المرضات والطبيب الفلسطيني لحظة وصولهم الى مطار صوفيا صباح امس

بلغ مالي للليبيا، لقاء الافراج عن المرضات والطبيب البلغار.

من دفع ماذا؟

وافاد صالح عبد السلام المسؤول الاول في مؤسسة القذافي للتنمية التي يرأسها سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي، ردا على اسئلة وكالة فرانس برس الثلاثاء في طرابلس ان الصندوق الانمائي الليبي منح صندوق بنغازي الدولي قرضا لتسديد التعويضات لعائلات الضحايا.

واوضح ان الصندوق قد استرد هذا القرض بدفع الاقتصاد الاوروبي 400 مليون دولار الى صندوق بنغازي اثر مفاوضات بين سيف الاسلام القذافي ومفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي بينيتا فيريرو فالدرنر، وكان رئيس مجلس ادارة الصندوق مارك بيريني، وهو ايضا الموقد الخاص للمفوضة الاوروبية، أكد الاسبوع الماضي ان التعويضات التي دفعت للعائلات الليبية مرت عبر صندوق بنغازي الخاص، بدون ان يكشف عن مصدر المساهمات المالية.

وكان مصدر في مؤسسة القذافي افاد ان التعويضات التي قدمها صندوق بنغازي الخاص، بدون ان يكشف عن مصدر المساهمات المالية. وكان مصدر في مؤسسة القذافي افاد ان التعويضات التي قدمها صندوق بنغازي الخاص، بدون ان يكشف عن مصدر المساهمات المالية.

في ضيافة الرئيس

وخلال الايام القليلة القادمة سيبقى الستة -الذين بدوا في حالة صحية جيدة- وفراد اسره في مقر الرئاسة على شرف صوفيا حيث ستجري لهم فحوص طبية.

وامضى الطبيب الفلسطيني اشرف الجوجو معظم سنوات حياته في ليبيا، وقال صحابه لوكالة الانباء البولندية ان من المرجح ان يسافر لهولندا يوم الجمعة لزيارة أسرته هناك، وكانت المرضات البلغاريات قد غادرن بدهن في اواخر التسعينيات للعمل في ليبيا حيث رواتب العاملين في مجال الرعاية الصحية أعلى بكثير.

وبدأت ليبيا في الخروج من عقود العزلة عام 2003 عندما أعلنت تخليها عن برنامج الأسلحة المحظورة وعادت الى التفاوض السلمية الدولية.

وبدأت ليبيا أيضا فتحت قطعا من النفط الضخم أمام الشركات الأجنبية وقالت الولايات المتحدة هذا الشهر انها ستسأل أول سفير لها لطرابلس منذ 35 عاما.

وانشأت طرابلس وصوفيا صندوق بنغازي الخاص عام 2005 برعاية الاتحاد الاوروبي.

وكانت فيريرو فالدرنر قد سافرت الى طرابلس مع سيدة فرنسية الاولى سيسيليا ساركوزي للمساعدة في الافراج عن الستة وتوثيقا للعمل في ليبيا، وقال مصدر اوروبي ان المفوضة الاوروبية وقعت اتفاقا من صفتين مع ليبيا يحدد كيفية تعزيز العلاقات.

واحتجز في البداية 19 بلغاريا فيما يتعلق بالقضية وكان ذلك عام 1999 وحوك ستة.

واطلق سراح طبيب بلغاري في ايار (مايو) عام 2004 عندما حكم على المرضات الخمس والطبيب الفلسطيني بالاعدام.

وقال خبراء أجنب خلال المحاكمة ان

صوفيا-وكالات: أفرج امس الثلاثاء عن خمس مرضات بلغاريات وطبيب من اصل فلسطيني أدنوا بتعمد اصابة مئات الاطفال الليبيين بالفيروس المسبب لمرض الايدز وذلك بعد اتفاق شراكة بين ليبيا والاتحاد الاوروبي.

ويتهي اطلاق سراح الستة بعد ان ظلوا معززين لثمانين سنوا في ليبيا ما وصفه البعض بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الانسان كما يزيل عائقا من امام محاولات ليبيا التي عانت من عزلة طويلة لاعمال عملية تطبيع العلاقات مع العالم الخارجي.

وبعد قليل من وصول المرضات والطبيب الفلسطيني الذي منح الجنسية البلغارية في الاونة الاخيرة الى مطار صوفيا على متن طائرة فرنسية أصدر الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف عفوا عنهم، ويقول الستة انهم أبرياء وانهم تعرضوا للتعذيب لاستخلاص اعترافاتهم.

ووسط حرارة البكاء والعناق لدى لقاء المرضات بأسرهن في المطار قالت مرضية سنجيانا ديميتروفا البالغة من العمر 54 عاما «لا أعرف ماذا أقول.

عشت من أجل هذه اللحظة». وقالت كريستيانا فلتشيفا البالغة من العمر 48 عاما «عرفت أنني أصبحت حرة وأعرف أنني على الشراب البلغاري لكني ما زلت غير مصدقة».

وقال مسؤولون ان المرضات تمكن من السفر الى صوفيا بعد ان توصل الاتحاد الاوروبي الذي انضمت اليه بلغاريا في كانون الثاني (يناير) الماضي لتوقيع بيان المساعدات الطبية والعلاقات السياسية.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو «نامل في تطبيع علاقاتنا مع ليبيا بصورة اكبر. كان لعدم تسوية قضية المرضات هذه دور كبير في تعثر علاقاتنا مع ليبيا».

والعن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم الثلاثاء في طرابلس ان الاتحاد الاوروبي وفرنسا «غضبا كل المبلغ الذي قدمه صندوق بنغازي لمساعدة عائلات الاطفال الليبيين المصابين بالايديز».

وقال خلال مؤتمر صحافي «رجع كامل المبلغ الذي دفعه الصندوق والاتحاد الاوروبي وفرنسا غضبا كل المبلغ بل هناك زيادة بعض الملايين» في الصندوق.

وقال شلقم بتصريحاته ردا على سؤال حول تأكيد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء في باريس بان «لا اوروبا ولا فرنسا لم تدعنا اي

مكتشف فيروس الايدز الفرنسي مستعد للتوجه الى ليبيا

الحزم بان المرض انتقل الى الاطفال بسبب الظروف الصحية السيئة في مستشفى بنغازي.

لكن القضاء الليبي رفض هذا الاستنتاج الذي يتعارض مع فرضية نقل فيروس الايدز بشكل متعمد الى الاطفال الليبيين.

وقال مونتانييه في حديث تلفزيوني ان «الامور ليست واضحة تماما في هذه القضية».

واضاف «انني باحث وبمكنتي المساهمة في الفاء الضوء على ملامسات القضية وان يتم اسقاط التهم الظلمة تماما (عن المرضات)». ووضح ان عدوى الفيروس انتقلت الى الاطفال «لغة خيرة» العاملين في المستشفى.

وقال ان المستشفى الذي زاره خلال تحقيقه «حديث لكن العاملين فيه غير متعاونين على التعامل مع الامراض المعدية».

وذكر الطبيب الفرنسي انه انشأ في 1993 مؤسسة عالمية للابحاث والوقاية من الايدز بالتعاون مع منظمة اليونسكو لمكافحة المرض خصوصا في افريقيا.

وخلص الى القول «يمكننا اتخاذ خطوات اضافية الى جانب العلاج الحالي. وادا نجحنا يوما في شفاء الاطفال تماما من الايدز ساكن في غاية السعادة».

باريس - اف ب: اعرب لوك مونتانييه الطبيب الفرنسي الذي اكتشف في 1983 فيروس الايدز، عن استعداده للتوجه الى ليبيا وعبر عن «ارتياحه» للافراج عن المرضات والطبيب البلغار المتهمين بنقل الفيروس الى اطفال ليبيا.

وقال مونتانييه في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس انه تلقى نيا الافراج عن المرضات والطبيب البلغار المعتقلين في ليبيا منذ اكثر من ثماني سنوات ب«ارتياح كبير» معربا عن «سروره» لان «يكون المنطق على لسوية هذا الملف».

كما اعرب عن استعداده لزيارة ليبيا لمعاينة الاطفال الذين اصيبوا بالايديز في مستشفى بنغازي «اذا طلب منه ذلك».

وقال «يجب معالجتهم (الاطفال) جيدا». واتهمت المرضات والخمس والطبيب الفلسطيني الاصل الذي حصل على الجنسية البلغارية مؤخرا، بنقل فيروس الايدز الى 438 طفلا ليبيا توفي منهم 56.

واصدر الرئيس البلغاري غورغي بارفانوف عفوا عن المرضات والطبيب المحكوم عليهم بالسجن المؤبد في ليبيا والذين افرج عنهم صباح الثلاثاء.

ومنذ 2003، خلص مكتشفا الفيروس الفرنسي لوك مونتانييه والايطالي فيتوريو ليفي في تقرير طلبته الحكومة الليبية، الى

مدافعون عن البيئة يتهمون ساركوزي

بايزام صفقة «مقايضة نووية» مع ليبيا

باريس - اف ب: اتهمت شبكة الجمعيات الفرنسية «التخلص من النووي» الثلاثاء الرئيس نيكولا ساركوزي بالقيام بـ «مقايضة نووية» من خلال اقتراحه على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «تكنولوجيا نووية مقابل الافراج عن المرضات البلغاريات». وقال اتحاد الجمعيات في بيان ان «الترويج للتكنولوجيا النووية ومحاولة نشرها في العالم خطوة خطيرة تنعكس سلبا على البيئة بشكل عام».

واضاف البيان ان «توريد دكتاتور بالتكنولوجيا النووية علم غير مسؤول».

وتابع البيان ان «ساركوزي والقذافي يخطدان عن (برنامج) نوري مدني لكن الخبرة اسوة بظهور الاحداث، في كوريا الشمالية وايران مثلا» اثبتت بان (البرنامج) النووي المدني والعسكري مرتبطان بشكل وثيق».

وذكر البيان بان القذافي تخلى رسميا عن برنامجه النووي العسكري «لكن هذا الدكتاتور معروف بتغيير موقفه بصورة مفاجئة وباجرازه الامور بتكتم».

وجاء في البيان ان «الاتحاد بين بشدة المقايضة التي لجأت اليها اسرة ساركوزي لتحقيق غاياتها، وكانت سيسيليا ساركوزي زوجة الرئيس الفرنسي زارت الاحد ليبيا في اطار المفاوضات التي يجريها الاتحاد الاوروبي للافراج عن المرضات والطبيب البلغار».

تونس تصدر عفوا

عن عدد من السجناء

تونس - رويترز: قالت الحكومة التونسية امس الثلاثاء ان الرئيس زين العابدين بن علي أصدر عفوا عن عدد من السجناء بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لعيد الجمهورية.

واضافت الحكومة في بيان نقلته وكالة الانباء العربية عن الرئيس بن علي ان العفو عن عدد من المحكوم عليهم سواء بخفض مدة العقوبة او بحذف المدة المتبقية منها.

ولم يشر البيان الى عدد السجناء الذين يشملهم العفو او ان كان بينهم من تصفهم المعارضة بسجناء الرأى، وتطالب معارضون باصدار عفو شرعي عام واطلاق سراح نحو 300 «سجين سياسي» أغلبهم من حزب «الجهاد» الذي كان تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

موريتانيا: توقعات بصدور احكام قاسية بحق اسلاميين متهمين بهجوم على حامية عسكرية

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السلي

وتوقع مصادر قضائية ان تبدأ المحكمة الجنائية بالمعاملة نواكشوط اليوم الأربعاء مشاوراتها لإصدار الأحكام بحق 14 متهمًا في قضايا أمنية. وتوقعت المصادر ان تكون الأحكام قاسية كونها قد تشمل الإعدام بحق اثنين من افراد المجموعة بتهمة الخيانة وحمل السلاح ضد أمن البلاد.

وبموازاة التحميل هما الطاهر ولد محمد عبد الجليل والطبيب ولد السالك اللذان أكد الادعاء العام مشاركتها عام 2005 في هجوم على حامية ليعطي العسكرية الذي خلف 15 قتيلًا في صفوف الجيش الموريتاني. يذكر ان هذا الهجوم الذي تم في عهد الرئيس السابق معاوية ولد الطالع قد أُلصقت تهمة تنفيذ عند وقوعه بالجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية التي أصبحت لاحقًا تسمى تنظيم القاعدة في الغرب الاسلامي.

وتستجيب الدوائر السياسية الرسمية انهاء هذه المحاكمة لعلاقت بطن من اشد العلاقات الموريتانية مع عبد الله الطاهر ولد الطالع وتقديرا وإحراجا.

وقال محامو الدفاع الذين تعاقبوا خلال الجلسات المتواصلة منذ الاثني عشر الماضي، قد جرموا بيلتان الاتهامات الموجهة ليصاحبه وشهدوا على عدم صدورية قانون الازهار الذي يطالبون على اساسه لكونه صدر بوقعة الاعتداء على حامية ليعطي (فرض الشمال الموريتاني) التي يتبع فيها بعض موكليه، وأشار الحماني المتهم الشيخ ولد حندي في مرافعة امس الثلاثاء ان الملف الذي يحاكم فيه المتهمون خال من دليل او قرينة اثبات وان محاضر الضبطية القضائية لا تشكل قاعدة للائبانية التي قال انها استعاضت عن تقديم الالة بدعغة العواطف ودون افضاء التحقيق دباوا على التفتيش في محاضر الشرطة دون ان يتكلموا «عنه البحث والتحقق الذي يتولاهم القانون».

واضاح ان اثنين في موريتانيا أصبح مدعاة لإلصاق تهم الارهاب وممارسة العنف، مبرزا ان موكله اعطقلوا على اساس تهم لا يجرمها القانون وهي تكوين جمعيات.

وبين ان التهم الموجودة في محاضر الشرطة لا تنطبق عليها

اسبانيا تطلب من الاتحاد الاوروبي معاملة المغرب مثل تركيا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ينوي الاتحاد الاوروبي تطوير العلاقة مع المغرب الذي يعتبر من شركائه الرئيسيين، وذلك من خلال تقديم مجموعة من المقترحات والمبادرات تجمع بين الهجرة والدفاع العسكري، وتعد اسبانيا دورا رئيسيا في هذا السلسل بل وطالبت بالتعامل مع المغرب على قدم المساواة مع تركيا.

التطور الجديد في العلاقات جاء نتيجة اجتماع يوم الاثنين في بروكسل لجلس الشراكة الأوروبية-الغربية الذي يعتبر السادس من نوعه منذ إرسائه، ووضع الاتحاد الاوروبي استراتيجية ثنائية مع الرباط تمتع هذا البلد العربي دون منافس في جميع المنظمات المتعلقة بالتنمية والأمن والدفاع، وهكذا، فقد وجه الاتحاد

الاروبي دعوة الى المغرب للمشاركة في أعمال المجلس الأوروبي للدفاع الذي سيُعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وهي أول دعوة من نوعها توجه الى الرباط. ويرى المراقبون ان المغرب أصبح مكانا حيويا للامن الأوروبي بسبب انتعاش ظواهر مثل الهجرة السرية والارهاب، فالقضية الأوروبية تدبر امكانية مشاركة المغرب في تدريسي مراقبة الهجرة السرية ضمن وكالة الحدود الأوروبية الخارجية يطلب من اسبانيا، وكذلك المساهمة في مخططات مكافحة الارهاب نظرا للربط الجغرافي بين الطرفين. في هذا الصدد، تلعب اسبانيا دورا محوريا في تنشيط وتطوير العلاقات بين الطرفين ويبدو انها عوضت فرنسا في هذه المهمة.

وقال وزير الدولة المكلف بالشؤون الأوروبية في حكومة مدريد، ألبرتو نافارو ان اسبانيا «تدافع وسط الاتحاد الأوروبي عن استراتيجيته مع المغرب

دبلوماسيون امريكيون يزورون العيون لجس نبض سكانها من نزاع الصحراء الغربية

الجنوبية يجعل كل ما دونه قابل للتفاوض والتحقيق».

واكد مسؤول مغربي لـ«القدس العربي» ان مسألة الصحراء الغربية على هذا الاقليم ليست قابلة للتفاوض وعلى جميع العنيتين بالنزاع ادراك ان المغرب لن يسحب سباته عن الصحراء مهما كان الثمن.

وتتطلب قضية البوليزاريو المدعومة من الجزائر بتمتع الصحراويين حق الاختيار باستفتاء تقرير المصير تجريره الامم المتحدة.

وسعت المنظمة الدولية خلال السنوات الماضية لاعاد لاستفتاء تقرير الصير الا ان اختلافا كبيرا حول اعداد الصحراويين الذين تحق لهم المشاركة بالاستفتاء ادى الى تجسيد مسلسل السلام الصحراوي واعلان الامم المتحدة صعوبة تطبيق هذا الاستفتاء ودعى مجلس الامن الدولي في قراره 1754 الصادر نهاية نيسان (ابريل الماضي) الى مفاوضات جادة وبحسن نية وبدون شروط مسبقة تصل بالنزاع الى رعاية الامن العام للامم المتحدة الجولة الاولى للمفاوضات في حزيران (يونيو) الماضي في اجواء هادئة لكن كل طرف اكد تمسكه بموقفه.

ومن المقرر ان تجري الجولة الثانية في العاشر من اب (اغسطس) القادم دون ان تحمل معها مؤشرات امكانية حل وسط وقبول بين الاطراف.

وقال ناشطون لـ«القدس العربي» ان الدبلوماسي الامريكي ابلغ من مدينة العيون ان ادارة بلاد حريصة على عدم التوتّر في المنطقة والتعاون بل دولها، خاصة الجزائر والمغرب، لواجهة تهديدات الجماعات الاصولية المتشددة التي تهدد دول المنطقة بشن هجمات انتحارية.

واستخلص هؤلاء ان ما يهم الادارة الامريكية ليس

العيون (الصحراء الغربية)

«القدس العربي» - محمود معروف:

ابدت الدبلوماسية الامريكية اهتماما بالنزاع الصحراوي قبل ايام من انطلاق الجولة الثانية من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو المجررة في العاشر من اب (اغسطس) القادم في منتجع مانهاست احدى ضواحي مدينة نيويورك.

وقال ناشطون لـ«القدس العربي» ان الدبلوماسي الامريكي كريغ كارب المستشار السياسي لسفارة الامريكية بالرباط قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

وقال هؤلاء ان الدبلوماسي كارب ابلغ من التقى بهم في مدينة تارابوا قام بزيارة لدية العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية والتقى ناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو بالإضافة الى ممثلين عدد من منظمات المجتمع المدني بالمدنية التي كانت تستعد لمهرجان في كبريت نظمه جمعية ائتلاف الساقية الحمراء شارك فيه قانون مغاربة وعرب وافارقة.

المغربي وتشكيك في كون جبهة البوليزاريو هي الممثل الشعبي الوحيد للشعب الصحراوي».

وصف على يبيبا الاجواء التي وصفها بالتحكم الذاتي هو بقوله «اننا اقتسمنا سفقا واحدا ومكانا واحدا وربما وجبات اكل واحدة، ولكننا لم نقسم نفس الارادة في التفاوض»، واتهم الوفد المغربي بالعمل على افضال المفاوضات «ربحا للوقت»، وقال ان الجانب الصحراوي سيواصل المفاوضات «اذا سارت في طريق صحيح باتجاه ايجاد حل نهائي، اما اذا انحرفت عن مسارها فبنا سنستمر من لانسحاب مكرهين».

انه كشف ان المغرب مارس «سلوكا تصعديا خلال المفاوضات، يشنه حملة اعلامية روجت الى ان الاقتراح المغربي الخاص بالحكم الذاتي هو الخيار الوحيد للمفاوضات والزم انها تمت على اساسه، وكذا استبدال اعضاء الوفد المغربي قبل 24 ساعة من اول جلسة مفاوضات بداية الشهر الماضي».

وقال يبيبا ان وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى الذي ترأس الوفد المغربي المفاوضات تحول الى مدير تشريفات لخلي هن الرشيد رئيس «المجلس الاستشاري الملكي لشؤون الصحراء» الغربية (حكومي)، واصفا ذلك بأنه «تصرف استفزازي للوفد

الجزائر - «القدس العربي»:

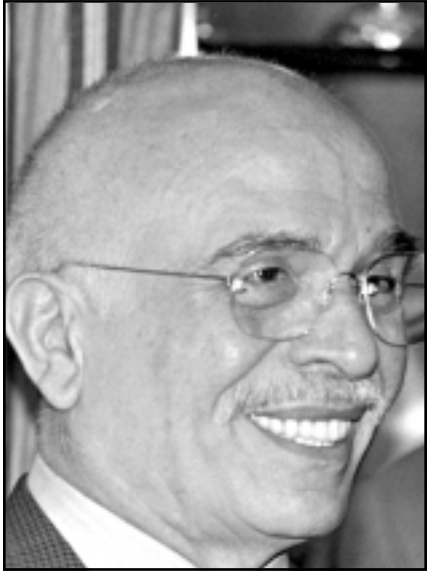
لم يستبعد رئيس وفد جبهة البوليزاريو الى مفاوضات مانهاست يستبعد انسحاب الجبهة من المفاوضات في حال لاحظت تحجييدا او تجاهلا لمبدأ تقرير مصير الشعب الصحراوي وخروجها (المفاوضات) عن روح لائحة الامم المتحدة رقم 1754 او اتمام طرف اخر في المفاوضات.

وقال محفوفا على يبيبا بالجزائر امس الثلاثاء ان جبهة البوليزاريو ستستحسب من الجولة الثانية من المفاوضات المقرر اجراؤها يومي العاشر والحادي عشر من الشهر



الخيار الاردني يتجه مرة ثانية للضفة الغربية بسبب الفراغ السياسي

الوحدة الكوفيدرالية تضرب مرة ثانية



الملك الراحل حسين



الرئيس الراحل ياسر عرفات

في بداية 1968 بدأ ألون يصوغ تصورا جديدا، استقر رأيه على ترك الخيار الفلسطيني، وتبني ما عُرف مع الوقت باسم «الخيار الاردني».

كانت الفكرة التي أثارها ألون بسيطة: فيدل مواجهة القضية المعقدة لإنشاء الحكم الذاتي، سيسلم الأردن المنطقة، وهكذا ستعفى إسرائيل من الحاجة الى مواجهة المشكلة الفلسطينية. لم يغير ألون الخريطة التي خطها في تموز (يوليو) 1967 (ما عدا اضافة ممر يصل الأردن بالضفة في منطقة أريحا)، واقترح أن يظل غور الأردن في يد اسرائيل، وكذلك منطقة غوش عتصيون، وجزء من جبل الخليل والقدس الموحدة، أما ما تبقى فيسلم الى الملك حسين.

أجرى نقاش مهم لهذا الموضوع في اللجنة السياسية للسراخ في العشرين من نيسان (ابريل) 1968، طرح فيه موقف قضية لقاء أبا إيبان المتوقع للملك حسين، وجميع المتحدثين إنعام هذا اللقاء وعرض أكثرهم (ما عدا موشيه دايان وشمعون بيريس، الذي عمل أمين سر حزب رافي) موقفاً يؤيد «خطة ألون» كقاعدة للسياسة. في أواخر ايلول (سبتمبر) 1968 تم اللقاء الحاسم للملك حسين، في اللقاء الذي تم في لندن، شارك مستشاران أبا إيبان وألون أيضاً، وصاحب الملك حسين مستشاران قريباً، زيد الرفاعي.

أثار إيبان أمام الملك ستة مبادئ تُخصّص تناول إسرائيل للمسوية السياسية مع الأردن، وفيها نزع بعد بضعة ايام من ذلك عرض الرفاعي وثيقة وفيها السلام في الضفة، ونشر قوات من الجيش الإسرائيلي في غور الأردن، وأن تكون القدس موحدة تحت سيطرة إسرائيل وإقامة سلطة مشتركة للأجئين. عرض ألون أيضاً خريطة الخطة، وقال لحسين ان «الحديث ليس عن تعديلات وقتية تظل سارية المفعول ما بقيت ملكا، وما بقيت أنا وإيبان على قيد الحياة، بل الحديث عن تسويات تظل سارية المفعول الى الأجيال القادمة»، أنت خسرت الحرب وعليك أن تتحمل النتيجة».

أجاب حسين «مشكلتي هي كيف سائبين الحل شعبي، أذا لم يكن خلا يقبله الرأي العام العربي». بعد بضعة ايام من ذلك عرض الرفاعي وثيقة وفيها ستة مبادئ من الحسين، ردا على المبادئ الستة التي أثارها إيبان. كتب الحسين من جملة ما كتب أن «الأردنيين يقبلون مبادئ القرار 242، وفي ضمنها إقرار أنه لا يجب امتلاك الأرض بالقوة، نحن نعرف ان يجب أن تتم تغييرات لخطوط وقف إطلاق النار، يجب أن تكون التغييرات على أساس متبادل، وفي تناوله في القدس، قرر أن أقصى ما يمكن أن تكون مستعدعين للموافقة عليه هو الاعتراف بحق إسرائيل في الأماكن المقدسة لليهود، تنتهي الوثيقة الأردنية كما يلي: متعلق قدرتنا على الإسهام في التسوية تتعلق تاما بقدرتنا على السيطرة على الوضع الداخلي في الأردن وفدرنا على بيان التسوية للعالم العربي، لهذا يجب أن يكون كل اقتراح يتم بحسبه اقتراحا يستطيع العالم العربي قبوله، لا اقتراحا يُرفض علينا».

أوضح اللقاء لقرري السياسات في إسرائيل، أن الخيار الاردني غير قابل للتحقيق، وأدركوا أن الملك حسين لا يريد، ومن شبه اليقين انه لا يستطيع ابقاء ان يكون أول زعيم عربي يوقع على اتفاق سلام مع اسرائيل. مع ذلك، لم يرض وقت طويل حتى استُحس

في الضفة. لكن عندما أثار اشكول، في حديثه الى حكمت المصري ووليد الشكعة من نابلس، في السادس والعشرين من شباط (فبراير) 1968، فكرة المضي الى تسوية بين إسرائيل وسكان الضفة، أجابه المصري بأنه يجب تسوية المشكلة مع العالم العربي كله، إذا كانت تزعوم أنكم لا تستطيعون العمل كعسكريين، فقد وصلنا الى طريق مسدود»، أجب اشكول.

في جلسة الحكومة التي عُقدت في التاسع عشر من حزيران (يونيو) 1967، حذر ألون من الخيار الاردني: «ها سادتي، لقد تلمينا في 1948 بكل ما يتعلق بالبيت المقدسي، وبدل أن نحصل القدس التي كانت قريبة المثال، والضفة الغربية كلها، وكانت الضفة مسالمة فلسطينيين من جهة، تلمينا مع البيت المقدسي، ودفعا عن ذلك ثمنا باهظا. أخاف من أن يكون هذا سيكتور. آخر أمر هو إعادة إنش واحد من الضفة الغربية. لا يجب أن نرى حسين موجودا الى الحد الأقصى، حتى في الضفة الغربية، وبعد غد شخص ما سوري سيسيطر عليهم، وبعد ذلك سيوجد لهم اتفاق دفاعي مع الاتحاد السوفييتي ومع الصين وسنجد أنفسنا في وضع أصعب. نحن نبحث مسألة ليست أبدا، وتقيم ذلك على ظاهره حية، وقد يعيّن في الحد الأقصى ستين سنة بعد، أذا لم يتلق رصاصة في أثناء ذلك، زرع ألون أن الحل الأمثل هو الوحدة الذي يمكن أن يجيب على المشكلات الأمنية لإسرائيل في جيبها شرقية هو إقامة دولة فلسطينية: «أنا أخذ امكنية في الحد الأقصى، لا كالتونا، ولا منقطة ذات حكم ذاتي، بل دولة عربية مستقلة متفقا عليها بيننا وبينهم في جيب حدودية من منطقة إسرائيلية. حتى لو كانت مستقلة سياسيتها الخارجية».

عبر اشكول وديان أيضا عن معارضة مفاوضة الملك حسين، وأبد امتحان امكنية تحقيق تسوية تكون قائمة على الخيار الفلسطيني، في نقاش للجنة السياسية في المراهق في السابع من تموز (يوليو) 1967، بين اشكول وموقفه المبني من موضوع مستقبل الضفة. على حسب تصوره، من أجل ضمان

الاحتياجات الأمنية، لا مناص من الاستمرار في جيلسات الحكومة بعد انتهاء حرب الأيام الستة (1967-1974) وولدا مشير (1969-1974) واسحق رايبن (1974-1977) في واشنطن دورة دراسية بمشاركة اردنيين وفلسطينيين، سيبحثون مستقبل العلاقات بين المملكة المتحدة والدولة الفلسطينية التي ستقام في مناطق الضفة والقطاع.

في السلطة الفلسطينية لا يتناولون علنا الموضوع التي يتبرها المجالي، لكن يوجد غير قليل من المسؤولين الكبار في قيادة فتح بدأوا يلمنون بأن الخطة قد تكون المخرج من الطريق المسدود الذي دُفعت اليه اتفاقات اوسلو. لا ترفض جهات مقربة من أبو مازن الفكرة رفضا باتا، وتزعم انه يجب تبويضها، وأن يكن ذلك سرا، ومن غير الجهر بالاتصالات بالرأس.

مفسر احياء فكرة الاتحاد الكوفيدرالي بين الأردن وفلسطين خوف مقرري السياسات في الأردن من تغافل الصراعات بين فتح وحساس الى داخل الأردن. أعضاء الحرب الأهلية في قطاع غزة مصباح تحذير احمر في عمان، في الأردن يحافظون تيار لاجئين فلسطينيين من الضفة، يجازن نهر الأردن، اليوم يعرف أكثر من 60 في المئة من سكان الأردن أنفسهم هم فلسطينيون. أحد الحلول الممتدة هو اذا انشاء اطار سياسي مشترك تكون الصدارة فيه لاردن، لكن يحتفظ فيه للفلسطينيين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي بإدارة شؤونهم.

الملك حسين، في ايلول (سبتمبر) 1970، يفترض أن تضع فكرة الاتحاد الكوفيدرالي، اذا قبلها الفلسطينيين، محاولات مشابهة في المستقبل وأن تضمن مستقبل المملكة الهاشمية.

على حسب خطة شامسية، سيكون الملك الهاشمي، كونه من نسل النبي محمد، رئيس الاتحاد الكوفيدرالي (الى كونه ملك الدولة الأردنية)، وستقوم حكومة فيدرالية من تحتها برنام متفق سيكون موثا من ممثلين اردنيين وفلسطينيين. ستكون قوات الأمن تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية و هي يفترض أن يخفف من مخاوف اسرائيل من نشاط قوات عسرية فلسطينية مستقلة، تقول حاشية على الله ان شرط انشاء الاتحاد الكوفيدرالي هو اتفاق اسرائيل-فلسطيني على إقامة دولة فلسطينية مستقلة. بعد ذلك لوقف سُدعيه الى الجديدة الى الانضمام الى الاتحاد الكوفيدرالي المقترح.

لا يوجد في إسرائيل شخص يرر رسما على الفكرة التي يحدث أن تتلقى إسرائيل، التي أثارت العجب بضربها اعداءها، كل يوم ضربا قاسية ومدمية، ثم تحني رأسها خضوعا؛ لماذا تسلم للهيمنة الكاوية كيف حدث أن غير حيلقي الذوق، كما كان يقول مناجيبين في حينه، الذين يظنون اسلمتهم على رؤوس الأشهاد ويطلقون في بيوتنا وحقوقنا الشمن المدسرة الطائرة، لا يدفعون ثمنا باهظا؟

■ لسوء الحظ، خُرب الهيكل في تموز (يوليو) - آب (اغسطس)، هذه الحرب البنية، ظاهر الامر، يعلق مع أكثر اشغالا في هذه الأشهر من أن نتذكر شيئا ما قبل وقت طويل جدا. انفقنا في منتصف العظة والاضيف على الشاطئ، تابتنا بشعر النفق الضخم هذا ومع هذا الهيكل حيث بُدحت املنا أبقار وكأنه لا توجد أس في العالم.

ليس التاسع من آب (اغسطس) يوما شعبيا في المجتمع الإسرائيلي، فاسرائيل المدنية تحب الاحتفال، وأعياد إسرائيل أيضا، لكن ايام الصوم المم تراسع من غير قسط. يجب الإسرائيليون اعتقاد أن التاسع من آب يتصل بالماضي فقط، بهيكل ما بعيدا لا يشاقون اليه حقا ولا يريدون بالتاكيد أن يعود اليها فجأة، وما هو ذا التنازع، في مساء صيفي في ظاهر الامر، يعلق مع أفلام وثائقية بالاسود-والابيض وغير اعلانات، امتلا بالضفة فجأة ويصور مذبذبين ينعولون أذنية رياضية ومع شعر على الوجه يجلسون على البلاط عند الهيكل الغربي، ما الذي حدث؟ في ليلة مات؟ أذا العليل، أجل الهيكل، وقد اعتقدت لحظة أن شيئا ما قد حدث.

مشكلة، يخبر في نفسه هروفين إيلر الأعياد «يوم الغفران هو على التخصص قصة نجاح، ربما لا يوجد فيه حزن بل جديد، الشوارع فارغة، والضيعة تتركى حرب يوم الغفران تصرف النظر من جل جلالته اليوم، تنصرف يوما واحدا في السنة تصرف بيوم مذبذبين، ويمكن أن تعود الى العمانية اللذينة في الايام ال364 الباقية، في يوم الغفران، من غير ما قانون خاص ومن غير أن يطيلوا، يشترك الجميع تقريبا في الصلاة والصوم، فلماذا لا يتنجس عندنا التاسع من آب (اغسطس)؟ كيف ستوجد هذا المعجزة اليوم؟»

الاحتياجات الأمنية، لا مناص من الاستمرار في جيلسات الحكومة بعد انتهاء حرب الأيام الستة (1967-1974) وولدا مشير (1969-1974) واسحق رايبن (1974-1977) في واشنطن دورة دراسية بمشاركة اردنيين وفلسطينيين، سيبحثون مستقبل العلاقات بين المملكة المتحدة والدولة الفلسطينية التي ستقام في مناطق الضفة والقطاع.

في السلطة الفلسطينية لا يتناولون علنا الموضوع التي يتبرها المجالي، لكن يوجد غير قليل من المسؤولين الكبار في قيادة فتح بدأوا يلمنون بأن الخطة قد تكون المخرج من الطريق المسدود الذي دُفعت اليه اتفاقات اوسلو. لا ترفض جهات مقربة من أبو مازن الفكرة رفضا باتا، وتزعم انه يجب تبويضها، وأن يكن ذلك سرا، ومن غير الجهر بالاتصالات بالرأس.

مفسر احياء فكرة الاتحاد الكوفيدرالي بين الأردن وفلسطين خوف مقرري السياسات في الأردن من تغافل الصراعات بين فتح وحساس الى داخل الأردن. أعضاء الحرب الأهلية في قطاع غزة مصباح تحذير احمر في عمان، في الأردن يحافظون تيار لاجئين فلسطينيين من الضفة، يجازن نهر الأردن، اليوم يعرف أكثر من 60 في المئة من سكان الأردن أنفسهم هم فلسطينيون. أحد الحلول الممتدة هو اذا انشاء اطار سياسي مشترك تكون الصدارة فيه لاردن، لكن يحتفظ فيه للفلسطينيين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي بإدارة شؤونهم.

الملك حسين، في ايلول (سبتمبر) 1970، يفترض أن تضع فكرة الاتحاد الكوفيدرالي، اذا قبلها الفلسطينيين، محاولات مشابهة في المستقبل وأن تضمن مستقبل المملكة الهاشمية.

على حسب خطة شامسية، سيكون الملك الهاشمي، كونه من نسل النبي محمد، رئيس الاتحاد الكوفيدرالي (الى كونه ملك الدولة الأردنية)، وستقوم حكومة فيدرالية من تحتها برنام متفق سيكون موثا من ممثلين اردنيين وفلسطينيين. ستكون قوات الأمن تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية و هي يفترض أن يخفف من مخاوف اسرائيل من نشاط قوات عسرية فلسطينية مستقلة، تقول حاشية على الله ان شرط انشاء الاتحاد الكوفيدرالي هو اتفاق اسرائيل-فلسطيني على إقامة دولة فلسطينية مستقلة. بعد ذلك لوقف سُدعيه الى الجديدة الى الانضمام الى الاتحاد الكوفيدرالي المقترح.

لا يوجد في إسرائيل شخص يرر رسما على الفكرة التي يحدث أن تتلقى إسرائيل، التي أثارت العجب بضربها اعداءها، كل يوم ضربا قاسية ومدمية، ثم تحني رأسها خضوعا؛ لماذا تسلم للهيمنة الكاوية كيف حدث أن غير حيلقي الذوق، كما كان يقول مناجيبين في حينه، الذين يظنون اسلمتهم على رؤوس الأشهاد ويطلقون في بيوتنا وحقوقنا الشمن المدسرة الطائرة، لا يدفعون ثمنا باهظا؟

■ لسوء الحظ، خُرب الهيكل في تموز (يوليو) - آب (اغسطس)، هذه الحرب البنية، ظاهر الامر، يعلق مع أكثر اشغالا في هذه الأشهر من أن نتذكر شيئا ما قبل وقت طويل جدا. انفقنا في منتصف العظة والاضيف على الشاطئ، تابتنا بشعر النفق الضخم هذا ومع هذا الهيكل حيث بُدحت املنا أبقار وكأنه لا توجد أس في العالم.

ليس التاسع من آب (اغسطس) يوما شعبيا في المجتمع الإسرائيلي، فاسرائيل المدنية تحب الاحتفال، وأعياد إسرائيل أيضا، لكن ايام الصوم المم تراسع من غير قسط. يجب الإسرائيليون اعتقاد أن التاسع من آب يتصل بالماضي فقط، بهيكل ما بعيدا لا يشاقون اليه حقا ولا يريدون بالتاكيد أن يعود اليها فجأة، وما هو ذا التنازع، في مساء صيفي في ظاهر الامر، يعلق مع أفلام وثائقية بالاسود-والابيض وغير اعلانات، امتلا بالضفة فجأة ويصور مذبذبين ينعولون أذنية رياضية ومع شعر على الوجه يجلسون على البلاط عند الهيكل الغربي، ما الذي حدث؟ في ليلة مات؟ أذا العليل، أجل الهيكل، وقد اعتقدت لحظة أن شيئا ما قد حدث.

مشكلة، يخبر في نفسه هروفين إيلر الأعياد «يوم الغفران هو على التخصص قصة نجاح، ربما لا يوجد فيه حزن بل جديد، الشوارع فارغة، والضيعة تتركى حرب يوم الغفران تصرف النظر من جل جلالته اليوم، تنصرف يوما واحدا في السنة تصرف بيوم مذبذبين، ويمكن أن تعود الى العمانية اللذينة في الايام ال364 الباقية، في يوم الغفران، من غير ما قانون خاص ومن غير أن يطيلوا، يشترك الجميع تقريبا في الصلاة والصوم، فلماذا لا يتنجس عندنا التاسع من آب (اغسطس)؟ كيف ستوجد هذا المعجزة اليوم؟»

الاحتياجات الأمنية، لا مناص من الاستمرار في جيلسات الحكومة بعد انتهاء حرب الأيام الستة (1967-1974) وولدا مشير (1969-1974) واسحق رايبن (1974-1977) في واشنطن دورة دراسية بمشاركة اردنيين وفلسطينيين، سيبحثون مستقبل العلاقات بين المملكة المتحدة والدولة الفلسطينية التي ستقام في مناطق الضفة والقطاع.

في السلطة الفلسطينية لا يتناولون علنا الموضوع التي يتبرها المجالي، لكن يوجد غير قليل من المسؤولين الكبار في قيادة فتح بدأوا يلمنون بأن الخطة قد تكون المخرج من الطريق المسدود الذي دُفعت اليه اتفاقات اوسلو. لا ترفض جهات مقربة من أبو مازن الفكرة رفضا باتا، وتزعم انه يجب تبويضها، وأن يكن ذلك سرا، ومن غير الجهر بالاتصالات بالرأس.

مفسر احياء فكرة الاتحاد الكوفيدرالي بين الأردن وفلسطين خوف مقرري السياسات في الأردن من تغافل الصراعات بين فتح وحساس الى داخل الأردن. أعضاء الحرب الأهلية في قطاع غزة مصباح تحذير احمر في عمان، في الأردن يحافظون تيار لاجئين فلسطينيين من الضفة، يجازن نهر الأردن، اليوم يعرف أكثر من 60 في المئة من سكان الأردن أنفسهم هم فلسطينيون. أحد الحلول الممتدة هو اذا انشاء اطار سياسي مشترك تكون الصدارة فيه لاردن، لكن يحتفظ فيه للفلسطينيين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي بإدارة شؤونهم.

الملك حسين، في ايلول (سبتمبر) 1970، يفترض أن تضع فكرة الاتحاد الكوفيدرالي، اذا قبلها الفلسطينيين، محاولات مشابهة في المستقبل وأن تضمن مستقبل المملكة الهاشمية.

على حسب خطة شامسية، سيكون الملك الهاشمي، كونه من نسل النبي محمد، رئيس الاتحاد الكوفيدرالي (الى كونه ملك الدولة الأردنية)، وستقوم حكومة فيدرالية من تحتها برنام متفق سيكون موثا من ممثلين اردنيين وفلسطينيين. ستكون قوات الأمن تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية و هي يفترض أن يخفف من مخاوف اسرائيل من نشاط قوات عسرية فلسطينية مستقلة، تقول حاشية على الله ان شرط انشاء الاتحاد الكوفيدرالي هو اتفاق اسرائيل-فلسطيني على إقامة دولة فلسطينية مستقلة. بعد ذلك لوقف سُدعيه الى الجديدة الى الانضمام الى الاتحاد الكوفيدرالي المقترح.

لا يوجد في إسرائيل شخص يرر رسما على الفكرة التي يحدث أن تتلقى إسرائيل، التي أثارت العجب بضربها اعداءها، كل يوم ضربا قاسية ومدمية، ثم تحني رأسها خضوعا؛ لماذا تسلم للهيمنة الكاوية كيف حدث أن غير حيلقي الذوق، كما كان يقول مناجيبين في حينه، الذين يظنون اسلمتهم على رؤوس الأشهاد ويطلقون في بيوتنا وحقوقنا الشمن المدسرة الطائرة، لا يدفعون ثمنا باهظا؟

■ لسوء الحظ، خُرب الهيكل في تموز (يوليو) - آب (اغسطس)، هذه الحرب البنية، ظاهر الامر، يعلق مع أكثر اشغالا في هذه الأشهر من أن نتذكر شيئا ما قبل وقت طويل جدا. انفقنا في منتصف العظة والاضيف على الشاطئ، تابتنا بشعر النفق الضخم هذا ومع هذا الهيكل حيث بُدحت املنا أبقار وكأنه لا توجد أس في العالم.

ليس التاسع من آب (اغسطس) يوما شعبيا في المجتمع الإسرائيلي، فاسرائيل المدنية تحب الاحتفال، وأعياد إسرائيل أيضا، لكن ايام الصوم المم تراسع من غير قسط. يجب الإسرائيليون اعتقاد أن التاسع من آب يتصل بالماضي فقط، بهيكل ما بعيدا لا يشاقون اليه حقا ولا يريدون بالتاكيد أن يعود اليها فجأة، وما هو ذا التنازع، في مساء صيفي في ظاهر الامر، يعلق مع أفلام وثائقية بالاسود-والابيض وغير اعلانات، امتلا بالضفة فجأة ويصور مذبذبين ينعولون أذنية رياضية ومع شعر على الوجه يجلسون على البلاط عند الهيكل الغربي، ما الذي حدث؟ في ليلة مات؟ أذا العليل، أجل الهيكل، وقد اعتقدت لحظة أن شيئا ما قد حدث.

مشكلة، يخبر في نفسه هروفين إيلر الأعياد «يوم الغفران هو على التخصص قصة نجاح، ربما لا يوجد فيه حزن بل جديد، الشوارع فارغة، والضيعة تتركى حرب يوم الغفران تصرف النظر من جل جلالته اليوم، تنصرف يوما واحدا في السنة تصرف بيوم مذبذبين، ويمكن أن تعود الى العمانية اللذينة في الايام ال364 الباقية، في يوم الغفران، من غير ما قانون خاص ومن غير أن يطيلوا، يشترك الجميع تقريبا في الصلاة والصوم، فلماذا لا يتنجس عندنا التاسع من آب (اغسطس)؟ كيف ستوجد هذا المعجزة اليوم؟»

الاحتياجات الأمنية، لا مناص من الاستمرار في جيلسات الحكومة بعد انتهاء حرب الأيام الستة (1967-1974) وولدا مشير (1969-1974) واسحق رايبن (1974-1977) في واشنطن دورة دراسية بمشاركة اردنيين وفلسطينيين، سيبحثون مستقبل العلاقات بين المملكة المتحدة والدولة الفلسطينية التي ستقام في مناطق الضفة والقطاع.

في السلطة الفلسطينية لا يتناولون علنا الموضوع التي يتبرها المجالي، لكن يوجد غير قليل من المسؤولين الكبار في قيادة فتح بدأوا يلمنون بأن الخطة قد تكون المخرج من الطريق المسدود الذي دُفعت اليه اتفاقات اوسلو. لا ترفض جهات مقربة من أبو مازن الفكرة رفضا باتا، وتزعم انه يجب تبويضها، وأن يكن ذلك سرا، ومن غير الجهر بالاتصالات بالرأس.

مفسر احياء فكرة الاتحاد الكوفيدرالي بين الأردن وفلسطين خوف مقرري السياسات في الأردن من تغافل الصراعات بين فتح وحساس الى داخل الأردن. أعضاء الحرب الأهلية في قطاع غزة مصباح تحذير احمر في عمان، في الأردن يحافظون تيار لاجئين فلسطينيين من الضفة، يجازن نهر الأردن، اليوم يعرف أكثر من 60 في المئة من سكان الأردن أنفسهم هم فلسطينيون. أحد الحلول الممتدة هو اذا انشاء اطار سياسي مشترك تكون الصدارة فيه لاردن، لكن يحتفظ فيه للفلسطينيين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي بإدارة شؤونهم.

الملك حسين، في ايلول (سبتمبر) 1970، يفترض أن تضع فكرة الاتحاد الكوفيدرالي، اذا قبلها الفلسطينيين، محاولات مشابهة في المستقبل وأن تضمن مستقبل المملكة الهاشمية.

على حسب خطة شامسية، سيكون الملك الهاشمي، كونه من نسل النبي محمد، رئيس الاتحاد الكوفيدرالي (الى كونه ملك الدولة الأردنية)، وستقوم حكومة فيدرالية من تحتها برنام متفق سيكون موثا من ممثلين اردنيين وفلسطينيين. ستكون قوات الأمن تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية و هي يفترض أن يخفف من مخاوف اسرائيل من نشاط قوات عسرية فلسطينية مستقلة، تقول حاشية على الله ان شرط انشاء الاتحاد الكوفيدرالي هو اتفاق اسرائيل-فلسطيني على إقامة دولة فلسطينية مستقلة. بعد ذلك لوقف سُدعيه الى الجديدة الى الانضمام الى الاتحاد الكوفيدرالي المقترح.

لا يوجد في إسرائيل شخص يرر رسما على الفكرة التي يحدث أن تتلقى إسرائيل، التي أثارت العجب بضربها اعداءها، كل يوم ضربا قاسية ومدمية، ثم تحني رأسها خضوعا؛ لماذا تسلم للهيمنة الكاوية كيف حدث أن غير حيلقي الذوق، كما كان يقول مناجيبين في حينه، الذين يظنون اسلمتهم على رؤوس الأشهاد ويطلقون في بيوتنا وحقوقنا الشمن المدسرة الطائرة، لا يدفعون ثمنا باهظا؟

■ لسوء الحظ، خُرب الهيكل في تموز (يوليو) - آب (اغسطس)، هذه الحرب البنية، ظاهر الامر، يعلق مع أكثر اشغالا في هذه الأشهر من أن نتذكر شيئا ما قبل وقت طويل جدا. انفقنا في منتصف العظة والاضيف على الشاطئ، تابتنا بشعر النفق الضخم هذا ومع هذا الهيكل حيث بُدحت املنا أبقار وكأنه لا توجد أس في العالم.

ليس التاسع من آب (اغسطس) يوما شعبيا في المجتمع الإسرائيلي، فاسرائيل المدنية تحب الاحتفال، وأعياد إسرائيل أيضا، لكن ايام الصوم المم تراسع من غير قسط. يجب الإسرائيليون اعتقاد أن التاسع من آب يتصل بالماضي فقط، بهيكل ما بعيدا لا يشاقون اليه حقا ولا يريدون بالتاكيد أن يعود اليها فجأة، وما هو ذا التنازع، في مساء صيفي في ظاهر الامر، يعلق مع أفلام وثائقية بالاسود-والابيض وغير اعلانات، امتلا بالضفة فجأة ويصور مذبذبين ينعولون أذنية رياضية ومع شعر على الوجه يجلسون على البلاط عند الهيكل الغربي، ما الذي حدث؟ في ليلة مات؟ أذا العليل، أجل الهيكل، وقد اعتقدت لحظة أن شيئا ما قد حدث.

مشكلة، يخبر في نفسه هروفين إيلر الأعياد «يوم الغفران هو على التخصص قصة نجاح، ربما لا يوجد فيه حزن بل جديد، الشوارع فارغة، والضيعة تتركى حرب يوم الغفران تصرف النظر من جل جلالته اليوم، تنصرف يوما واحدا في السنة تصرف بيوم مذبذبين، ويمكن أن تعود الى العمانية اللذينة في الايام ال364 الباقية، في يوم الغفران، من غير ما قانون خاص ومن غير أن يطيلوا، يشترك الجميع تقريبا في الصلاة والصوم، فلماذا لا يتنجس عندنا التاسع من آب (اغسطس)؟ كيف ستوجد هذا المعجزة اليوم؟»

الاحتياجات الأمنية، لا مناص من الاستمرار في جيلسات الحكومة بعد انتهاء حرب الأيام الستة (1967-1974) وولدا مشير (1969-1974) واسحق رايبن (1974-1977) في واشنطن دورة دراسية بمشاركة اردنيين وفلسطينيين، سيبحثون مستقبل العلاقات بين المملكة المتحدة والدولة الفلسطينية التي ستقام في مناطق الضفة والقطاع.

في السلطة الفلسطينية لا يتناولون علنا الموضوع التي يتبرها المجالي، لكن يوجد غير قليل من المسؤولين الكبار في قيادة فتح بدأوا يلمنون بأن الخطة قد تكون المخرج من الطريق المسدود الذي دُفعت اليه اتفاقات اوسلو. لا ترفض جهات مقربة من أبو مازن الفكرة رفضا باتا، وتزعم انه يجب تبويضها، وأن يكن ذلك سرا، ومن غير الجهر بالاتصالات بالرأس.

مفسر احياء فكرة الاتحاد الكوفيدرالي بين الأردن وفلسطين خوف مقرري السياسات في الأردن من تغافل الصراعات بين فتح وحساس الى داخل الأردن. أعضاء الحرب الأهلية في قطاع غزة مصباح تحذير احمر في عمان، في الأردن يحافظون تيار لاجئين فلسطينيين من الضفة، يجازن نهر الأردن، اليوم يعرف أكثر من 60 في المئة من سكان الأردن أنفسهم هم فلسطينيون. أحد الحلول الممتدة هو اذا انشاء اطار سياسي مشترك تكون الصدارة فيه لاردن، لكن يحتفظ فيه للفلسطينيين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي بإدارة شؤونهم.

الملك حسين، في ايلول (سبتمبر) 1970، يفترض أن تضع فكرة الاتحاد الكوفيدرالي، اذا قبلها الفلسطينيين، محاولات مشابهة في المستقبل وأن تضمن مستقبل المملكة الهاشمية.

على حسب خطة شامسية، سيكون الملك الهاشمي، كونه من نسل النبي محمد، رئيس الاتحاد الكوفيدرالي (الى كونه ملك الدولة الأردنية)، وستقوم حكومة فيدرالية من تحتها برنام متفق سيكون موثا من ممثلين اردنيين وفلسطينيين. ستكون قوات الأمن تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية و هي يفترض أن يخفف من مخاوف اسرائيل من نشاط قوات عسرية فلسطينية مستقلة، تقول حاشية على الله ان شرط انشاء الاتحاد الكوفيدرالي هو اتفاق اسرائيل-فلسطيني على إقامة دولة فلسطينية مستقلة. بعد ذلك لوقف سُدعيه الى الجديدة الى الانضمام الى الاتحاد الكوفيدرالي المقترح.

لا يوجد في إسرائيل شخص يرر رسما على الفكرة التي يحدث أن تتلقى إسرائيل، التي أثارت العجب بضربها اعداءها، كل يوم ضربا قاسية ومدمية، ثم تحني رأسها خضوعا؛ لماذا تسلم للهيمنة الكاوية كيف حدث أن غير حيلقي الذوق، كما كان يقول مناجيبين في حينه، الذين يظنون اسلمتهم على رؤوس الأشهاد ويطلقون في بيوتنا وحقوقنا الشمن المدسرة الطائرة، لا يدفعون ثمنا باهظا؟

■ لسوء الحظ، خُرب الهيكل في تموز (يوليو) - آب (اغسطس)، هذه الحرب البنية، ظاهر الامر، يعلق مع أكثر اشغالا في هذه الأشهر من أن نتذكر شيئا ما قبل وقت طويل جدا. انفقنا في منتصف العظة والاضيف على الشاطئ، تابتنا بشعر النفق الضخم هذا ومع هذا الهيكل حيث بُدحت املنا أبقار وكأنه لا توجد أس في العالم.

ليس التاسع من آب (اغسطس) يوما شعبيا في المجتمع الإسرائيلي، فاسرائيل المدنية تحب الاحتفال، وأعياد إسرائيل أيضا، لكن ايام الصوم المم تراسع من غير قسط. يجب الإسرائيليون اعتقاد أن التاسع من آب يتصل بالماضي فقط، بهيكل ما بعيدا لا يشاقون اليه حقا ولا يريدون بالتاكيد أن يعود اليها فجأة، وما هو ذا التنازع، في مساء صيفي في ظاهر الامر، يعلق مع أفلام وثائقية بالاسود-والابيض وغير اعلانات، امتلا بالضفة فجأة ويصور مذبذبين ينعولون أذنية رياضية ومع شعر على الوجه يجلسون على البلاط عند الهيكل الغربي، ما الذي حدث؟ في ليلة مات؟ أذا العليل، أجل الهيكل، وقد اعتقدت لحظة أن شيئا ما قد حدث.

مشكلة، يخبر في نفسه هروفين إيلر الأعياد «يوم الغفران هو على التخصص قصة نجاح، ربما لا يوجد فيه حزن بل جديد، الشوارع فارغة، والضيعة تتركى حرب يوم الغفران تصرف النظر من جل جلالته اليوم، تنصرف يوما واحدا في السنة تصرف بيوم مذبذبين، ويمكن أن تعود الى العمانية اللذينة في الايام ال364 الباقية، في يوم الغفران، من غير ما قانون خاص ومن غير أن يطيلوا، يشترك الجميع تقريبا في الصلاة والصوم، فلماذا لا يتنجس عندنا التاسع من آب (اغسطس)؟ كيف ستوجد هذا المعجزة اليوم؟»



توني بلير

الاسرائيلي يعتقدون أن الامر أكثر تعقيدا، ولكنهم مستعدون للاصلاص، ثانيا، الأشخاص في محيط بلير تحدثوا في الأشهر الاخيرة عن محادثات مع سورية وربما ايضا مع عباس. هذه الافكار تحثير القليل جدا من الحماسة، ولكن في هذه الاثناء لا يوجد ما يدعو الى القلق. القيادة السياسية في إسرائيل وقتت على الدوري تحصل على ساعة مع توني، وبالتاكيد ستواصل مفاوضاته حتى لو قام ببادرات طيبة للجانب العربي.

سلف بلير، جيمس ولفزون، أنهى مهمته حزينا ومحبطا، والدرس الذي استخلصوه من القدس من فشل الاتصالات معه كان انه ينبغي تبديل ومعانقة حوارا، او ينظر من الاسفل الى سور الفصل في القدس، سيطور على الفور مضادات لإسرائيل وللاحتلال. ولهذا ينبغي تخفيف الواقع الصعب بنهج ايجابي، من إسرائيل لن ترغب في ان تتلقى من الفلسطينيين نوابه وحطه بتفصيل اكبر، في القدس يتشبهون في بعض الخلافات المتحلة مع المبعوث، اولا بلير يؤمن بأن النزاع الإسرائيلي-فلسطيني هو مصدر مشاكل دولية هائلة، ومن المهم أن يحل.

وهو يؤمن بأن الحل معسروف، وأن الطرفين يحتاجان اساسا الى وسيع جيد، في الجانب

على الاقل الى أن تنشأ علاقات مبدئية

اسرائيل لن ترغب في ان تتلقى من بلير نقدا مثلما تلقت من ولفزون ولهذا فستحاول ابقاءه في جانبها

بلوش في الحرب في العراق وبعدها، وبوش مدين له، وكذا في الشرق الاوسط يفهمون ذلك ويقدمون الاحترام، اذا ما راكوا في وجهه للصاعب، فلن تكون مشكلة لديه في الشكوى في البيت الابيض. ولكن كسياسي محك، فاز ثلاث مرات في الانتخابات وشغل منصب الوزير لعقد من الزمان، فان بلير يفهم بأنه ينبغي له ان يناطق على الطريق بغير انخفاض، ان يقل من الانكشاف الصحي، ان يكون منصتا لضيفيه، وان يشرح بأنه لا يعني الا ابناء مؤسسات الحكم الفلسطينية، والناس الذين تحدثوا معه أخذوا الانطباع بأنه على علم بالحساسيات المحلية ويفهم بان لديه فوجوات واسعة في المعرفة، وهو ان يقفز غدا ليلعبات كرة القدم واللاجنين.

الهمة العملية لبلير لن تبدأ الا في زيارته القادمة، في منتصف ايلول، حول انعقاد اللقاء الاقليمي، عندها يسوي مع الفلسطينيين، لا ترغب في الاحتلال بالمناطق ومعنية بصدق بتعزيز رئيس السلطة محمود عباس، من ناحية اولرت يمكن لبلير ان يشكل ايضا قناة اتصال مع السعوديين وغيرهم من المحالف في العالم العربي.

الوزن الشخصي لبلير ينبع اساسا من علاقته الوثيقة والعميقة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، فأكثر من أي زعيم عالمي آخر، مد بلير يده

يوم أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

يبدو أن أحد التطورات التي أثرت على كل شيء في الخلق في الخيار الفلسطيني مصدرة تغير توجه ألون، يوسعها «خطة ألون» الأصلية على حلولة الحكومة، في السابع والعشرين من تموز (يوليو) 1967، اقترح أن يقام في الضفة مكتب ذاتي فلسطيني، رفضت الاكثوية الساقطة من وزراء الحكومة الخطة عندما عُرضت على الحكومة كاملة، في الثلاثين من تموز (يوليو) 1967، لكن النظر الى الخطة تغير ايد تموز، وبقدر كبير ايضا بسبب حقيقة انه لم تُثر خطط بديلة.

خريطة ألون

في مجموعته الأخيرة « حياة بين شاهديتين »: يحيى الناعبي يؤث الموت بتفاصيل الحياة!

محمد صليح*

على الضفة الأخرى من المشهد الشعري الذليل نسبياً والمترنح بين الرؤى والرؤية تأخذ المجموعة الأخيرة للشاعر العماني يحيى الناعبي مشهداً آخر يوشح بوضوح على مدى الضحك الذي تسبب على صهواته بيقظة ودعة قصيدة التثنية في المشهد العربي الخليجي عامة وفي عمان خاصة لتحتل موقعا متميزا في فضاء هذا الجنس الأدبي الذي انتهى من تثبيته مشروعيه وشريعته الى ريادة لا يشكك فيها إلا عاجز عن الاستمرار أو فاقد لأدوات البصيرة...

ومن هذه النافذة تطل نصوص الناعبي المشحونة باللغة المخففة التي نيرتها الشعرية والعالية في روحها المتعبية في اللحظة الكونية المتفجرة حزنا لا ينضب وموت لا يتوقف غربة واعترايا... ليثقت الشاعر كل ما يفرض من دقق دواخله نحو الام تسكن الذات الشاعر في كوكب مريض وزمن شاحب بالرغبة وتشابه اللغة والدلالات والصور وبينها الإيقاع الداخلي لترسم لوحة لنصوص شفيفة تبدو ظلالها عمق من جسدها كصبارة في صحراء جافة تمتح بتفاصيل الموت المادي وتمت جذور الحياة عميقا في داخل غريبتها... وعلى عكس ما يظن من ذبول وخواء

وعدم على سطح نصوص الناعبي تستقر في متاهات الإيقاع رغبة عارمة بالحضور والحياة...

أمضي في هذا الليل الحالك الظلمة بعضا الأعمى المتعطشة إلى أرض خصبة تنبت عليها وترعاني من القطيع في وضوح النهار.

سبعة وعشرون نصوص تحمل في مجملها صورا متلاحقة لذات مفردة بالحرز والفيجية هي حياة الذات الشاعر وهي تخطو بين «شاهديتين» توشحان بقسوة على المشهد الخراب «الأرض اليباب» التي يزه الموت فيها بأزهار ليست «بودليري» لشر يمكن من كوابل التكوين... بل هي أقرب إلى طيش الرصاص... وهي تجوب المدن الغارقة في جحيمها المادي ويومياتها الأركدة في مستنقع الغياب والاعتراب... أقول، وصايا بائسة، عزلة، صغر، أرق، عيب هذه بعض من عناوين «الحياة بين شاهديتين» تتشابه كلها بالصور المتلاحقة والمركبة أحيانا لترسم في المجموعة بتقنية

بالفحم اختلاجات المرتعب والغاضب في تناقض يشي بما يمكن أن نصفه «بحياة تموت... أو موت عاجز في ظل حياة تفور بالرغبة والحنين:

الغبر ليس للأموات فكنتي لبيسة منذ أن غرقت في وحل الطفولة أمس هذا الصباح وشارع واحد يعر منه الطف الأشباح مستانس بما بقي من ظل يموء عندما ينقر نافذتي نوم عميق.

واكثر ما يميز «شاهديتي الناعبي» ذلك التمازج بين شاهدة الصورة في النص وشاهدة الدلالات والإيقاع الخافت ليكتمل المشهد الجنائزي وتحلق بشفاقية رغبة الاعتناق وفراشة الأمل.. وعبر المجازات خيالات المفارقة وبالقليل من اليومي المستلقي في حضرة الكوني تتناسل القصائد في حفة غيمة وقسوة جرح يترنح في مرات بعيدة... ويستشعر برودة الجسد... والأفئاس مقبرة مهجورة والغيمة هجرت عطرها... النورس تكبي... بينما القلب شارد نحو هاوية كسلفية طمست بوحدتها نهار المحيطات «والصورة المركبة هاهنا والمعقدة نسبييا في نصوص أخرى تفتح حدقات المثلقي على ما يتكف هذه المشاهد من غرائبية في الدلالات ووحشية في تضاعيف وبنية اللغة.. بل وتكاد تلوح في «قصائد» حملت عنوانا في المجموعة ونيل «إلى فرجينيا وولف» ذلك الجسد المنهك بالحزن والكتابة وهو يسير رويدا رويدا إلى لجة الماء ليغمر روحه المثلثة بالعزلة

مغض العينين... ليباري جميع اللحظة في نهر لا يروي ابداء... ليختم النص بطليقة تحتم خلف الجدران عيوبها «في معجم النسيان ويتسارع غرق لم يغمرها الضوء... لذا لا تقوم في الصباح»

وفي نص آخر يعيق بالوحشة ويتسارع في طاقته اللغوية المشحونة بصور متلاحقة وعبر منهجية هي الأجل في المجموعة بتقنية



يحيى الناعبي

«لا شيء أبدا أركض بجانب البحر أساير سفتنا

عنتقة أرسو معها بدمي الربط الجامح وأضما بخصب وخيبة».

بلغة ينحو بها نحو الخصوصية وبنيات تنشج في متن المجموعة صوتها وتقلب صور عولها يتقن الناعبي رسم عالمه الداخلي لينشر حزنه عالميا على سطح روحنا منتقلا بخفة ما بين زمن النص وزمن الرؤية وما بين مكان السذات وتداعياتها فمن نوم القبور يقفز عاليا نحو خطو الطفولة ليجد الأيمن الجواني في اشتياق لحظة الانفلات فيما يقابل البيت الصغير في لحظة التكوين تلك المدينة القاسية المشهورة والمضايبة مغضبة العينين نحو العدم، ولعل القبر هو الشاهد المتواصل ما بين شاهديتي الناعبي ولا يكسرده سوى القليل من نشوة الطبيعة البكر... أو وضحة المرأة التيشبه متمارية في المجموعة وحتى في لحظة الكشف الأبدى تأتي موشحة بالحرز والألم في درب طويل كانت أقسام لذته قصيرة



كم بدا الليل مندثرًا على عنقنا

«حياة بين شاهديتين» الشاعر يحيى الناعبي كتاب «نزي» مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان 2006

عندما فاجأه بساط الضوء المندلق من نشوة القفر تلك الليلة بح أيتها وهي تقاسمني الشبهة أسرفت في ذرف دموعها...

في صحراء وحدته ترك للجسد مساحة خفية على خضفاف الغياب حيث الديدان ترتقب من مرآة القفد ذلك الوميض من الرحيل.

«شاعر وكاتب من الأردن

«حياة بين شاهديتين» الشاعر يحيى الناعبي كتاب «نزي» مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان 2006

كرم رئيس الجامعة الأردنية الدكتور خالد الكركي الدكتوراه في الأدبية الأردنية والاساتذة الجامعية في الجامعة ذاتها في يوم الحصاد للتميز الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وذلك في حفل خاص ضم نخبة من الإداريين والاساتذة الجامعيين والمبدعين والراعين لهذا الحفل في دورته الثانية.

ويأتي تكريم الدكتور الشعلة للمرة الثانية ضمن فعاليات حصاد الجامعة الأردنية في التمييز والجدير بالذكر أن الشعلة هي الاساتذة الجامعية الوحيدة المكرمة في هذه التظاهرة، وهي كذلك الاساتذة الجامعي الوحيد المكرم من الكليات الإنسانية، وهي أصغر من الهيئة التدريسية المكرم سنًا. وقد جاء تكريم الشعلة على تميزها الإبداعي خلال العام 2006-2007، إذ أحرزت الكثير من الإنجازات الثقافية، وحظقت باسم الأردن الكثير من الجوائز، ومن تلك الجوائز: 1- جائزة أنجال مزاح أن نهيان لأدب الأطفال، وجائزة الحارث بن عمير الأزدي، وجائزة الكاتب الشاب/مؤسسة عبد المحسن قطان، وجائزة جمعية مكافحة إطلاق العيارات النارية، وجائزة الشارقة للإبداع العربي، وجائزة دار ناجي نعمان للثقافة، وجائزة الجامعة الأردنية عن أحسن نص مسرحي، وجائزة ساقية الصاوي.

وقد تزامن هذا التكريم مع إطلاق الشعلة لقصتها «صاحب القلب الذهبي» للأطفال، ومع إطلاق مجموعاتها القصصية: «أرض الحكايا»، «مقامات الإحراق»، «ناسك الصومعة»، «مذكرات رضية»، و«الهروب إلى آخر الدنيا». وهي مجموعات ستوق كل منها في شهر آب (أغسطس) 2007 في عواصم عربية متعددة.

وكانت الشعلة قد كرمت في الكثير من المحافل المحلية والعربية على منجزاتها الإبداعية المتميزة.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين والكتاب والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

جدير بالذكر أن دولا عربية سبق الأردن في عضوية القلم العالمي، فقد أسس فرع مصر في خمسينيات القرن الماضي ثم توقف حتى التسعينيات حين انتخب نجيب محفوظ رئيسا له، وخلفته الكاتبة د. فاطمة موسى ثم الأديب جمال الغيطاني فالكاتبة إقبال بركة ويضم أكثر من سبعين كاتباً مصرياً، وكذلك الجزائر وقد انتخب رئيس القلم الجزائري عضوا في المجلس التنفيذي العالمي للقلم (محمد موجي) وهو أول عربي في المجلس، ومثله د. فوزية أسعد المصرية الأصل رئيس اتحاد كتاب سوريا، وهناك فروع للقلم في لبنان وفلسطين وتقدمت تونس والبحرين والسودان وليبيا والإمارات بطلب الانضمام إلى عضويته.

ويأشهر مركز القلم الأردني رسميا في دكار ستفتح عضويته لجميع الكتاب والفنانين الأردنيين ممن تنطبق عليهم شروط العضوية.

ليلى الأطرش (القدس العربي)

أمم الجمعية العامة، باسم الكتاب والفنانين الأردنيين أكدت فيه أن فرع الأردن عمل خلال سنة على وضع ستوره الخاص وتلبية شروط القلم العالمي، وأنه لا شك في أن المبدعين الأردنيين سيستفيدون من انضمامهم لهذه المنظمة المرموقة تماما كما سيستفيد المنظمة من تجربة الأردن المميزة وتحولاته نحو الديمقراطية والتحديث، خاصة وأنه مجتمع في نسبة الشباب فيه تجاوز 65%، وأن الأردن الذي عانى من الأرباب المحيظ يدفع عن حريات التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفقراء عن حرية التعبير وحق الكتاب والمترجمين والفنانين فيها. وأن كتاب الأردن وفنانيه ومترجميه يطلعون إلى مد جسور التعاون والتعارف مع نظرائهم من كتاب العالم يتبادل ثقافي مستمر.

ماذا يفعل الشعر في زمن المحنة الطويل؟ نص كلمة الشاعر محمود درويش في أمسيته الشعرية في حيفا

أحاول... ما استطعت، أن أنزع عن هذا اللقاء صفة الحدث... إذ أن من الطبيعي أن يلتقي المرء بماضيه الحاضر، وبأهله، ومشهده الطبيعي وعناصر تكوينه الأول. ولكن، ليس من الطبيعي، إلا في حياتنا غير الطبيعية، أن يصبح هذا اللقاء شأناً عاماً احتفاليّ المظهر. وليس من الطبيعي أيضاً أن أسأل: ألا تخشى على حياتك من زيارة الكرمل؟ وأن أجيب: لا تمتنى نهاية أعلى... واجمل... وأكمل!

هنا أنا الآن، دون أن أتساءل: لماذا نزلت على الكرمل؟ ودون أن أضيف: كيف صعدت إلى الكرمل؟ إذ أنني أعلم أي، بما يعينكم مني، وهو أن يكون صوتكم صوتي وصوتي صوتكم، لم أغب تماماً ولا أحضر إلا لماماً. لأنّ المجاز هو أداة الشاعر القادرة على جعل الخياليّ واقعياً، وعلى جعل الواقعيّ خياليّاً، دون أن تفقد اللغة طريق العودة إلى أرض مرجعيّاتها الأولى.

وهنا، تكوّنت مرجعيّاتي الوطنيّة وتبلورت ذاتي الشعرية، وسلكتُ الطرق الوعرة إلى مغامراتي. ومن على هذه القمة، التي سمّيتُ بأنف الغزال، قفزتُ إلى ما وراء البحر، إلى مجهول لا سرّ فيه... فليس للغلسينيّ ذات ذاتية، ولا حقّ له في الوجود خارج صراع حقّه مع القوة التي اقتنحت عليه طريقاً وحيداً للنجاة هو: أن يكون الخروج من الجغرافيا خروجاً من التاريخ. وقد تأذن له بتأليف أسطوره الخاصة شرط أن تكون ركيكة النهاية! من سوه حفظاً أن الركاكة ماطلة أمامنا بعدتها الكاملة. ومن حسن حفظاً أنّ البداية ما زالت مفتوحة على تجارب جديدة، وما يبدو أنه نهاية ركيكة ليس أكثر من فشل المؤلف في السيطرة على النصّ. لكننا نجحنا في أمر واحد: نجحنا في ألا نموت، حتى لو ارتكبتنا من الأخطاء ما سيدفع هوميروس إلى إعادة بوليسيس إلى أكلة اللوتس ليئسوه طريق العودة.

لكننا لم ننسَ تاريخنا الذي نحاول إصلاح ما أصابه من عطب، بكل ما أوتينا من قوة الذاكرة وتداول الإرادة وعناد الصمود وبراءة الرومانسيين. حتى لو لم تكن كتعانيين، فليس من حق المؤرخين أن يسلخوا عن هذه الأرض اسمها وأن يشككوا بهوية أصحابها الأصليين. ولأنّ الإسراف في البحث عمّن سبق من في بناء الأسطورة، ومن كتب على الحجر قبل الآخر... لا يخلص سوى علماء الآثار العاجزين عن الإتيان بالبرهان، فإنّ حقّاً في وطننا الوحيد لا ينصاع إلى سجل البراهين المترف. لأننا نحن... نحن البرهان. إذ أننا لم نؤد في غير هذا المكان، ولم نضع على الورق مشرعاً علينا، أمّة تبحث عن أرض خالية من السكان!

ولأنّ لتاريخ طريقته الحوشية العشوائية في تحديد المسائر، ولأنّه لا يرحم ضحاياها، ولا يمتثل لأبطاله دائماً. ولأنّ البشر هم ضحاياها ونساج في آن واحد، فقد أدركت الضحية الفلسطينية أن عليها، لتبقى وتبقي حقّها في الغد، أن تجري متغيّراً ما بين حقها في الوطن وحقها في دولة على أرض وطنها الذي جعلته العملية التاريخية بلدًا لتعبيين. لعلّ سلاماً ممكناً يحلّ على أرض سميت مجازاً بأرض المحبة والسلام دون أن تتمتع بهذه التسمية. لكنّ اللحظة التاريخية الراهنة ظلت تسخر من حلم هذا السلام، لأنّ عقليّة الجيتو الإسرائيليّة تقضي على هويتها المصنوعة كما تقضي على قبليّة، وتخشي من اندماج محتمل بين اللاعاديّ والعادي، وتخلق الذات على الذات خوفاً من هواء الآخرين، والأخرون جميعاً، من الدوق «المعتدلة»، والمتطرفة، ويتوسلون اتفاق سلام ما كامل التطبيع والأوصاف، مقابل كيان هزيل عليل يسمّى دولة فلسطين، قد يلبّي عطش الهوية الفلسطينية إلى سراب في صحراء هذا العيب والخراب. لكنّ الجواب هو الجواب: نتنازلوا أكثر إلى أن تصبح صورة المعتدلين صورة خونة، ويصبح المتطرفون هم أبطال المحيطين القادرون على الحل. وهكذا ينتقل صراع الحضارات والأديان من فرضية إلى واقع، لأنّ الفوضى هي بديل العدل. فوضى في كلّ مكان، وتعديل خرائط. ولماذا تجوبن - يقولون - فمن حقّ من رسم خرائطكم أن يجري عليها تعديلاً ضرورياً لمطالبات العصر الجديد.

لكنّ كوبايسنا لم ترحّب بغزة في هذا المشهد، إلى أن صحتنا من الغيبوبة على علم نون واحد يصرخ علماً رباعياً الأركان، وعلى محاولة انتحار المعنى علانية في الشوارع، وعلى أسرى بزي عسكري يسوقون أسرى عرّة إلى كاميرا المنصر. انتصرتنا واستقلت غرّة عن الضعفة الغربية، وصارت لشعب واحد دولتان - زنتانحان لا تتبادلان التحية. فبنا لنا من ضحايا في زي جلادين، وأدركنا أن لكل واحد منّا أكثر من أب واحد، بل أننا أبناء زنا، بل لأنّ الأنا المتضخّمة تعمي البصر والبصيرة. انتصرتنا، ونحن نعلم أنّ الاحتلال هو المنتصر، فمن يصدق، في هذه اللحظة أننا نؤمن على مصائرنا، وعلى

شكر لكم يا مدح هذه الأرض!

محمود درويش

مستقبل بلادنا الديموقراطي التعددي؟

سيجد الاحتلال من بلاغة الزيف ما يشرك له الوصاية وبناء المزيد من المستوطنات التي ستجعل إمكانية بناء الدولة الفلسطينية واحدة من عجائب الدنيا، وهو الذي أسهم، هو الاحتلال لا سواء، في شحن المحاصرين المستعبدين ببطاقة العنف التي انفجرت داخل الأسرة الواحدة. المنتصر فينا مهزوم دون أن يعلم، والمهزوم فينا لا يتعلم درس الهزيمة. لكننا نؤمن بأنّ الروح الحية في هذا الشعب البطل الذي استعصى على مشرّع إبادته السياسية على أيدي أعدائه، ستعرف كيف تضع حداً لقتل أبنائه، وكيف تمنع العيب المترصّب بالمعنى، من أن يلى أن أتذكر أن هذا المساء مكرّس للشعر. فماذا يفعل الشعر في زمن المحنة الطويل، تعديلاً لسؤال أدورين الشهير؟ أكاد أقول: لا شيء، وكل شيء في آن واحد. وبين اللاشيء وكل شيء، ثمة أشية البسيط. يصبح البسيط المرافعة النوعية المجانية للدفاع عن الحياة وعن حقّها في وأن الكون وافيةً لتاريخيتها ولعالمها المجازي معاً. ويصبح الصعب هو البسيط، لأن في اللغة الشعرية من مكر الاستعارات ومروافة الغموض ما يجعلها توحى لنا بأبتها تقول ما لا تقول ولا تقول ما تقول، وبأن المعنى متخفّ في طبيعة مهنتهم الخاصة: لا أن يقولوا الحقيقة، كما تراها آلة صنع الجمال الكلامي من موادّ تراجمية، فليس علينا أن تصدّق الشعراء إلا إذا اتقنوا هذا الكذب الصادق. فذلك هي التصوير، بل أن يقولوا ما حجب منها، وراوه بالحدس والخيال والرؤيا وشفافية الحلم.

إنّ على أرض وجودنا الإنسانيّ والوطنيّ ما يستحقّ الحياة. وما يستحقّ أن نحياه له وبه ومعها، يتمزأى أوضح وأصر، في تطوير ثقافة الحياة، وهي الهبة الإلهية الأسمى. وإذا كان لا بدّ من موت ضروري، فذلك تضحية نبيلة من أجل أن تكون الحياة أجمل وأسلم، لا من أجل رفع الموت إلى مستوى الغاية المشتهية: إن الشعر هو المرافعة النوعية المجانية للدفاع عن الحياة وعن حقّها في وأن نحيا حياتنا كما نريدها، ببداية وحرية وسلام، وهو دفاع عن الروح والذاكرة الجمعية والهوية، دفاع عن الحب والجمال ومعاً في أعماقنا من موسيقى خفية وفرح، وهو مقاومة لكل ما يجعل الحياة عبئاً على الأحياء، ومقاومة لكل ما يعيق حرية الإنسان وتطبيع علاقته مع ذاته ومع وجوده الإنسانيّ. إنه البحث عن الأمل، أو هو اختراع الأمل.

شكر لكم يا مدح هذه الأرض!

محمود درويش

مستقبل بلادنا الديموقراطي التعددي؟

سيجد الاحتلال من بلاغة الزيف ما يشرك له الوصاية وبناء المزيد من المستوطنات التي ستجعل إمكانية بناء الدولة الفلسطينية واحدة من عجائب الدنيا، وهو الذي أسهم، هو الاحتلال لا سواء، في شحن المحاصرين المستعبدين ببطاقة العنف التي انفجرت داخل الأسرة الواحدة. المنتصر فينا مهزوم دون أن يعلم، والمهزوم فينا لا يتعلم درس الهزيمة. لكننا نؤمن بأنّ الروح الحية في هذا الشعب البطل الذي استعصى على مشرّع إبادته السياسية على أيدي أعدائه، ستعرف كيف تضع حداً لقتل أبنائه، وكيف تمنع العيب المترصّب بالمعنى، من أن يلى أن أتذكر أن هذا المساء مكرّس للشعر. فماذا يفعل الشعر في زمن المحنة الطويل، تعديلاً لسؤال أدورين الشهير؟ أكاد أقول: لا شيء، وكل شيء في آن واحد. وبين اللاشيء وكل شيء، ثمة أشية البسيط. يصبح البسيط المرافعة النوعية المجانية للدفاع عن الحياة وعن حقّها في وأن نحيا حياتنا كما نريدها، ببداية وحرية وسلام، وهو دفاع عن الروح والذاكرة الجمعية والهوية، دفاع عن الحب والجمال ومعاً في أعماقنا من موسيقى خفية وفرح، وهو مقاومة لكل ما يجعل الحياة عبئاً على الأحياء، ومقاومة لكل ما يعيق حرية الإنسان وتطبيع علاقته مع ذاته ومع وجوده الإنسانيّ. إنه البحث عن الأمل، أو هو اختراع الأمل.

شكر لكم يا مدح هذه الأرض!

محمود درويش

مستقبل بلادنا الديموقراطي التعددي؟

سيجد الاحتلال من بلاغة الزيف ما يشرك له الوصاية وبناء المزيد من المستوطنات التي ستجعل إمكانية بناء الدولة الفلسطينية واحدة من عجائب الدنيا، وهو الذي أسهم، هو الاحتلال لا سواء، في شحن المحاصرين المستعبدين ببطاقة العنف التي انفجرت داخل الأسرة الواحدة. المنتصر فينا مهزوم دون أن يعلم، والمهزوم فينا لا يتعلم درس الهزيمة. لكننا نؤمن بأنّ الروح الحية في هذا الشعب البطل الذي استعصى على مشرّع إبادته السياسية على أيدي أعدائه، ستعرف كيف تضع حداً لقتل أبنائه، وكيف تمنع العيب المترصّب بالمعنى، من أن يلى أن أتذكر أن هذا المساء مكرّس للشعر. فماذا يفعل الشعر في زمن المحنة الطويل، تعديلاً لسؤال أدورين الشهير؟ أكاد أقول: لا شيء، وكل شيء في آن واحد. وبين اللاشيء وكل شيء، ثمة أشية البسيط. يصبح البسيط المرافعة النوعية المجانية للدفاع عن الحياة وعن حقّها في وأن نحيا حياتنا كما نريدها، ببداية وحرية وسلام، وهو دفاع عن الروح والذاكرة الجمعية والهوية، دفاع عن الحب والجمال ومعاً في أعماقنا من موسيقى خفية وفرح، وهو مقاومة لكل ما يجعل الحياة عبئاً على الأحياء، ومقاومة لكل ما يعيق حرية الإنسان وتطبيع علاقته مع ذاته ومع وجوده الإنسانيّ. إنه البحث عن الأمل، أو هو اختراع الأمل.

شكر لكم يا مدح هذه الأرض!

محمود درويش

مستقبل بلادنا الديموقراطي التعددي؟

سيجد الاحتلال من بلاغة الزيف ما يشرك له الوصاية وبناء المزيد من المستوطنات التي ستجعل إمكانية بناء الدولة الفلسطينية واحدة من عجائب الدنيا، وهو الذي أسهم، هو الاحتلال لا سواء، في شحن المحاصرين المستعبدين ببطاقة العنف التي انفجرت داخل الأسرة الواحدة. المنتصر فينا مهزوم دون أن يعلم، والمهزوم فينا لا يتعلم درس الهزيمة. لكننا نؤمن بأنّ الروح الحية في هذا الشعب البطل الذي استعصى على مشرّع إبادته السياسية على أيدي أعدائه، ستعرف كيف تضع حداً لقتل أبنائه، وكيف تمنع العيب المترصّب بالمعنى، من أن يلى أن أتذكر أن هذا المساء مكرّس للشعر. فماذا يفعل الشعر في زمن المحنة الطويل، تعديلاً لسؤال أدورين الشهير؟ أكاد أقول: لا شيء، وكل شيء في آن واحد. وبين اللاشيء وكل شيء، ثمة أشية البسيط. يصبح البسيط المرافعة النوعية المجانية للدفاع عن الحياة وعن حقّها في وأن نحيا حياتنا كما نريدها، ببداية وحرية وسلام، وهو دفاع عن الروح والذاكرة الجمعية والهوية، دفاع عن الحب والجمال ومعاً في أعماقنا من موسيقى خفية وفرح، وهو مقاومة لكل ما يجعل الحياة عبئاً على الأحياء، ومقاومة لكل ما يعيق حرية الإنسان وتطبيع علاقته مع ذاته ومع وجوده الإنسانيّ. إنه البحث عن الأمل، أو هو اختراع الأمل.

شكر لكم يا مدح هذه الأرض!

محمود درويش

مستقبل بلادنا الديموقراطي التعددي؟

سيجد الاحتلال من بلاغة الزيف ما يشرك له الوصاية وبناء المزيد من المستوطنات التي ستجعل إمكانية بناء الدولة الفلسطينية واحدة من عجائب الدنيا، وهو الذي أسهم، هو الاحتلال لا سواء، في شحن المحاصرين المستعبدين ببطاقة العنف التي انفجرت داخل الأسرة الواحدة. المنتصر فينا مهزوم دون أن يعلم، والمهزوم فينا لا يتعلم درس الهزيمة. لكننا نؤمن بأنّ الروح الحية في هذا الشعب البطل الذي استعصى على مشرّع إبادته السياسية على أيدي أعدائه، ستعرف كيف تضع حداً لقتل أبنائه، وكيف تمنع العيب المترصّب بالمعنى، من أن يلى أن أتذكر أن هذا المساء مكرّس للشعر. فماذا يفعل الشعر في زمن المحنة الطويل، تعديلاً لسؤال أدورين الشهير؟ أكاد أقول: لا شيء، وكل شيء في آن واحد. وبين اللاشيء وكل شيء، ثمة أشية البسيط. يصبح البسيط المرافعة النوعية المجانية للدفاع عن الحياة وعن حقّها في وأن نحيا حياتنا كما نريدها، ببداية وحرية وسلام، وهو دفاع عن الروح والذاكرة الجمعية والهوية، دفاع عن الحب والجمال ومعاً في أعماقنا من موسيقى خفية وفرح، وهو مقاومة لكل ما يجعل الحياة عبئاً على الأحياء، ومقاومة لكل ما يعيق حرية الإنسان وتطبيع علاقته مع ذاته ومع وجوده الإنسانيّ. إنه البحث عن الأمل، أو هو اختراع الأمل.

شكر لكم يا مدح هذه الأرض!

محمود درويش

مستقبل بلادنا الديموقراطي التعددي؟

سيجد الاحتلال من بلاغة الزيف ما يشرك له الوصاية وبناء المزيد من المستوطنات التي ستجعل إمكانية بناء الدولة الفلسطينية



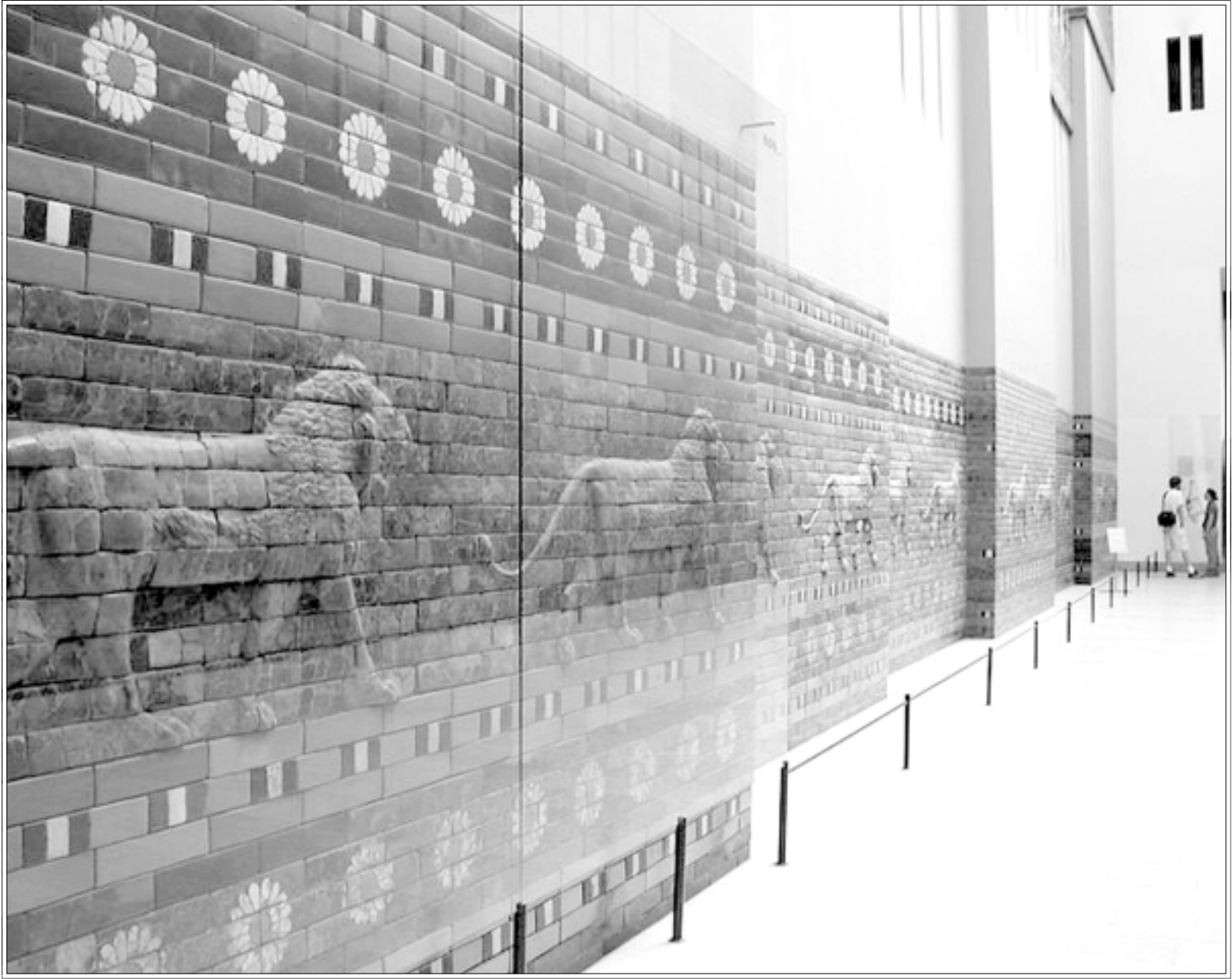
بغداد مدينة الحواس كلها

ورثة بابل التي تحيا في المسافة بين العين والقدم

فاروق يوسف*

1

«أكتب لي عن بغداد» «أي بغداد تقصد؟» فهم حيرني تلك التي تركتها منذ عشر سنوات، لم تعد موجودة، «ولذلك أريدك أن تكتبها». أذن علي أن أذهب إلى بغداد من غير أن اغادر منفاي، طالما امتنع عن التذكرو أو استرجاع شيء ما من بغداد، أي شيء، كانت هناك دائماً أشياخ منها تغمرني بشعور ممتلئ بالأسي والفقدان، نعم هناك مدن لا تنتظر أحداً، بغداد أعظم تلك المدن، منذ أكثر من نصف قرن ترك اليهود مجبرين بغداد، ولم تكن طريقتهم في مغادرة البلد الذي لم يعرفوا سواه خاصة بهم، بطريقتهم أو بأخرى فإن كل من يغادر بغداد لا بد أن يكون مجبراً على القيام بذلك، لا أحد من المنفيين العراقيين الذين هم اليوم بالملايين يمكنه القول أنه غادر البلد باختياره، مدعواً من قبل مسرات إرادته الحرة، العلاقة بمدينة مثل بغداد هي أسوأ علاقة يرتبط من خلالها المرء بمدينة: عبودية تفصح عن قيودها من خلال لداثذ صغيرة يفقدونها المرء حتى وإن كان يعيش في أكثر البلدان رخاء وترفاً وتكريساً لكرامة الإنسان، كما لو أن العراقي لا يزال ينظر إلى العالم من فوق إحدى طبقات برج بابل العلوية، كل هذه السهوب الشاسعة ستختفي إن هو هبط من عليائه، لن يكون في مكانه أن يرى شيئا، في فقره، في شطف حياته، في شقائه، في لغة الحزن التي تتسلل من بين كلماته، في موسيقى جنونه، في نظره المثالي، في تمنعه، في إبابته، في انكساره، في عزوفه، في ضجيره، دائماً هناك بابل، الوهم الذي يجعله يرى العالم مأسوراً بنظرة عاشقة يلقبها نبوخذ نصر على زوجته، أكتب عن بغداد وأفكر ببابل، المدينة الدائرية لم تكن سوى عاصمة لدولة اتخذت من الدين سبباً لوصايتها الكونية، غير أن تسامحها نفض الحياة في روح الاغريق المباديين منذ قرون، لولا بغداد لما عرف العالم الاغريق إلا بصعوبة، بابل هي أخرى: مدينة جعلت الكون يدور في فلكها، لا مرأة سوى تلك التي تظهرها مركزاً للكون، سيدة العالم، لذلك اجتذبت إليها نبله التاريخ ولصوصه، مترقيه وحفاته، إباطره وشحاذيه، صناعه ومغذي مؤامراته، كلهم كانوا مواطني حقيقة متناقضة وشرسة انتهت من واقع الدولة لتتبنى الفرد صانعاً ومدبراً وحكماً ومهما ومبشراً، لا تكن بغداد سيدة العالم غير أنها حرصت على أن تهب البشرية تعريفاً آخر لصناعة التاريخ، يمتزج من خلالها الذهب بالعين التي تنظر إليه، بغداد مدينة قديم حواسها في المكتب، لا يزال لشهرزادها قوة الاعتراف المصنئ بالجدس، حاكما وحكوماً، لولا ذلك الشهرزاد لفقدت الأنا شيئا من عمارتها المقدسة، منذ أن عرفتها وأنا على يقين من أنها تنظر إلى العالم بعيني شهرزاد، بغداد أنثى.



جانب من حائط بابل

تداعيات

تذكرنا مثلك أن نحب الحياة

رشا حلوة

■ «أكتبَ قلتُ بعدُ أن انتهت أمسيته التي طال انتظارها، منذ أربعين عاماً ومنذ أسبوعين ماضيين لم يحدث فيها شيء سوى انتظار درويشنا. «لن أكتبَ لأن لا شيء يكتب بعد الآن؛ لا تراكمات التعب الجميل ولا حيثيات هذا الحدث، ولا ملامح وجوه الناس التي تغيرت منذ خلعت عتية المكان القادم إليه... لا شيء يكتب بعد هاتين الساعتين؛ لا التصفيق الذي لم يتوقف عندما ظهر وجهه على المنصة، ولا ابتسامات الألاف القادمين كي يشعروا بدفء المكان أمامه. هو الصمت أفضل، حتى محاولة الرد على أسئلة أصدقائك المتعبين: «كيف كانت الأمسية؟»، هي محاولة بائسة... كيف سأجد الكلمات المناسبة لوصف ما يدور بداخلي الآن؟.. أو كيف سأجبر مشاعري أن تترتب قليلاً عليها تروح بلهفتها أمامهم... فتن أكتب الآن. لم يكن يوم الأحد 15 تموز يوماً اعتيادياً، ولم يكن الأسبوعان الماضيين اعتياديين أيضاً، كانت حيفا كلها تدور حوله، كان للأشجار شكلاً مختلفاً وللسماء زرقاً غريبة. يوم الأحد، يجب أن أذهب إلى عملي المنتظر، يجب أن أجلس أمام المكتب أنهي عملي المفروض... لكن كيف أجلس في المكتب ودرويش في حيفا؟ كيف لي أن لا أتأمل حيفا اليوم وهي تستقبل درويشها؟.. هي حيفا، اختراع الأمل تتجدد اليوم، تبعث فينا روحاً لم نعرفها مسبقاً، كانت تتحدث عن الأمل كثيراً حين ينأم الآخرون، حين تشعر أن الليل لك وحدك، تبحت عنك بين شرفات البيوت الكثيرة، المعلقة على بحرهما وجيلها، تبحت عن من له متسع من الوقت الليلي ليسمعها، فتترك العاشقين، وتترك العاملات المستيقظات باكراً لعملهن، وتبحت عن من يحاور نفسه ليلاً، فتخترق مساحة الصمت بينه وبين نفسه وتجلس مهنماً. لتخبره عن انسياب الأمل كل يوم.. إلا أنها منذ مساء الأحد، حين دخل إليها درويش، لم تبحت عننا، لا وقت لديها للحديث الآن، فهي تجهز نفسها لتقول لنا جميعاً في صباح يوم الأحد: «لم أقل لكم أن الأمل آتٍ!»، وتبتسم...»

تكلمني صديقتي لأشركها الغذاء، فأغتمت الفرصة لأخرج من العمل.. أخرج من باب البناية وإن بنور غريب يملأ المدينة، أبحث عن حيفا لأقول لها كلمتين فلا أجدها، إنها معي الآن، إنها الحبيبة المنتظرة منذ أربعين عاماً، كيف لي أن أعاتبها الآن؟ إنها دائماً هنا حين أحتاجها، لكنها اليوم في استراحة.. تستريح منا جميعاً لتشارك لحظاته المشهية. لن أعاتبها، سأذهب إلى صديقتي الآن.. سأشركها «مُؤرَبية» أمها لنبتدئ الوقت حتى تصير الساعة الخامسة مساءً، يجب أن تصعد جيميناً إلى الكرمل، نُهَيئ أنفسنا بحضور الكرمل حتى يصعد إليه، الوقت لا يمر بسرعة، الانتظار يشبع اليوم، أسبوعان قد مضيا بسرعة، لكن كيف ستمر ثلاث ساعات من الزمن حتى يأتي؟»

غرفة بجانب المنصة مكتوب عليها اسمه «محمود درويش»، تخبرني صديقتي أسماء، «تعالى!»، تمسكتي بيدي وتركض وحدنا نحو الممر الموصل إلى غرفته. «هل وصل؟» أسأله مبتسمة ومثارة. «لا أعلم» تجيبني.. لكننا لن نزجعه الآن، حتى لو كان قد وصل إلى غرفته.. علينا أن ننتظر قليلاً حتى نستقبله مع الجميع، فنعود إلى قاعة الاستقبال حزبتين.. فرحتين. الساعة الآن السابعة والنصف مساءً، ندخل جيميناً إلى القاعة لنسعد الحضور بإيجاد مقاعدهم، الناس غريبة اليوم، الكل وصل قبل موعد الأمسية بكثير، وجوههم غير عادية، وجوه تبدو عليها جمالية الراحة.. وتوتر الانتظار. الثامنة والنصف مساءً، بدأت الأمسية، أجلس على الدرج بلا مقعد، قريبة من المنصة قدر الإمكان، علني أشعر به أكثر، وأعبئ نفسي بصوته القريب. كنا قد التقينا به أنا وأصدقائي في رام الله قبل عدة أشهر، كان اللقاء أجمل من أن يوصف الآن، كان قريباً جداً وجميلاً جداً، ومفعماً بالحنين.. إنها اللحظات غير المتوقعة التي تضيف إلى حياتك رونقاً لم يُعاد. هكذا تختصر الجلسة. لكن اليوم حالة أخرى، إنه محمود درويش، قائم إلى حيفا بعد طول غياب وانتظار، يصعد إلى الكرمل ليلتقي بقلوبه.. «فكل قلوب الناس جنسية..» وقلوبه هنا هي الجنسية. أجلس «لوحدي» على الدرج، أريد أن أختلي به وحدي، أراقب عينيه وصوته وحركة يديه. قصائد وألثا عود وحيفا تمسك بعودها اللامرئي.. وبينما هو يلقي كانت كلماته تخفق وتتجسد بيننا في القاعة، واحدة تلو الأخرى.. يقول «حب الحياة»، فيعبر شريط طويل لحياتنا كلنا إلى القاعة، حين يقول «الطريق»، يشق الطريق سبيله إلى القاعة..

وحين يقول «الكمنجات» تدخل الكمنجات مع العائدين من الأندلس ليجلسوا بيننا، وحين يتنهد «أمي» بمرافقة عودي جبران، تدخل جميع أمهات فلسطين الحاضرات والغائبات بموكب تفرح منه الابتسامات والدموع والأرض. يعلن لنا بأنها القصيدة الأخيرة، يستيقظ الجمهور من غيبوبته التي مرت عليها ساعتين من الزمن، كيف تكون الأخيرة؟ إلى أين أنت ذاهب؟.. أسئلة تملأ القاعة والعيون. تنتهي القصيدة، ويعلو تصفيقنا راجين أن يعود ليلقي علينا المزيد منه، نريد «أحن إلى خبز أمي..» فيعود ليُبئس الأمل داخلنا، وبعدها يذهب.. وتنتهي الأمسية. يخرج من المنصة برفقة حيفا، يختلي بها وحده الليلة، ونحن، لا نجد رداً على السؤال «كيف كانت الأمسية؟».. فأقرر بأنني سأحتفظ بانعكاساتها على نفسي وحدي، لن أشاركها أحداً.. ولن أكتب، لأن لا أوراق تتسع لحالتي الحاضرة، ولا كلمات قادرة على وصف حضوره من جديد على الكرمل، «لن أكتب».. ولم أكتب، فقط اخترعت الأمل.. حتى يعود إليها، إلينا.

يتشكل، مادته الهواء الذي يحيط بقاعاته بشرا اصطفتهم قوة عليا ليكونوا بناء هذا العالم، هناك في التوراة الوهبة هي في حقيقتها مستلهمة من بابل في صفتها محورا للكون، حكاية موسى هي في حقيقتها تنوع على حكاية سرجون الكندي، هل نقول: سلينا اليهود حكاياتنا أو حكاياتنا التارخية؟ شيء من هذا القول هو انكار للتاريخ واستهانة به، لقد كتبت التوراة في بابل، وكان كتبها بابليين، لنقرأ التاريخ مرة أخرى وبطريقة مختلفة، العصا لا تصنع ديناً، ولم تكن بابل سجناً، لو كان المنفى جنة لكان للفلسطينيين وهم الشعب الأكثر خبرة في المنافي في عصرنا الحديث أو طان في كل جهات الأرض، المنافي لا تصنع أوطاناً، كان هناك في بابل بشر مبدعون انحرفوا بالتاريخ في اتجاه الخرافة.

لهفي على العمر القصير/ بين الخورنق والسدير، جملتان من النعمان بن المنذر تختصران المسافة ما بين بابل وبغداد، وهي مسافة كونية قدر لكل عراقي أن يشيخها، غير أنها وفق المقاييس العصرية مسافة لا يسبح لأي عراقي بتجاوزها، ما دامت كانت هناك رغبة

الارتباط وجودنا بالحضارة، منذ ان محيت بغداد والبشرية تجلس على كرسي هزاز، كانت بغداد هي المنفى المناسب للحضارة مثلما كانت زمن العباسيين وطناً مناسباً لها، وفي المعنيين يكمن شيء من التحديق الجمالي الذي يهب لطفنا في صفتنا بشراً كشافة الحنين إلى الأم، لكن بغداد محبت مثلما محبت بابل من قبل، وقد كانت نوعاً من الأم، لقد حكم على العالم باليتيم.

حمل نبوخذ نصر الامم ذات مرة وجلب اليهود إلى بابل، في لحظة سميت خطا سيبيا، هي كذبة تاريخية أخرى، هناك اسباب كثيرة تدعو الملوك العظمى الاحجام عن ابواء اعدائهم المفرضين، ولكن التوراة كتبت في بابل، وكان اليهود يعيشون منعمين في بغداد والبصرة حتى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، بيوتهم لا تزال هناك رمزا لعمارة عراقية فذة تقدمها نجمة داود 1991 لم تعد بغداد ودبابة وليست وصية، صارت مجرد خزائنة ذكريات منمودة لهلاك محتم، الشجرة اللعينة لم تعد تفكر إلا بالانتفاض على جذورها، كانت هناك اسباب كثيرة للكفر، كلها وجدت في بغداد فرصة لفك

المقدوني من جهة روما وكورش من جهة فارس كان لديهما القلق عينه، حين تصفحت معجم الكلمات في اللغة الاسوجية بحثاً عن معنى لكلمة بابل وجدت انها تعني الهذيان والزثرة، الا يكفي هذا المعنى سبباً للقضاء عليها واستئصالها، خارج النظام التقليدي كانت بابل تقيم، لذلك اقترن اسمها بالهذيان اما الزثرة فانها تهبها موقعا مفتحا على العالم بلغاته والوانه وامزجته واطياقه ورؤى حاله، كانت بغداد أكثر صلاحية من بابل غير انها لم تكن حجراً، يكفي أن أبا نؤاس كان هناك دائماً.

شارع المهيب كان يعج بالساكري الذين يشعرون المرء حين يلمس الى مقاطع من كلامهم المحير كما لو أنهم خرجوا لتوه من أسوار بابل، فهو كلام لا يصف بقدر ما يقول حقائق عن كون لم يتشكل بعد، اولئك السكارى هم ابناء المختبر العراقي وعلماءه الناثون أيضاً، كان تخلي اليونسكو عن بابل تمهيداً لتخلي العالم كله عن بغداد، منذ عام 1991 لم تعد بغداد ودبابة وليست وصية، صارت مجرد خزائنة ذكريات منمودة لهلاك محتم، الشجرة اللعينة لم تعد تفكر إلا بالانتفاض على جذورها، كانت هناك اسباب كثيرة للكفر، كلها وجدت في بغداد فرصة لفك

الكثيف، أرى الصدا الذي يتركه على الأبواب، ثمة وحل في الطريق، هناك برد كثيف. * * * رجية صديقتي العجوز ماتت هذا اليوم، الأول من كانون الثاني. من سيعتني نباتاتها؟ آخر مرة رأيتها منذ أيام كانت تقف بجوار شاب صغير يصلح لها شابيك البيت خوفاً من تسرب المطر، لن أرى «رجية» بعد اليوم، لن ألمحها وهي تمسك بمكنستها وتحركها وهي ترفع صوت الراديو على أغنية لوديع الصافي، ولن أشم رائحة مناقيشها المخبوزة على التور.

أخاف منهم. أيلول الحزين يرسل أول زخات المطر... رائحة الأرض الرطبة تعبق حياً في القلب... سأعود إلى المدرسة في هذا الشهر... سأسير كل يوم في ذات الطريق، ألقى تحية الصباح على «رجية»، أشم رائحة مناقيش الزعتر التي تخبزها على التور، لأضي وأنضم إلى قافلة رفيقاتي البنات. في شهر تشرين الأول، يرحل «النور»، تقطف الكرمة... تصنع النساء الزبيب، يجفحن التين، يصنعن مربي التفاح والسفرجل، ويخبثن القمح أيام الشتاء. في شهر تشرين الثاني تصب مدافئ الحطب خوفاً من البرد، وفي كانون الأول تأتي عواصف بلا رحمة، المدينة تنغلق على ذاتها، تنعزل مرة أخرى، أسمع صوت انهزام المطر

رائحة المطر

لنا عبد الرحمن*

الميلاد، وتذكرت أنك لم تذكر يوم ميلادي. في نيسان بدأت مواعيدي الأولى مع الشمس أراقبها تلقي بشعاعها على بيت صديقتي العجوز «رجية»، وهي تكس ساحة الدار وتشذب نبات حديقته. أيار أكثر سخونة، أشتري آيس كريم بنكهة الفانيليا وأنا في طريقي لمكتب البريد، موظف البريد الذي صار يعرفني بواسيني، يقول: لا بد وأن هناك خطا في العنوان، وربما تكون الرسائل تاهت في بيروت... أبتسم له وأمضي... الرسائل ربما لم ترسل أبداً... كانت عيناه تنطقان بهذه العيارة. في شهر حزيران ستقفل المدارس أبوابها، سأنتهي من الدراسة، وأنتقل إلى صف أعلى، ينتظرون مني النجاح بمعدل مرتفع، سأفعل كي أغادر زحلة، كي أبتعد عن هذه المدينة المعلقة بين جبل ونهر. بين شهري تموز وآب تزوج الغنيات ويغادرن بيوت آبائهن، تقام الأعراس لأيام ثلاث، ويأتي إلى أطراف المدينة جيواتنا «النور» الذين ينصبون خيامهم في كل صيف، ويرحلون مطلع الشتاء. منعزلون، يسكنون عند الأطراف، منعزلون على أنفسهم، لا يتكلمون مع سكان البلدة، وإذا حاولت الكلام معهم يغرون منك، تقول أمي إنهم يخطفون الأطفال، تحكي لي قصة «جيبينة» التي خطفها «النور» من حضن أمها وهي نائمة، أتذكر أغنية فيروز «يالله تنام ربما» وأردت في سري كلماتها يا بياح العنب... العنبية... قولوا لأمي... قولوا لبيبي... خطفوني الغجر من تحت خيمة مجدلية... أصدق كلام أمي عن «النور» لكنني لا

تغير رويتنا للمدينة، تتبدل علاقتنا بها مع الوقت، ومع كل شهر، ومع كل فقد، وربما لهذا السبب ما زالت أفئض كيف نشأت علاقتي الأولى معها، مع تلك المدينة (البلدة) الغامضة، المعلقة، الغافية على كتف الجبل. المدينة التي تنطوي على نفسها مساء لتشبه القوية، وتفتح عند الصباح بحثاً عن جديد ما، عن مجهول لم يصل إليها من العاصمة. * * * منذ أعوام طويلة... كان هواء شهر آذار صافعاً... صافعاً جداً في زحلة قالوا إني ولدت في الثالث منه في يوم ثلاثاء أيضاً. * * * في أول المدينة تمثال فتاة الكرمة، وفي وسطها تمثال العذراء مريم يبدو عالياً ويعيداً، البيوت الحجرية القديمة... على يمين الطريق. أمشي... أمشي... وأمضي، الهواء يشتد صغيعه... أشد ياقه معطفي، فسوته تترق آثاراً مرة على الوجه. في الجسد... على الأصابع... شفاهي مزرقة... دمائي منجمدة. خطواتي تود لو تسرع... نحو مكتب البريد أنتظر... منذ أسبوع، أنتظر ربما منذ أشهر رسالة لم تات، ويستمر البرد. * * * تشقت رائحة المطر في شهر كانون الأول، عواصف شهر شباط علمتني الغناء مع الريح والصلاة للمطر. في شهر آذار غني لي الأصدقاء أغنية



16 تموز 2007
عكا/فلسطين
* كاتبة من فلسطين
Rasha Hilwi [rhlwi@gmail.com]

بدأت صحافية في الاهرام واكتشفها المخرج رمسيس نجيب واول افلامها «الوسادة الخالية»

لبنى عبدالعزيز: كان المجتمع يعامل الفتيات كالخادمت ففكرت كسر التقاليد والاعراف في «انا حرة»

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد الشوقي:

ما بين رحلة وجهين، الأول وجه مراهقة يجلبها نجم الأغنية عبد الحليم حافظ في فيلم «الوسادة الخالية»، وما بين وجهها في مسلسل المستبعدة عنه «الساوون نياما» حيث التجاعيد تجتث في حفرها، تكون رحلة الفنانة لبنى عبدالعزيز بالدوار من حياة نصف قرن، لتعود فتكتشف أنه فقد أعرفه المهنية والعقلية، ليصبح إغراقاً زمن الألامعقول، فتبدل الحال حيث الكبار يكتبون خلف حركاتهم المغلقة، وديموم المهوية يجذبون شباباً يشعرون بالدوار من حياة عسيرة ومستقبل تلغى قطع الظلام، لتعود لبنى إلى مصر فتجد الرمان على واجهات المنازل في أنظف عاصمة في العالم وقد تعده أيضاً في الفن الذي لا تحاول متابعته بعد أن سقط من نظرها من أول طلة، ويبريد من ابتعادها رثاء أصدقائها كل لحظة لزم الفن الحقيقي.

لماذا لا تشاهدنا أعمال الجيل الحالي؟ لقد كوت نظرات متعاقبة، أكثرها من أصدقائي، فوجدت أن كل شيء قد تغير عن الماضي، بداية من الالتزام المطلق بالمواعيد، وحتى الحرص الشديد على تقديم الفن الجديد، فلا جد اليوم من هذا شيئاً، فلا أحب أن أكثر من المتابعة حتى لا تتشر على الأحزان.

لماذا تركت مصر في أوج شهرك؟ لقد ارتبطت بالزواج من الدكتور إسماعيل برادة، الذي قرر أن نهاجر إلى أمريكا لاستكمال دراسته، وعشت هناك أكثر من ثلاثين عاماً أنجبت خلالها ابنتي مريم ودينا. وقد كان عزائي في ابتعادني عن الفن معاملة زوجي الطبية لي.

ما هو آخر عمل قدمته قبل هجرتك؟

كنت دائمة الاتصال بأبي وأخوتي، وكنت دائمة الحنين لهم ولمصر، فهي بلدتي التي لا أنساها أبداً، وما قد عدت إليها، وقد استقبلني أهلها خير استقبال، فجمهور بلادي جمهور أصيل لا ينسى أولاده، وداوماً يفخر بهم.

لماذا أنت باقية في ذاكرة الناس، رغم أن لك رصيد ثمانية عشر فيلماً فقط؟

لقد قدمت هذه المجموعة من الأفلام عبر سبع سنوات، وقد بقيت لأن شعبيتها خاصة من الأجيال القديمة متذوق للفن، وعشقها للجميل سهل انتشاري وبقائي.

هل تشاهدنا أفلامك؟

أنا أشاهدها، لكن المقربين مني يشاهدونها، حيث تعرض بكثرة على الفضائيات.

ما هي الأفلام التي أثرت في حياتك؟

منها فيلم «الوسادة الخالية»، وهذا هو الحب، و«الإسلاماه»، و«أنا حرة»، و«أنا من حواء» الذي كان أمام النجم رشدي أباطة الذي شاركته بطولة خمسة أفلام.

كيف جاء عمك بالصحافة في بداية حياتك؟

كان أبي صحافياً بجريدة «الأهرام»، وبعد تخرجي من الجامعة الأمريكية التحقي إلى جريدة الاهرام لأكتب في الصفحة الأخيرة مع الكاتب كمال الملاخ، وقد عشت وقتها العصر الذهبي للادب في مصر، فاقتربت من نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويحيى حقي، وإحسان عبدالقدوس وتوفيق الحكيم، وقد عرفني أبي برمز الأدب التاريخيين

أطفال شكسبير وموليير وأيسنر، وكان الذي تربطه علاقة صداقة مع كبار الأبناء والمثقفين، وفي هذه الأجواء لم أكن أذهب لألعاب مع الأطفال، بل كنت أحضر الصالونات الأدبية لأستمع وأستمع بمناقشاتهم التي كوت جانباً هاما من ثقافتني وجعلتني أطلع على العالم من خلفهم.

كيف كانت البداية إذن مع الفن؟

كانت أولاً من خلال الإذاعة، حيث بدأت رحلتي معها وعمري أثنى عشر عاماً، وقد حصلت على وسام النيل من الرئيس جمال عبدالناصر لتمييزي في تقديم البرامج الإذاعية التي كانت قليلة في وجه العدو لأنها وظفت أثناء العدوان الثلاثي لتشرح القضية الفلسطينية وتبين خطورة إسرائيل على الفكر العربي، فقد وصل صوت هذه البرامج

إلى كل العالم بعد أن ترجمت لأهم اللغات، وابتقتها في ذلك الوقت إذاعة «صوت العرب» التي لا أنساها أبداً، وما قد عدت إليها، وقد استقبلني أهلها خير استقبال، فجمهور بلادي جمهور أصيل لا ينسى أولاده، وداوماً يفخر بهم.

لماذا أنت باقية في ذاكرة الناس، رغم أن لك رصيد ثمانية عشر فيلماً فقط؟

لقد قدمت هذه المجموعة من الأفلام عبر سبع سنوات، وقد بقيت لأن شعبيتها خاصة من الأجيال القديمة متذوق للفن، وعشقها للجميل سهل انتشاري وبقائي.

هل تشاهدنا أفلامك؟

أنا أشاهدها، لكن المقربين مني يشاهدونها، حيث تعرض بكثرة على الفضائيات.

ما هي الأفلام التي أثرت في حياتك؟

منها فيلم «الوسادة الخالية»، وهذا هو الحب، و«الإسلاماه»، و«أنا حرة»، و«أنا من حواء» الذي كان أمام النجم رشدي أباطة الذي شاركته بطولة خمسة أفلام.

كيف جاء عمك بالصحافة في بداية حياتك؟

كان أبي صحافياً بجريدة «الأهرام»، وبعد تخرجي من الجامعة الأمريكية التحقي إلى جريدة الاهرام لأكتب في الصفحة الأخيرة مع الكاتب كمال الملاخ، وقد عشت وقتها العصر الذهبي للادب في مصر، فاقتربت من نجيب محفوظ ويوسف إدريس ويحيى حقي، وإحسان عبدالقدوس وتوفيق الحكيم، وقد عرفني أبي برمز الأدب التاريخيين

أطفال شكسبير وموليير وأيسنر، وكان الذي تربطه علاقة صداقة مع كبار الأبناء والمثقفين، وفي هذه الأجواء لم أكن أذهب لألعاب مع الأطفال، بل كنت أحضر الصالونات الأدبية لأستمع وأستمع بمناقشاتهم التي كوت جانباً هاما من ثقافتني وجعلتني أطلع على العالم من خلفهم.

كيف كانت البداية إذن مع الفن؟

كانت أولاً من خلال الإذاعة، حيث بدأت رحلتي معها وعمري أثنى عشر عاماً، وقد حصلت على وسام النيل من الرئيس جمال عبدالناصر لتمييزي في تقديم البرامج الإذاعية التي كانت قليلة في وجه العدو لأنها وظفت أثناء العدوان الثلاثي لتشرح القضية الفلسطينية وتبين خطورة إسرائيل على الفكر العربي، فقد وصل صوت هذه البرامج



لبنى عبدالعزيز

فضائيات «الجزيرة» والموضوع الفلسطيني: حساس والوزير وبقية الكومبارس!

توفيق الحاج*

منذ فترة ليست بالقصيرة ونحن نرى قناة «الجزيرة» تخوض في دوامة سياسية عميقة تجرها باتجاه قاعدة تقليدية تشمل قناعات فكرية مغلقة لأكثر من 90% من موظفيها الكبار بحيث لم تعد هذه القناعات والرايات تخفى على أحد.

وقد لمحت إلى ذلك في عيد ميلاد العروس القطرية العاشر وبأسلوب الساخز المعهود أن برامج بعينها باتت حصرياً وملاكي وحكراً للعمامة معينة تربطها علاقات تبعية مع المسؤولين الكبار!

ومن المفارقة أن إمارة صغيرة كقطر تجمع على «الوسادة لا تزال خالية» متناقضتين من الناحية النظرية وهما قاعدة السدير أكبر تجمع عسكري أمريكي متقدم جاهز دائماً لبقر أي بطن عربي مقاوم وقاعدة فكرية تجمع الاخواني المغربي على الشامي التحريري على السلفي الخليجي وتقوم دائماً بتوجيه دفة السفينة الإعلامية وخاصة في الجزيرة باتجاه هذه الجاذبية التقليدية التي يفضلها الحكام والاتباع كوجهة محافظة وملائمة تخفي وراءها ما تخفي! لقد تسلسلت قناة الجزيرة من حيادها وشفافيتها أكثر من مرة في المضمون والطريقة وفقدت بذلك جزءاً لا يستهان به من موريديها مقابل أن ترضي نزعات معروفة بألوانها الفاقعة وميولها الحزبية التي تعادي أول ما تعادي كل ما هو وطني وقومي وعربي.

أته خروج غير مهني وغير مبرر على ميثاق الشرف غير المكتوب بين المشاهدين والجزيرة التي بدأت تفقد بعضاً من نزاهتها وخاصة في تغطيتها لما جرى من أحداث في حرب عباس وهنية.

أته غروب اختياري لقناة إخبارية أحببناها وطالما فخرنا وتغرلنا بها وسمحنا لمذيعيها ومذيعاتها أن يدخلوا علينا بيوتنا دون استئذان بالخبر العاجل والريبوراج الجريء والكلمة الصادقة.

لا أقول هذا الكلام جزافاً أو تجنبا على الجزيرة من باب الانتصار لفساد على حاقده أو العكس ولكن من باب المتابعة الدقيقة وقراءة ما بين السطور ومن المقارنة أيضاً بين رائحة الطعام الطازج والطبخ البايات.

لقد قامت «الجزيرة» -سواء كانت تدرى أو لا تدرى- بأكثر من سلوك يستشف منه الإنسان العادي تحيزاً وانتصاراً لحساب طرف معين على آخر كإتاحة الفرصة كاملة لأنصار الفخذ اليميني للتعبير والشتم واللعن والتخوين والفخر وبقى الابن نصفين بينما يواجه أنصار الفخذ اليسار بالمقاطعة والتخليق بحجة ضيق الوقت.

وهنا وصل رجل الشارع الفلسطيني... غير المرؤط تحت هذه الراية أو تلك إلى قناعة أن قناة «الجزيرة» تحسنت أكثر مما يجب بحيث لم تعد تختلف كثيراً عن فضائية غزستان...!! مقابل أن العربية فتفتحت أيضاً أكثر مما يجب بحيث لم تعد تختلف عن فضائية رام الله ستان.

«النيو لوك» واللعبة القديمة

وقامت «الجزيرة» في أكثر من مناسبة بما لا يخدم الحمار الوطني الفلسطيني.. أقصد الحوار الوطني الفلسطيني لا فرق بين قومي حساس والوزير وبقية الكومبارس وسكبت على النار زيتاً إضافياً خاصة عندما اصطاد الاعلامي المعروف أحمد منصور القيادي الفتحاوي هاني الحسن في برنامجه الشهير وحاصره بأسئلة لجة مركزة وموجهة باتجاه دحلان وأجهزته ولم يمر على انقلاب يونيو حتى مرور الكرام فكان أن تلطخ الرجل وحشر في زاوية فخيف وقد الثوب وهو أحوج ما يكون إلى رتقه وبالتالي خسر هويته وماضيه في لحظة، بينما كان أحمد منصور يبدو كحقوق أكثر من كونه مذيعاً في قناة محترمة وهو يتلمظ بنهم لالتهم فريسته.

لقد هرب من الجزيرة الملونة بلون واحد عدل لا يستهان به من مذيعيها ومراسليها الكبار من فرط السطوة التي يمارسها الهيكل الإداري والتنفيذي ومن محاولات تجيير الفتاة وحصنها في نيولوك معين يتناغم مع ميول وقناعات موظفيها الكبار وبالتالي فقد فقدت «الجزيرة» عنديتها فعلاً منذ سمحت للبعوض باستدراجها إلى لعبة التمييز بين الألوان وتوزيع الصفات بين عربي جيد وآخر سيئ...!!

كان من واجب «الجزيرة» أن تكون على الأقل محايدة تماماً في موضوع غاية في الحساسية.. هزنا جميعاً والألنا ولا تلعب بدمنا المسفوق لعبة قديمة.. من أيام الانكليز والفرنساوية..

العباسيون والأسماعيليون

كان من مصلحة «الجزيرة» الا تتجرف وراء أي من الحكومتين اللدودتين اللتين تتقاذبان بالقرارات والمراسيم النيئة وتلغي إحداها الأخرى بشكل سخيف ومخز وتكادان تحطمان كل شيء فوق رأس هذا الشعب المغفور الذي كما يقول المثل «لا مع سيدي بخير ولا مع ستي بكرامة»!

لم نعد نعرف هل العطلة الاسبوعية حسب المرسوم العباسي أم المرسوم الاسماعيلي؟!

هل ندفع التراخيص والرسوم والتأمين حسب فرمان عمو هنية أم لا ندفع حسب اعفاء عمو فياض؟!

ولا تدرى هل إذا قدم شهر رمضان المبارك ونحن على هذا الحال هل سيكون امساكتنا وافطارنا على تقويم الحرس الرئاسي أم التنفيذية؟!

أته حقاً لازوق ميرشم...!

فلا حكومة هنية تريد النزول عن الشجرة المحرمة والاعتراف بأخطائها والاعتذار والرجوع عنها...!

ولا حكومة عباس تريد أن تتسامح ووطنياً ولو مؤقتاً من أجل الشعب الواحد على ما فعل الإخوة من أب وأم في غزة...!

وليدفع الثمن أو لا 6000 فلسطيني تطلعت بهم السبل على معبر رفح.. وليعلم الله من من الشعب يدفع باقي الفاتورة...!

«خيبة حطت فوق روسنا»!

ولن يتفجع بشيء تذاكي السيد مشعل أمام الصحافة والفضائيات بتقديم اعتذار على أخطاءه في التفاصيل والممارسات مع كل الاحترام لان الحرام حرام لا حلال فيه والحلال حلال لا حرام فيه.. وأسألوا العفتي...! لقد قلت دائماً أن حسين لن يكون بأفضل من حسن فكلامها وجهان لعملة واحدة...!

هذا ليس كرها في أحد وإنما لان ما يفعله حسين الآن هو صورة طبق الأصل لما كان يفعله الحسن.. فنحن الآن نرى من حولنا ونسمع من زيارات منتصف الليل وضياقات ومداهمات للأفراح وممنوعات في قائمة الأغنيات الوطنية من حد «يام الجماهير يا فتح» لحد «خبية وحطت على روسنا»...!

كلنا يعلم أنها مهما تعاضلت الحماسة في البرامج فانها لا تعدو أكثر من فشة خلق مصحوبة أحياناً بشتماتاً بذيئة من ماركة «زنديق.. زبالة.. حفيقر.. عميل.. قدر...» وهي الفاظ تدنس أسماعنا وتخرب ذائقة أولادنا ومن ضيوف غير مهذبين وغير متسامحين في اتجاه القاسم «المواكس» ولا ننسى للحظة أن «الجزيرة» موجودة قرب قاعدة عسكرية كبيرة بحجم إمارة عربية صغيرة توجه جنودها إلى بلدان عربية مزقة يستطيع فيها أي جندي أمريكي أن يطأ ذهاباً وإياباً أقدس المقدسات دون اعتراض تقريباً!

إن حرية «الجزيرة» الحقيقية مرهونة بالتخلص من إسار الرؤى المتعصبة المتطرفة وهذا الأمر يكاد يكون مستحيلًا في الوقت الحاضر.. ولننتظر ألف عام لنرى هل تتحول «الجزيرة» إلى سجن إعلامي يديجيتال أشبه بالسجون الإعلامية الكثيرة في الوطن العربي أو تتحول حقاً إلى فضاء رحب يتخلص من كل الألوان الشائبة والمتخلقة؟

* كاتب من فلسطين

هندي يمر بحالة قلق وتوتر:

مشاكل واجهت المشاهد الأخيرة من «عندليب الدقي»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

يمر الفنان محمد هندي بحالة من القلق والتوتر بسبب عدم انتهائه من تصوير مشاهد فيلمه الجديد «عندليب الدقي» حيث امتد التصوير لمدة أسبوع كامل مما قد يهدد الفيلم بعدم عرضه في الموعد المحدد له يوم 4 تموز (يوليو) المقبل.

يرجع السبب في زيادة مدة التصوير إلى رفض المسؤولين في مدينة دبي بالإمارات السماح لأسرة الفيلم بالتصوير في المقابر هناك رغم محاولات الشركة المنتجة التي استمرت ثلاثة أسابيع مما اضطر فريق الإنتاج إلى تكليف مهندس الديكور «تامر إسماعيل» ببناء ديكور لهذه المقابر في منطقة أبو رواش بالجيزة لحل الأزمة.

مشاهد المقابر وجد المخرج وائل إحسان أهميتها ولا يمكن حذفها لأنها ضرورية داخل السياق الدرامي.

هذه الأزمة تسببت في زيادة ميزانية الفيلم حول الـ مئة ألف جنيه وتأجيله أسبوعاً كاملاً لبناء الديكورات.

أيضاً من المشاكل التي واجهت الفيلم عند تصويره في دبي ارتفاع درجة الحرارة هناك ولم يتمكنوا من التقاط مشاهد الشوارع التي تخلو من الناس بسبب ارتفاعها وعدم تحمل أي شخص لها.

لذلك قام وائل إحسان بتعديل السيناريو الذي كتبه لبنى هجرت قمر، وقام بتصوير مشهد في أحد المدارس بالقاهرة بدلاً من دبي.

ويعد مشهد فرح يعني فيه محمد هندي بأحد فنادق دبي، ولم يتمكنوا من تصويره هناك ويبحثون عن فندق شبيه بفنادق دبي ليتم فيه المشهد بالقاهرة.

كان من المقرر الاتفاق مع المطربة نانسي عجرم لتغني أغنية داخل الفيلم، ولكنها تعرضت لمشكلة أنها متعاقدة مع شركة منافسة للشركة المنتجة للفيلم، فرفضت شركتها السماح لها بالغناء فيه، بالإضافة إلى مطالباتها بأجر كبير مبالغ فيه، ولهذا تم الاتفاق مع المطربة شيرين عبدالوهاب لتحل محل نانسي عجرم، وتؤدي أغنية الفيلم.

الفيلم تشارك فيه وجه جديد من سورية تدعى «هبة» لم يرها أحد من قبل في مصر بأي عمل سوري، لكن



محمد هندي في أحد افلامه

الشركة تحمست لها وكذلك بطل الفيلم بعد أن وجد اعتراضات من النجمات الشابات المصريات بزيادة الدور الاعرائي والذي يحدد له أجراً ضخماً لهذا السبب. وتورق فكرة فيلم «عندليب الدقي» حول توائم أحدهما مصري والآخر خليجي، يتعرض الأول لأزمات مادية ونفسية إثر وفاة والديه، فيحاول البحث عن توائم، ويفاجأ بأنه ثري خليجي، وأثناء وجوده معه في دبي يتعرض لمواقف ومفاجآت.

هيومن رايتس ووتش

تعذر رسمياً ليسري فودة

لندن - «القدس العربي» - اضطرت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الإنسان إلى تقديم اعتذار رسمي إلى الصحافي يسري فودة، معد ومقدم برنامج «سري للغاية» في قناة «الجزيرة». جاء ذلك بعد أن نشر المدير التنفيذي للمنظمة، كينيث روث، مقالاً في جريدة «الابزفر» البريطانية يوم 8 تموز (يوليو) الماضي زعم فيه أن معلومات ادلى بها الصحافي المصري هي التي أدت إلى اكتشاف منزل العقل المدير لهجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، خالد شيخ محمد.

وجاء في الاعتذار الرسمي الذي نشرته المنظمة على صدر الصفحة الأولى من موقعها الإلكتروني أن «السيد روث لم يقل - ولا كان في نيته أن يقول - إن كبير المحققين الصحافيين في قناة «الجزيرة»، يسري فودة، قدم أي معلومات إلى السلطات... ومن ثم فاننا نعتذر للسيد فودة، ومن ناحيته اعرب يسري فودة عن قبوله اعتذار المنظمة الدولية، وقال في تصريح خاص أنه «بقدر احترامي لل دور الإنساني الذي تلعبه هذه المنظمة وتقديرى لجودة ااعتدال صحيفة «الابزفر» بقدر ما كانت صدمتي، ولهذا وجب وضع الامور في نصابها، في الوقت نفسه يخوض فودة بدءاً من اليوم معركة قانونية أخرى مع الصحيفة البريطانية لاجبارها على تصحيح الخطأ الذي اعترف به كاتب المقال وتقديم اعتذار رسمي عنه.

تجدر الإشارة إلى ان فودة كان قد التقى خالد شيخ محمد ورمزي بن الشبيبة في أحد المنازل الأئمة في مدينة كراتشي الباكستانية في نيسان (ابريل) عام 2002 في حين أن خالد شيخ محمد لم يعقل الا بعدها بحوالي 11 شهرا في مدينة رابواليندي قرب اسلام اباد.

الإيرادات هبطت إلى 3 آلاف جنيه فأغلقت المسرحية:

فشل أحمد آدم في عروض «برهومة» بالإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»

يمر الفنان الكوميدي أحمد آدم بأزمة نفسية بسبب فشل عرض مسرحيته «برهومة» وكلاه البازرومة» على مسرح إسماعيل ياسين بالإسكندرية.

المسرحية حققت في أول يوم عرض لها إيرادات تقدر بثلاثين ألف جنيه، وأدت إلى حالة من السعادة بين العاملين في العرض، ولكن حدثت عثرات عديدة بعد ذلك.

أول عثرة جاءت يوم مجازة الأمل والأهمل والزمالك في نهائي كأس مصر، ولم يتقدم أي شخص إلى المسرحية، فتم إلغاؤها.

بعد ذلك حققت إيرادات قدرها خمسة آلاف جنيه، ثم ثلاثة آلاف جنيه، وأدى ذلك إلى غلق المسرحية عدة أيام لحنين تجمع عدد من الجمهور لعرضها.

أحمد آدم غاضب جدا لأن المسرحية تعرض في موطن رأسه والمفروض أن الجمهور هناك مرتبط به كثيراً ولو على سبيل القليلة والعصيبة، ولكنهم خذوه ولم يذهبوا إليه لزوية في العرض المسرحي.

ما يتعجب منه آدم مع مخرج المسرحية ومنجها الفنان جلال الشراقي، أن هذا الوقت هو أهم أيام الموسم الصيفي بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة، ونهاب الأسر والعائلات إلى مدينة الإسكندرية لقضاء الصيف السنوي الذي تتعود عليه الجماهير في مصر.

ومن أهم سمات المصيف الذهاب إلى العروض المسرحية والسينمائية لقضاء سهرات الليل بعد السباحة النهارية، وهذا لم يتحقق لمسرحية «برهومة» وكلاه البازرومة».

واكتشف آدم أن الدعاية المخصصة

للمسرحية ليست بالقدر الكافي، حيث اكتفى جلال الشراقي بتواجدها على كورنيش الإسكندرية في محيط مسرح إسماعيل ياسين، بينما الشواطيء البعيدة لا يوجد بها أي دعاية للمسرحية وبالتالي لا يأتي منها الناس لعدم معرفتهم بها.

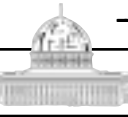
كما أن الدعاية التليفزيونية غير متوافرة لأن المصطافين يهتمون بمتابعة الشاشة الصغيرة سواء القنوات الأرضية أو الفضائية، ولم يضع الشراقي خطة إعلانية تليفزيونية، ولهذا أبدى له آدم غضبه من هذا الإهمال في الدعاية.

الشراقي وجد عدم جدية الدعاية الكبيرة في عرض يقدم للعام الثالث على التوالي والجمهور عرفه جيداً، لكن الأزمة ما زالت موجودة رغم قيام جلال الشراقي بتغييرات بين الممثلين، ودخل بين صفوفهم لأول مرة الفنان محمود القعاوي.



أحمد آدم في دور القرموطي

أرضيات



برلمان العراق يقر قانونا يفتح الابواب للاستثمار الاجنبي في مصافي التكرير

المصفاة ويخصم يبلغ واحدا في المئة، ويحق للشركات المستثمرة تحديد أسعار المنتجات النفطية وبيعها داخل العراق أو في الخارج، وتتصل لجنة وزارات النفط والصناعة والكهرباء والتخطيط والبيئة لدراسة طلبات بناء مصافي التكرير، وينص القانون على البت في الطلبات خلال ثلاثة اشهر من تقديمها.

ويحق للحكومات الإقليمية والمحافظات منح التراخيص مع الشركات المستثمرة بالتنسيق مع اللجنة الوزارية.

وستتمكن هذه الشركات من استخدام منشآت التخزين والموانئ وخطوط الأنابيب العراقية للتصدير وفقا للعقد الموقعة بين الطرفين.

وتقدم وزارة المالية العراقية الأراضي لبناء مصافي التكرير عليها بموجب عقود ايجار لاجل 40 عاما قابلة للتجديد، وينص القانون على أن تكون نسبة 75 في المئة من القوة العاملة في المصافي من العراقيين ويلزم الشركات الأجنبية بمد خطوط الأنابيب الى نقاط التسليم التابعة للوزارة.

فيرينيكس الكندية تكتشف النفط مرة أخرى في ليبيا

■ طرابلس- رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أمس الاول ان شركة فيرينيكس الكندية للطاقة عثرت على النفط للمرة الثانية في ليبيا.

واضافت المؤسسة في بيان ان الاكتشاف كان في البئر الاستكشافية بي-1/47 في حوض غدامس على بعد 600 كيلومتر جنوبي طرابلس وتدفق منها النفط بمعدل 1128-2414 برميل يوميا.

وحصلت الشركة الكندية على تصريح الاستكشاف في المنطقة بالمشاركة مع المؤسسة الوطنية في إطار جولة منح التراخيص للشركات الدولية في عام 2005، وفي شباط (فبراير) عام 2007 قالت المؤسسة الوطنية ان فيرينيكس عثرت على النفط في بئر أخرى في حوض غدامس.

غلوب اندستريز الامريكية تفوز بعقد من أرامكو السعودية يتجاوز 200 مليون دولار

يزداد أهمية للشركة حيث يتوقع أن تحقق 20 في المئة من مجمل إيراداتها هذا العام في المنطقة، وساهم الشرق الاوسط بنحو 13 في المئة من دخل الشركة الامريكية في 2006 والذي بلغ حوالي 304 ملايين دولار.

ويأتي العقد الاخير بعد عقد بقيمة 100 مليون دولار في شباط (فبراير) وطلبية بقيمة 31 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في الشرق الاوسط.

وتتوقع الشركة بدء تنفيذ المشروع في ايلول (سبتمبر) على أن يستمر العمل حتى أواخر 2008، وارتفعت أسهم غلوب اندستريز لأكثر من مئتيها منذ مطلع العام وسجنت أمس زيادة طفيفة الى 27.56 دولار في معاملات ما بعد الظهر في ناسداك.

في بيان «الفوز بهذا المشروع يمثل خطوة كبيرة لغلوب اندستريز بينما نوط مركزنا كلاعب كبير في الشرق الاوسط».

وقال غالاغر ان الشرق الاوسط

تراجع فائض الجزائر التجاري

■ الجزائر- رويترز: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الاول ان الجزائر العضو في اوبك حققت فائضا تجاريا قدره 14.30 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من هذا العام بانخفاض يقدر 3.4 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي بسبب تراجع إيرادات النفط والغاز، وأظهرت البيانات التي أصدرتها إدارة الجمارك ونشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن قيمة صادرات النفط والغاز التي تمثل 98 بالمئة من اجمالي المبيعات للخارج انخفضت بنسبة اربعة بالمئة.

وقفز الفائض الى 31.82 مليار دولار في عام 2006 بكامله من 24.4 مليار دولار في عام 2005 بفضل ارتفاع الإيرادات من صادرات الطاقة.

ترانس أوشن لحفر الآبار البحرية تشتري شركة غلوبال سنتافي مقابل 18 مليار

البحرية، لكن العوامل الأساسية الجيدة في السوق وتوقع اندماجات دفع أسعار الاسهم للاتفاق على مستويات قياسية مما جعل الصفقات المحتملة مكلفة للغاية.

من أجل التحليل على الارتفاعات الكبيرة في الأسعار وافقت الشركتان على صفقة مبادلة اسهم في حين استفادت من عقودهما التي تبلغ قيمتها 33 مليار دولار في القروض الـ 15 مليار دولار ستدفع للمساهمين في الشريكتين نحو 15 مليار دولار.

وتأتي هذه الخطوة من جانب أكبر شركتين للحفر في العالم من حيث القيمة السوقية لاسهم بعد تكهنات استمرت شهور عن أن القطاع سينهض اندماجات للاستفادة من الزيادات الكبيرة في الاتفاق من جانب منتج النفط خاصة على تطوير الحقول

■ بغداد- رويترز: وافق البرلمان العراقي أمس الثلاثاء على مشروع قانون يفتح الباب أمام الشركات الأجنبية لبناء مصاف لتكرير النفط في البلاد وادارتها.

ويقتضى القانون ستتمكن الحكومات المحلية والسلطات الإقليمية من التعامل بصفحة مستقلة مع الشركات الأجنبية وتوقيع العقود واصدار التراخيص لبناء المصافي.

ويختلف هذا القانون عن مشروع قانون للنفط والغاز يحكم قواعد التنقيب والإنتاج ويعتبر عنصرا أساسيا في سد الهوة التي تفصل بين طوائف العراق.

وقدمت الحكومة مشروع قانون النفط والغاز للبرلمان لكن الجلسة لم يبدأ بعد مناقشته في جلساته الموسعة، وعرض التلفزيون العراقي في بث مباشر الجلسة التي وافق فيها النواب على قانون صناعة التكرير.

ويقضي القانون بأن تتولى وزارة النفط العراقية توريد النفط الخام للشركات المستثمرة بأسعار تصدير النفط الخام العراقي دون حساب كلفة نقل النفط الى أقرب نقطة تسليم

فيرينيكس الكندية تكتشف النفط مرة أخرى في ليبيا

■ طرابلس- رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أمس الاول ان شركة فيرينيكس الكندية للطاقة عثرت على النفط للمرة الثانية في ليبيا.

واضافت المؤسسة في بيان ان الاكتشاف كان في البئر الاستكشافية بي-1/47 في حوض غدامس على بعد 600 كيلومتر جنوبي طرابلس وتدفق منها النفط بمعدل 1128-2414 برميل يوميا.

وحصلت الشركة الكندية على تصريح الاستكشاف في المنطقة بالمشاركة مع المؤسسة الوطنية في إطار جولة منح التراخيص للشركات الدولية في عام 2005، وفي شباط (فبراير) عام 2007 قالت المؤسسة الوطنية ان فيرينيكس عثرت على النفط في بئر أخرى في حوض غدامس.

غلوب اندستريز الامريكية تفوز بعقد من أرامكو السعودية يتجاوز 200 مليون دولار

يزداد أهمية للشركة حيث يتوقع أن تحقق 20 في المئة من مجمل إيراداتها هذا العام في المنطقة، وساهم الشرق الاوسط بنحو 13 في المئة من دخل الشركة الامريكية في 2006 والذي بلغ حوالي 304 ملايين دولار.

ويأتي العقد الاخير بعد عقد بقيمة 100 مليون دولار في شباط (فبراير) وطلبية بقيمة 31 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في الشرق الاوسط.

وتتوقع الشركة بدء تنفيذ المشروع في ايلول (سبتمبر) على أن يستمر العمل حتى أواخر 2008، وارتفعت أسهم غلوب اندستريز لأكثر من مئتيها منذ مطلع العام وسجنت أمس زيادة طفيفة الى 27.56 دولار في معاملات ما بعد الظهر في ناسداك.

في بيان «الفوز بهذا المشروع يمثل خطوة كبيرة لغلوب اندستريز بينما نوط مركزنا كلاعب كبير في الشرق الاوسط».

وقال غالاغر ان الشرق الاوسط

تراجع فائض الجزائر التجاري

■ الجزائر- رويترز: أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الاول ان الجزائر العضو في اوبك حققت فائضا تجاريا قدره 14.30 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من هذا العام بانخفاض يقدر 3.4 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي بسبب تراجع إيرادات النفط والغاز، وأظهرت البيانات التي أصدرتها إدارة الجمارك ونشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن قيمة صادرات النفط والغاز التي تمثل 98 بالمئة من اجمالي المبيعات للخارج انخفضت بنسبة اربعة بالمئة.

وقفز الفائض الى 31.82 مليار دولار في عام 2006 بكامله من 24.4 مليار دولار في عام 2005 بفضل ارتفاع الإيرادات من صادرات الطاقة.

ترانس أوشن لحفر الآبار البحرية تشتري شركة غلوبال سنتافي مقابل 18 مليار

البحرية، لكن العوامل الأساسية الجيدة في السوق وتوقع اندماجات دفع أسعار الاسهم للاتفاق على مستويات قياسية مما جعل الصفقات المحتملة مكلفة للغاية.

من أجل التحليل على الارتفاعات الكبيرة في الأسعار وافقت الشركتان على صفقة مبادلة اسهم في حين استفادت من عقودهما التي تبلغ قيمتها 33 مليار دولار في القروض الـ 15 مليار دولار ستدفع للمساهمين في الشريكتين نحو 15 مليار دولار.

وتأتي هذه الخطوة من جانب أكبر شركتين للحفر في العالم من حيث القيمة السوقية لاسهم بعد تكهنات استمرت شهور عن أن القطاع سينهض اندماجات للاستفادة من الزيادات الكبيرة في الاتفاق من جانب منتج النفط خاصة على تطوير الحقول

شركة جدوى السعودية للاستثمار تتوقع ان تواصل المملكة تحمل هبوط قيمة الدولار والابقاء على سعر صرف الريال حتى 2010

الريال، وقال بولاند «احتياطياتها الضخمة من الاصول الأجنبية تحصنها وتمكنها من الدفاع عن نظام الربط، لذلك رغم وجود ضغوط مضاربات في بعض الاحيان على نظام الربط الا انه لن يتغير».

وبلغت الاصول الصافية لمؤسسة النقد العربي السعودي 98.5 مليار ريال (26.27 مليار دولار) في نهاية ايار الماضي.

وتتوقع جدوى ان ارتفاع التضخم من 2,3 بالمئة في 2006 الى 3,5 بالمئة في 2007 قبل ان يتباطأ الى 3,3 بالمئة ثم 2,7 بالمئة في 2008 و2009 على التوالي.

وتتوقع جدوى نمو الناتج المحلي الاجمالي بمعدل 2,7 بالمئة في 2007 و6,3 بالمئة في 2008 مدفوعا بالقطاع الخاص غير النفطي والاتفاق الحكومي.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

يدفع بعض دول الخليج لتغيير نظام ربط عملاتها بالدولار خاصة بعد ان شقت الكويت الصف وربطت الدينار بسلة عملات في ايار (مايو) الماضي.

وكتب بولاند يقول «ربط الريال بالدولار سيبقي دون تغيير عند المستوى الراهن البالغ 3,75 ريال للدولار خلال فترة البحث (من 2007 الى 2010)».

وأضاف «رفع قيمة العملة سيضعف القيمة بالريال ليرادات النفط والاصول المقومة بالدولار التي تملكها الحكومة والبنوك والشركات».

وتابع ان السعودية لا يمكنها تعويم عملتها اذ ان ذلك سيؤدي من عدم التيقن في الاقتصاد المعروض للخطر بالفعل بسبب اضطرابات اسعار النفط.

وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) مرارا انها لا تعترض تغيير نظام صرف

سابق تبيع سندات على دفعتين بالدولار واليورو لجمع اموال تسهم بتسديد ثمن شركة لدائن اشترتها

بقيعة 1,95 مليار دولار وأخرى بالعملة الأوروبية الموحدة بقيمة 590 مليون يورو (815,2 مليون دولار).

وصرح المصدر بأن جولة لترويج السندات ستبدأ في أوروبا الثلاثاء ثم تنتقل الى الولايات المتحدة لمدة أسبوع، وأضاف «تنتهي الجولة الترويجية في الثامن من آب (أغسطس) ويبدأ التسعير بعد ذلك».

وتعمل سايبك أيضا على تدبير قرض مشترك بقيمة 5,4 مليار دولار وخدمات ائتمانية خارجية من جانب المصرف الخليجي.

وفي وقت سابق من الشهر قال الريشد ان سايبك تسعى لجمع معظم

الانشطة الافريقية لشركة الاتصالات المتنقلة الكويتية تؤثر سلبا على ارباحها

خاصة في العاصمة الخرطوم، وتراجعت الارباح الاساسية بنسبة 20 في المئة في الربع الثاني، وفي الاردن تراجعت حصة الشركة في السوق في النصف الاول من العام الى 46 في المئة من 70 في المئة مع بلوغ القطاع مرحلة التخصيص، وانخفضت الارباح الاساسية في الربع الثاني بنسبة 19 في المئة.

وحققت مجموعة نمو قويا في اسواق اصغر مثل تنزانيا وجمهورية الكونغو واوغندا مما ساعدها على زيادة قاعدة العملاء في افريقيا بنسبة 48 في المئة في النصف الاول.

ونمت قاعدة عملاء الشركة ككل بنسبة 42 في المئة الى 32,2 مليون في النصف الاول، واشترت الشركة الكويتية سلتل الهولندية مقابل 3,4 مليار دولار في عام 2005 للتوسع في افريقيا جنوب الصحراء وتعمل حاليا في 20 دولة في الشرق الاوسط وافريقيا.

وساهمت قوة نشاط الشركة في معظم اسواق الشرق الاوسط في تخفيف تأثير التباطؤ في بعض الاسواق الافريقية، وفي الكويت اكبر مصدر ليرادات الشركة نمت الارباح الاساسية بنسبة 27 في المئة ونكرت الشركة أن خدمة بلاكيبري الجديدة ستر إيرادات أكبر.

اليورو يسجل رقما قياسيا جديدا مقابل الدولار

سنوات عديدة مقابل العملة الامريكية، حان دور الين ليستفيد من ضعف الدولار، وفي معاملات قبل الظهر انخفض الدولار 0,3 في المئة الى 120,71 رفقها مرة أخرى قبل نهاية المصاف الجارى مؤهل للاستفادة من ضعف الدولار ومن اقبال بنوك مركزية على شرائه لاغراض ادارة الاحتياطيات.

وواصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه ليصل الى 2,0655 منذ 14 مليار مستوي منذ 26 عاما، ورغم قوة اليورو امام الدولار الا انه تراجع امام الاسترليني 0,2 في المئة الى 66,94 ينس بعد تراجعه في وقت سابق الى 66,89 ينس وهو مستوى لم يبلغه منذ منتصف شباط (فبراير) الماضي،

الشهر السابق، اما واردات امريكا من النفط الخام العراقي فقد انخفضت في ايار الي ثاني اقل صادرات في نحو اربع سنوات.

وصدر العراق 341 الف برميل من النفط الخام يوميا للسوق الامريكية في ذلك الشهر بانخفاض بنسبة 39 بالمئة عن الشهر السابق.

وقالت الوزارة ان هذه ثاني اقل كمية يصدرها العراق للولايات المتحدة منذ ايلول (سبتمبر) عام 2003 بعد بضعة اشهر من اطاحة القوات الامريكية بحكم الرئيس العراقي صدام حسين، وكانت الولايات المتحدة تستورد في المتوسط 553 الف برميل يوميا من العراق العام الماضي مما يجعله سادس أكبر مورد امريكا، لكن الشحنات انخفضت حتى الان هذا العام، وبلغت صادرات نيجيريا للولايات المتحدة 882 الف برميل يوميا في ايار بانخفاض تسعى الاف برميل عن

الرياض- رويترز: قالت شركة جدوى للاستثمار في مذكرة بحثية ان السعودية ستتحمل أحد موجة من ضعف الدولار الأمريكي وتبقى على سعر صرف الريال أمام الدولار حتى عام 2010 على الأقل.

وقال براء بولاند مدير البحوث في جدوى في المذكرة التي حصلت عليها رويترز أمس الثلاثاء «لم تكن اي من الادلة التي سبقت لتعديل نظام سعر الصرف مقنعة نظرا الى التكلفة المتعلقة بمصادقية السياسة النقدية وخسارة الإيرادات والاضرار بالمنافسة في القطاعات غير النفطية».

وكانت الاسواق تراهن على أن تعطل مشروع الوحدة النقدية الاقليمي وانخفاض سعر الدولار الى مستويات قياسية أمام اليورو هذا الشهر قد

لندن - من سوغاتا راو:

قال مصدر مطلع أمس الثلاثاء ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سايبك) تنوي بيع سندات مالية على دفعتين لجمع أكثر من 2,7 مليار دولار.

وتبيع سايبك أكبر شركة كيمياويات في العالم من حيث القيمة السوقية والسندات في إطار برنامج لاقتراض 9,975 مليار دولار لتمويل صفقة شراء وحدة اللدائن من شركة جنرال

التكرير، وصرح المصدر لرويترز في لندن بأن الصفقة تشمل شريحة بالدولار

الكويت - من اولف لايسينغ:

قالت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية أمس الثلاثاء ان منافسة أهد في دول افريقية مثل السودان أثرت على ارباح الربع الثاني التي انخفضت لأول مرة منذ عامين على الأقل.

وأعلنت الاتصالات المتنقلة، ثاني أكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية، انخفاض ارباحها بنسبة واحد في المئة في الربع الثاني في وقت سابق من الشهر دون ذكر أسباب على عكس ما توقعه المحللون.

وخلصت حسابات رويترز للارقام المنشورة على موقع الشركة على شبكة الانترنت ان الارباح الاساسية آت قبل حساب الفائدة والضرائب ومصاريف الاهلاك واستهلاك الائتماني وانخفضت في عملياتها في نيجيريا والسودان وكينيا والاردن، وتمثل هذه الدول تقريبا نصف إيرادات الشركة.

وتذكرت الشركة أن التكلفة ارتفعت في نيجيريا أكبر الدول افريقية من حيث تعداد السكان مع ضخ الشركة استثمارات في الشبكة المحلية، وفي السودان انخفضت حصة الشركة من السوق الى 52 في المئة في النصف الاول من 87 في المئة في الفترة ذاتها من العام الماضي مع اشتداد المنافسة وبصفة

المرتفع المخاطر يمتد لبعض القطاعات الأخرى في اسواق الدين مما أجبر مستثمرين على انبار السلامة في الاسابيع القليلة الماضية وشراء سندات حكومية وبيع الدولار مقابل

سندات العملات الرئيسية الأخرى تقريبا، ويتربح المستثمرون بيانات مبيعات المنازل لشهر حزيران (يونيو) والتقدير المبني لنمو الناتج المحلي في الربع الثاني من وقت لآخر من الاسبوع لعدة ما اذا كانت مخاوفه مبررة.

وبعد أن سجل اليورو مستوى قياسيا مقابل الدولار، فيما سجل الاسترليني والدولاران الاسترالي والنيوزيلندي أعلى المستويات منذ

لندن- رويترز: سجل اليورو أمس الثلاثاء رقما قياسيا جديدا وبلغ 1,3852 دولار اميريكي في سوق الصفقات في الساعة 12,35 ت غ، وهذا رقم غير مسبق في تاريخ اليورو.

وتشير قيمة اليورو الحالية، التي وصلت الى مستويات غير مسبوقة مقابل الين الياباني ايضا، جدا حادا بين فرنسا وشركائها الأوروبيين.

وامس تراجع الدولار على نطاق واسع وسجل أقل مستوى في شهور مقابل الين مع تأثر المعنويات بصفة عامة بخاوف من امتداد مشاكل قطاع التمويل العقاري المرتفع المخاطر للنشاط الاقتصادي الأوسع.

وبدا ضعف قطاع التمويل العقاري

ارتفاع واردات امريكا من النفط السعودي وتراجعها من النفط العراقي

■ واشنطن - رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية أمس الاول ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام في ايار (مايو) الماضي زادت بنسبة ضئيلة بلغت 0,3 بالمئة عن مستواها في نيسان (ابريل) الى 2,008 مليون برميل يوميا، وكانت واردات من السعودية وفرنزويلا هي الأعلى في أكثر من عام.

وارتفع اجمالي واردات النفط يقدر 27 الف برميل يوميا عن الشهر السابق استنادا الي بيانات أولية من شركات التوريد قدمت لادارة معلومات الطاقة.

وظلت كندا هي أكبر مورد اجنبي للسوق الامريكية رغم انخفاض شحناتها 135 الف برميل يوميا الى 1,774 مليون برميل يوميا في المتوسط.

وارتفعت الشحنات السعودية للمرتبة الثانية فزادت بمقدار 116 الف برميل يوميا الى 1,574 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوياتها منذ نيسان (ابريل)

موديز ترفع تصنيف 5 دول خليجية لارتفاع أسعار النفط

■ نيويورك- رويترز: رفعت موديز انفتورز سرفيس اسم الثلاثاء التصنيفات الائتمانية للبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية لتعكس أثر ارتفاع أسعار النفط على اوضاعها المالية الداخلية والخارجية.

ورفعت وكالة التصنيفات الائتمانية تصنيف البحرين الى (2) من (3)، والكويت الى (21)، من (31)، وسلطنة عمان (2)، من (3) بينما حصلت قطر على تصنيف (21) من (31) والسعودية على (1) من (2).

وتوقعت التصنيف ايجابية للسعودية ومستقرة للبلدان الأربعة الأخرى.

وكتب تريستان كوبر المحلل لدى موديز في بيان «هذا التحسن المحوظ في العوامل الاقتصادية الاساسية لدول الخليج يعود بالاساس الى الارتفاع المطرد في أسعار النفط والغاز العالية على مدى السنوات الخمس الماضية»، وأضاف «لكننا تشجعنا ايضا بالاستخدام الحثيث لنسب عوائد تصدير النفط بالمقارنة مع طفرات نفطية سابقة».

ارتفاع أرباح ارامكس الاماراتية 36 في المئة

■ دبي- رويترز: قال شركة ارامكس، أكبر شركة شحن عربية من حيث القيمة السوقية لاسلام، أمس الثلاثاء ان ارباحها نمت في الربع الثاني من العام بنسبة 36 بالمئة الى 33,5 مليون درهم (9,12 مليون دولار) بارتفاع طفيف عن توقعات المحللين.

وقال فادي غندور الرئيس التنفيذي للشركة في ايار (مايو) الماضي ان ارامكس تتوقع ان تقوم بعمليات استحواذ قيمتها ما بين 150 و200 مليون دولار في الاعوام الثلاثة المقبلة، وأضاف ان ارامكس تعزم شراء شركات في الولايات المتحدة والصين والشرق الاوسط مقابل 200 مليون دولار.

واشترت الشركة العام الماضي توي-فانغارد وهي شركة خدمات الشاحنات في شمال أوروبا مقرها دبلن، وانفتحت ارامكس 40 مليون دولار على عمليات استحواذ العام الماضي.

ويجري تداول 55 بالمئة من أسهم ارامكس في البورصة حيث يمكن لمستثمرين من خارج دول الخليج العربية شراء ما يصل الى 49 بالمئة من الاسهم، وارتفع سهم ارامكس 1,9 بالمئة امس.

واعلنت النتائج بعد الاغلاق.

تراجع النفط دولارين للبرميل ونزوله دون مستوى 75 دولارا

■ لندن- طهران - رويترز: تراجع خام برنت في لندن دولارين امس الثلاثاء لينزل عن 75 دولارا للبرميل وذلك للمرة الاولى منذ التاسع من تموز (يوليو) وسط عمليات بيع لعوامل فنية وعقب تصميحات من اوبك بشأن امدادات النفط.

وكان رئيس اوبك قد صرح امس الاول ان اوبك قلقة من احتمال تضرر الاقتصاد العالمي بسبب الاسعار المرتفعة للنفط لكنها لا ترى مؤشرا على حدوث ذلك حاليا، و اضاف انها مستعدة لزيادة الانتاج اذا كان هناك نقص فعلي بالامدادات.

وامس قال جواد بريجاني رئيس شؤون اوبك بوزارة النفط الايرانية ان منظمة اوبك ستزيد انتاج النفط اذا كانت الاسواق تحتاج لذلك، ونقلت وكالة آنباء الجمهورية الاسلامية عن بريجاني قوله «اذا احتاجت سوق النفط فسوف تضح اوبك مزيدا من النفط».

ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للمنظمة في فيينا في ايلول (سبتمبر)، وفي وقت سابق من الاسبوع قال مسؤول رفيع المستوى من قسم الاجتاه في اوبك ان السعر المناسب لبرميل النفط بالنسبة للمنتجين والمستهلكين بين 60 و65 دولارا.

والصح بريجاني «لا يعني التصريح ان اوبك ستخبر انتاجها كي تصل لهذا السعر العمري»، وتابع «ما عناء المسؤول ان هذا النطاق سعر مناسب للمستهلكين والمنتجين والمستثمرين في النفط».

واعلنت دول الأعضاء في اوبك ومن ضمنها ايران مرارا أنه لا يوجد نقص في الخام في السوق النفطية وعزت ارتفاع الاسعار لطاقة التكرير غير الكافية وقضايا سياسية وعوامل أخرى.

واضاف بريجاني «زيادة أسعار النفط ليست ناجمة عن نقص فعلى .. ولكن نتيجة عجز في طاقة تكرير النفط على مستوى العالم».

تعيين سعد الشويب رئيسا تنفيذيا لمؤسسة البترول الكويتية

■ الكويت- رويترز: قال المتحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية امس الثلاثاء ان الحكومة عينت سعد الشويب رئيسا تنفيذيا للمؤسسة.

وتشرف مؤسسة البترول الكويتية على عمليات التنقيب والانتاج والتسويق والتكرير في صناعة الطاقة في الكويت سابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

واضاف المتحدث ان الشويب سيشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس الادارة.

وقام الشويب بمهام المنصبين بالوكالة منذ تقاعد هاني حسين في نهاية نيسان (ابريل).

وكان الشويب يشغل منصب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة صناعة الكيماويات البترولية التابعة للمؤسسة.

ولم تعين الكويت بعد وزيراً للنفط خلفا للشايخ علي الجراح الصباح الذي استقال في حزيران (يونيو) بعدما حدد البرلمان موعداً لجلسة اقتراع بالثقة عليه، وكلف وزير الكهرباء والماء محمد العليم بتولي مهام وزير النفط بعد استقالة الشيخ علي.

وتملك الكويت عشرة بالمئة من احتياطيات النفط في العالم، وأظهر مسح أجرته رويترز انها انتجت 2,24 مليون برميل من الخام يوميا في حزيران.

البرلمان الايراني يسعى لحمل الحكومة على توفير بيع البنزين لاصحاب السيارات

بسعر السوق زيادة عما يشترطه بنظام الحصص

■ طهران - ا ف ب: افادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية امس الثلاثاء ان البرلمان الايراني بدأ اجراءات لحمل الحكومة على توفير البنزين بسعر السوق الى اصحاب السيارات زيادة على الحصص التي يشترطونها باسعار منخفضة.

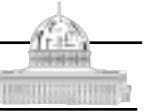
وحددت الحكومة حصة مئة لتر بنزين في الشهر بسعر مدعوم (الف) ريال للتر الواحد اي 0,08 يورو) لاصحاب السيارات، طبقا لخطة تقنين فرضتها في نهاية حزيران/يونيو لتقنين الاستهلاك والحد من الاستيراد.

وتهدف الاجراءات التي بدأها البرلمان الي تاويل بند في مشروع الميزانية يهدف السماح لسائقي السيارات بشراء البنزين «بسعر السوق» اضافة الي حصصهم من البنزين المدعوم السعر.

وترى الحكومة ان اتباع هذه السياسة سيزيد من مشكلة التضخم بصورة كبيرة.

واقامت الصحف الايرانية ان القيود المفروضة على بيع البنزين تسببت في ابطاء وتيرة النشاط الاقتصادي لاسبعا في قطاع الخدمات.

واكدت الصحف ان الحكومة قد تلجا في النهاية الي بيع البنزين بسعر غير مدعوم يتراوح بين خمسة وستة الاف ريال للتر الواحد (0,40 و0,50 يورو)، وقررت ايران وهي رابع منتج عالمي للنفط، تقنين البنزين لانها مضطرة الي استيراد اربعين في المئة من الاستهلاك الداخلي لافتقارها الي مصافي تكرير النفط.



قوة اليورو تقلقها لانها ترفع التكاليف دبي انترناشونال تتوقع تحولا بالشركة الأم لإير باص التي تملك حصة فيها

وقال الانصاري ان دبي انترناشونال كإيغال استغرقت ثمانية أشهر لدراسة اي.اي.دي.اس قبل أن تتخذ قرار شراء حصة. وقال «اول اجتماع وجها لوجه كان في دبي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006. بعدها زار الفريق كل موقع هناك للاجتماع مع كل عضو في الإدارة العليا.. ودبي انترناشونال كإيغال ملوكة لحاكم دبي وهي من أذرع الاستثمار الرئيسية التي تدير ثروة دبي. ويطمح صندوق الأسهم الاستراتيجية العالمية للشركة إلى شراء حصة بنحو مليار دولار لكل منها في بعض من أكبر الشركات في العالم.

وتساهم في الصندوق حكومة قطر وشركة زعيل للاستثمار ومقرها دبي. وقال الانصاري «مقربنا الشركات ذات المشاكل. هكذا تكون الاسعار مغرية». وقال الانصاري «استراتيجية الصندوق هي محاولة العثور على شركات مقدره بأقل من قيمتها. انها مقدره بأقل من قيمتها لانها تعرضت لضربات في الآونة الأخيرة. ولقد تعرضت لضربات لان لديها مشكلة. وهكذا تصبح مهمتها في الذهاب الى هناك وفهم تلك المشاكل وقضاء وقت طويل مع الإدارة لفهم تلك المشاكل والتأكد من أن الإدارة تفهمها.»

وقال الانصاري ان دبي انترناشونال كإيغال تريد زيادة قيمة أسهمها إلى 25 مليار دولار في غضون ثلاث سنوات.

اجتازت فيما يبدو مشكلات في مفاوضات العملاقة ايه 380 كانت تسببت في تأخر تسليمها ودفعت المستثمرين إلى توجيه ضربات لاسهم اي.اي.دي.اس. وقال «الطائرة ايه 380 التي كانت السبب الرئيسي في تعرض سعر السهم لضربات بهذه القوة العام الماضي وأوائل هذا العام تبدو على ما يرام وعادت إلى مسارها حقا. كانت هناك طلبيات قياسية في معرض باريس الشهر الماضي... هذه أفضل شهادة من الزبائن على أنهم يشعرون أن الطائرة ايه. 38. عادت إلى مسارها.»

وتراجعت أرباح اي.اي.دي.اس بنسبة 94 في المئة العام الماضي متأثرة بالمشكلات في إيريراص وقال الانصاري ان سعر الصرف لا يزال مشوا للقلق مع اقتراب اليورو من أعلى مستوياته مقابل الدولار. وقال «اليورو مصدر قلق كبير لان قاعدة تكاليفهم باليورو في المقام الاول ويبيعون الطائرات بالدولار... لا يستطيعون عمل الكثير في هذا الشأن باستثناء التحوط.»

لكنه أضاف أن الشركة تستطيع تخفيف المشكلة أيضا عن طريق خفض التكاليف وهو أحد المحاور الرئيسية لخطة إعادة الهيكلة «ياور 8، التي ترمي إلى الاستغناء عن عشرة آلاف وظيفة في أنحاء أوروبا. وقال «نأمل أن الإدارة كانت متحفظة بالفعل وأن تمكن من تحقيق وفورات أكبر مما وعدت به».

دبي - من أندرو مارشال:

قال مساهم كبير في اي.اي.دي.اس، المجموعة الام لشركة إيريراص، أمس الاول ان المجموعة تتجه الى التعافي بفضل تبسيط الادارة وخفض مزعم في الانفاق لكن قوة اليورو مقابل الدولار تبقى مثيرة للقلق.

وقال سمير الانصاري الرئيس التنفيذي لشركة دبي انترناشونال كإيغال أعلنت هذا الشهر شراء حصة 3,12 بالمئة في شركة الصناعات الجوية لصالح صندوق الاسهم الاستراتيجية العالمية الذي تديره ان سيم اي.اي.دي.اس كان مقدرا بأقل من قيمته الحقيقية وينتظر أن يستفيد من خطة إعادة هيكلة الشركة.

وأبلغ الانصاري رويترز في مقابلة في دبي «نحن راضون تماما عن الاستثمار» مضيفا أن اتفاق فرنسا والمانيا هذا الشهر على إنهاء نظام ازدواجية الرئاسة التنفيذية ورئاسة مجلس الإدارة سيساهم في انتعاش الشركة.

وقال «على صعيد هيكل الإدارة أوضحوا لي أنهم يفهمون تماما أن الهيكل غير مناسب لمؤسسة تجارية ونحن بحاجة إلى معالجة مسألة رئيس مجلس الإدارة المشارك والرئيس التنفيذي المشارك وما إلى ذلك وسيفعلون شيئا حياله. حسنا... في غضون ثلاثة أسابيع من استثمارنا فعلوا شيئا حياله.»

وقال الانصاري ان إيريراص

الصفقات في ليبيا بعد أن وافقت على التعاون مع واشنطن في «الحرب على الإرهاب» وأعدت فتح حقول نفطها أمام الأجانب.

ودون انتظار مباركة الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان قام زعماء فرنسا وكندا والمانيا وإيطاليا وبريطانيا بزيارة ليبيا في السنوات القليلة الماضية متنافسين على موطن قدم قبل موجة متوقعة من الصفقات المربحة.

وزار رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير ليبيا مرتين كان آخرهما في ايار (مايو) الماضي عندما وقعت شركة بي.بي البريطانية صفقة تقييد عن الغاز بقيمة 900 مليون دولار. لكن الدبلوماسيين يقولون أن الحرفية (المهنية) التي يدار بها قطاع النفط والغاز الليبي تتعارض بشدة مع البيروقراطية التي تسود في بقية قطاعات الاقتصاد.

وتسعى الدولة إلى مشاركة دولية في خطط لتحديث وتسهيل وتحرير الاقتصاد الموجه الذي تكبله قيود البيروقراطية. لكن الحكومات الغربية التي تأمل في أن تصبح ليبيا ذات يوم نموذجاً لكيفية تحول دولة عربية سلمي إلى مثال للديمقراطية قد تصاب بالاحباط.

قالقادي يقول ان ليبيا ليس أمامها خيار سوى التعاون مع النظام الاقتصادي الغربي والا واجهت كارثة لكنه يرفض دعوات لتنظيم انتخابات وطنية قائلا انها خدعة تكرر دكتاتورية الأغلبية.

اطلاق سراح الممرضات البلغاريات يوسع آفاق الروابط الاقتصادية الليبية

العلاقات الاقتصادية التجارية والسياسية طالا تنفذ الدولة المشاركة اصلاحات متفق عليها مقدا.

وقال مالكو لم سمارت خبير الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية ان ليبيا «جذب ان نتجه الان نحو تنفيذ اصلاحات مطولة بشدة في نظام القضاء الجنائي لضمان عدم وقوع مثل هذه الاحداث مرة أخرى.»

وقال جورج جوفي الخبير في شؤون المغرب العربي «كانت هذه عقبة كبيرة أمام تحسين العلاقات ان كانت من العوامل الاساسية التي تمنع الامريكين من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة»، وأضاف «ان هذه الخطوة أدت إلى التخلص من مشكلة دولية سيئة وصعبة كانت تواجه القذافي وهذا امر مهم اذا كان يحاول اقتناع الناس بأنه الشخص المناسب للتعامل معه.»

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

ن تصبیه من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد بحصوله على 47 في المئة من أصوات الناخبين أي أعلى بأكثر من 12 نقطة عن عام 2002. وكانت هذه النتيجة انتصارا شخصيا لاروغان صاحب الشعبية الكبيرة رغم ما يشههه من جدل.

وعدا اردوغان إلى انتخابات مبكرة بعد أن رفضت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش اختياره حليفاً له ذي جذور اسلامية لتولي منصب رئيس الجمهورية.

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

ن تصبیه من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد بحصوله على 47 في المئة من أصوات الناخبين أي أعلى بأكثر من 12 نقطة عن عام 2002. وكانت هذه النتيجة انتصارا شخصيا لاروغان صاحب الشعبية الكبيرة رغم ما يشههه من جدل.

وعدا اردوغان إلى انتخابات مبكرة بعد أن رفضت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش اختياره حليفاً له ذي جذور اسلامية لتولي منصب رئيس الجمهورية.

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

ن تصبیه من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد بحصوله على 47 في المئة من أصوات الناخبين أي أعلى بأكثر من 12 نقطة عن عام 2002. وكانت هذه النتيجة انتصارا شخصيا لاروغان صاحب الشعبية الكبيرة رغم ما يشههه من جدل.

وعدا اردوغان إلى انتخابات مبكرة بعد أن رفضت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش اختياره حليفاً له ذي جذور اسلامية لتولي منصب رئيس الجمهورية.

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

ن تصبیه من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد بحصوله على 47 في المئة من أصوات الناخبين أي أعلى بأكثر من 12 نقطة عن عام 2002. وكانت هذه النتيجة انتصارا شخصيا لاروغان صاحب الشعبية الكبيرة رغم ما يشههه من جدل.

وعدا اردوغان إلى انتخابات مبكرة بعد أن رفضت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش اختياره حليفاً له ذي جذور اسلامية لتولي منصب رئيس الجمهورية.

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

ن تصبیه من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد بحصوله على 47 في المئة من أصوات الناخبين أي أعلى بأكثر من 12 نقطة عن عام 2002. وكانت هذه النتيجة انتصارا شخصيا لاروغان صاحب الشعبية الكبيرة رغم ما يشههه من جدل.

وعدا اردوغان إلى انتخابات مبكرة بعد أن رفضت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش اختياره حليفاً له ذي جذور اسلامية لتولي منصب رئيس الجمهورية.

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

ن تصبیه من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد بحصوله على 47 في المئة من أصوات الناخبين أي أعلى بأكثر من 12 نقطة عن عام 2002. وكانت هذه النتيجة انتصارا شخصيا لاروغان صاحب الشعبية الكبيرة رغم ما يشههه من جدل.

وعدا اردوغان إلى انتخابات مبكرة بعد أن رفضت النخبة العلمانية التي تضم جنرالات الجيش اختياره حليفاً له ذي جذور اسلامية لتولي منصب رئيس الجمهورية.

وقال ديفيد غولواي مدير رابطة الاعمال الامريكية الليبية العام الماضي ان الشركات الامريكية مهمة بتوريد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه والكهرباء والطرق. ومن المفارقات ان الغرب انظم بالفعل أكبر

الرباط - من توم فايفر:

يقول الخبراء ان العلاقات السياسية الاكثر حرارة التي تستنج عن اطلاق ليبيا سراح ستة عاملين اجانب في المجال الطبي ستعزز جهود الدولة العضو في اوبك لتوسيع العلاقات الاستثمارية وتحديث الإدارة الاقتصادية البديئة. وتريد ليبيا التي ما زالت تحاول ازالة آثار عقوبات استمرت سنوات علاقات خارجية اكثر ودية لدعم مساعيها للحصول على استثمار وخيرات من الخارج للمساعدة في تنويع اقتصادها المعتمد على الاستيراد والقائم على صادرات النفط والغاز.

ويقول دبلوماسيون وخبراء ان اطلاق سراح الممرضات امس سيهيئ المناخ السياسي لثل هذه الجهود عن طريق إنهاء ما وصفه منتقدون الليبية بأنه فضيحة تتعلق بحقوق الانسان. وتفت الممرضات البلغاريات اللاتي سجن في عام 1999 بعد اصابة مئات الاطفال الليبيين بغيروس اتش.اي.في المسبب مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) اتهامات بأنهن نقلن العدوى للاطفال وقلن انهن تعرضن للتعذيب للاعتقال بذلك.

وقال القاضي يعتبر خطوة مهمة باتجاه عودة الزعيم الليبي معمر القذافي إلى المجتمع الدولي بعد أن تخلت بلاده في وقت سابق عن برامج أسلحة محظورة ووافقت على دفع تعويضات

انقرة - من سلجوق غوكولوك:

انقرة - رويترز: ساعدت خمس سنوات من الاء الاقتصادية المبهر حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا على الفوز بانتخابات برلمانية هامة ولكنه بحاجة ملحة لدفع برنامج الخصخصة والاصلاحات الاجتماعية المتعثرة ووقف تجاوز حجم الانفاق المستهدف حتى يستمر الاقتصاد على المسار السليم.

فقد تعافت تركيا من أزمة مالية شديدة، ورفعت معدل النمو الاقتصادي السنوي لما يزيد عن سبعة بالمئة في السنوات الأربع الماضية، بينما تضاعف دخل الفرد وعائدات السياحة وزادت الاستثمارات الأجنبية إلى 20 مليار دولار في العام الماضي.

وتكرر محللون انه ينبغي على الحكومة الجديدة لحزب العدالة والتنمية التصدي بشكل عاجل لقضايا اقتصادية ملحة.

وقال رودريك نجوتو الخبير المتخصص في منطقة أوروبا والشرق الاوسك وأفريقيا بينك يو.بي.اس. «في رأينا انه ينبغي عليه (حزب العدالة والتنمية) تعديل ما شهدته

الفترة السابقة على الانتخابات تجاوز ل حجم الانفاق المستهدف وانهش اصلاحات في قطاع الرعاية الاجتماعية وعملية الخصخصة المتعثرة بصفة خاصة في قطاع

واعتبرت حكومة بين الوسط تنفيذ اصلاحات مهمة في قطاع الرعاية الاجتماعية والتي يتطلب صندوق النقد الدولي بتطبيقها إلى عام 2008 بعدما أجبرها حكم للمحكمة الدستورية على تعديل البرنامج.

كما أرجأت انقرة العديدة من صفقات الخصخصة.

وقال نجوتو «ينبغي ان تحقق الحكومة نتائج طيبة في هذه المجالات اذا ارادت استمرار برنامج صندوق النقد الدولي وامكانية التوصل لبرنامج حاد حتى ينتهي أجل البرنامج الحالي في ايار (مايو) 2008.»

ويتهى العام المقبل اتفاق تركيا مع صندوق النقد الدولي الذي ينطوي على قروض قيمتها عشرة مليارات دولار، وقد ساهم هذا الاتفاق في تعافيها من الأزمة التي أوشكت أن تغلس البلاد في عام 2001.

ويقول محللون ان تركيا لا تحتاج مبالغ نقدية من صندوق النقد ولكن ابرام اتفاق ثان سيغد انقرة. وعزز حزبه العدالة والتنمية

تجاوز ل حجم الانفاق المستهدف وانهش اصلاحات في قطاع الرعاية الاجتماعية وعملية الخصخصة المتعثرة بصفة خاصة في قطاع

واعتبرت حكومة بين الوسط تنفيذ اصلاحات مهمة في قطاع الرعاية الاجتماعية والتي يتطلب صندوق النقد الدولي بتطبيقها إلى عام 2008 بعدما أجبرها حكم للمحكمة الدستورية على تعديل البرنامج.

كما أرجأت انقرة العديدة من صفقات الخصخصة.

استثمار دبي تتطلع لانجاز 4 صفقات بملياري دولار

ونكرت صحيفة (غلف نيوز) بتاريخ الخامس من تموز (يوليو) نقلا عن خالد الكعدي نائب رئيس استثمار قوله ان الشركة تجري محادثات لانفاق 200 مليون دولار على الاقل 700 مليون دولار مع شركاء لشراء بنك. وقال جاكسون عن هذا التقرير بكل ما نريد قوله عن هذا الامر قاله خالد.

وتجوب شركات خليجية مثل استثمار العالم لشراء أصول نيابية عن الحكومات التي تتطلع لاستثمار ثروتها التي تكونت من ارتفاع أسعار النفط إلى ثلاثة أمثالها في السنوات الخمس الماضية.

ووافق مستثمرون من الخليج بالفعل نحو 40 مليار دولار على عمليات استحواد في عام 2007 أكثر من أي عام مضى. واستثمرت الشركة نحو اربعة مليارات دولار في اربعة أعوام شملت شراء حصة 2,7 بالمئة في بنك ستاندارد تشارترد مقابل مليار دولار العام الماضي.

ووافقت الشركة على شراء سلسلة متاجر بارينز نيويورك وكان جاكسون قد بلغ رويترز في آذار (مارس) الماضي ان استثمار ستقر خلال شهر ما اذا كانت ستستثمر حصة سيطرة في شركة اعلام اوروبية غربية تبلغ قيمتها اربعة مليارات دولار. ورفض الاصحاح عن اسم الشركة لكنه قال في ذلك الوقت انه اذا لم يتم ابرام الصفقة في وقت القريب فانها ستلغى. وقال ان هذه الصفقة لم تعد بعد ملكتي اعتربرا من قبيل التمني الاكثر مما كانت عليه من قبل.» وتابع ان الشركة في طريقها لاستثمار ثلاثة مليارات دولار هذا العام.

دبي - من ديفيد شلزبنغر وديان كاندابا:

قال ديفيد جاكسون الرئيس التنفيذي لشركة استثمار ومقرها دبي ان الشركة تعمل على اربع صفقات لاستثمار مبلغ مليارين دولار وقد تشترى كذلك حصة سيطرة في شركة اعلام اوروبية قيمتها اربعة مليارات دولار.

وقال جاكسون في مقابلة مع رويترز امس الاول ان استثمار اشترت حصة سيطرة كون البرازيليت 2 و حصة في بنك ستاندارد تشارترد قالت في العام الماضي لاول مرة انها تتطلع لشراء شركة اعلامية اوروبية وان الصفقة الان مهددة بالفشل لكنها لم تستعد باكمالها.

وكند جاكسون تقريبا صافحيا عن ان استثمار تجري محادثات لشراء حصة سيطرة في شركة طيران لديها عمليات في افريقيا وانها ستستق نحو 700 مليون دولار مع شركاء آخرين لشراء بنك. ولم يورد تفاصيل عن هذه الصفقات او غيرها.

وقال جاكسون قد يبلغ رويترز في آذار (مارس) الماضي ان استثمار ستقر خلال شهر ما اذا كانت ستستثمر حصة سيطرة في شركة اعلام اوروبية غربية تبلغ قيمتها اربعة مليارات دولار. ورفض الاصحاح عن اسم الشركة لكنه قال في ذلك الوقت انه اذا لم يتم ابرام الصفقة في وقت القريب فانها ستلغى. وقال ان هذه الصفقة لم تعد بعد ملكتي اعتربرا من قبيل التمني الاكثر مما كانت عليه من قبل.» وتابع ان الشركة في طريقها لاستثمار ثلاثة مليارات دولار هذا العام.

دبي - من ديفيد شلزبنغر وديان كاندابا:

قال ديفيد جاكسون الرئيس التنفيذي لشركة استثمار ومقرها دبي ان الشركة تعمل على اربع صفقات لاستثمار مبلغ مليارين دولار وقد تشترى كذلك حصة سيطرة في شركة اعلام اوروبية قيمتها اربعة مليارات دولار.

وقال جاكسون في مقابلة مع رويترز امس الاول ان استثمار اشترت حصة سيطرة كون البرازيليت 2 و حصة في بنك ستاندارد تشارترد قالت في العام الماضي لاول مرة انها تتطلع لشراء شركة اعلامية اوروبية وان الصفقة الان مهددة بالفشل لكنها لم تستعد باكمالها.

وكند جاكسون تقريبا صافحيا عن ان استثمار تجري محادثات لشراء حصة سيطرة في شركة طيران لديها عمليات في افريقيا وانها ستستق نحو 700 مليون دولار مع شركاء آخرين لشراء بنك. ولم يورد تفاصيل عن هذه الصفقات او غيرها.

وقال جاكسون قد يبلغ رويترز في آذار (مارس) الماضي ان استثمار ستقر خلال شهر ما اذا كانت ستستثمر حصة سيطرة في شركة اعلام اوروبية غربية تبلغ قيمتها اربعة مليارات دولار. ورفض الاصحاح عن اسم الشركة لكنه قال في ذلك الوقت انه اذا لم يتم ابرام الصفقة في وقت القريب فانها ستلغى. وقال ان هذه الصفقة لم تعد بعد ملكتي اعتربرا من قبيل التمني الاكثر مما كانت عليه من قبل.» وتابع ان الشركة في طريقها لاستثمار ثلاثة مليارات دولار هذا العام.

الادارات بالعملة الاجنبية. وحتى عام 1920 كان الحصول التصديري الاول في السودان. ومزال الصمغ العربي محصولا مهما اذا يعتمد نحو ستة ملايين سوداني عليه في عيشهم. وتظهر بيانات رسمية ان السودان صدر في عام 2006 نحو تسعة اطن من الصمغ العربي بلغت قيمته 20 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 50 الف طن من عام 1970.

وقالت الشركة ان انخفاض الاسعار في السوق الدولية حد من الطلب وظهر منتجين جدد مثل نيجيريا وتشاد جعل السوق تنقسم بينافسة أكبر. وقال ابراهيم يوسف عضو

الادارات بالعملة الاجنبية. وحتى عام 1920 كان الحصول التصديري الاول في السودان. ومزال الصمغ العربي محصولا مهما اذا يعتمد نحو ستة ملايين سوداني عليه في عيشهم. وتظهر بيانات رسمية ان السودان صدر في عام 2006 نحو تسعة اطن من الصمغ العربي بلغت قيمته 20 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 50 الف طن من عام 1970.

وقالت الشركة ان انخفاض الاسعار في السوق الدولية حد من الطلب وظهر منتجين جدد مثل نيجيريا وتشاد جعل السوق تنقسم بينافسة أكبر. وقال ابراهيم يوسف عضو

الادارات بالعملة الاجنبية. وحتى عام 1920 كان الحصول التصديري الاول في السودان. ومزال الصمغ العربي محصولا مهما اذا يعتمد نحو ستة ملايين سوداني عليه في عيشهم. وتظهر بيانات رسمية ان السودان صدر في عام 2006 نحو تسعة اطن من الصمغ العربي بلغت قيمته 20 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 50 الف طن من عام 1970.

وقالت الشركة ان انخفاض الاسعار في السوق الدولية حد من الطلب وظهر منتجين جدد مثل نيجيريا وتشاد جعل السوق تنقسم بينافسة أكبر. وقال ابراهيم يوسف عضو

الادارات بالعملة الاجنبية. وحتى عام 1920 كان الحصول التصديري الاول في السودان. ومزال الصمغ العربي محصولا مهما اذا يعتمد نحو ستة ملايين سوداني عليه في عيشهم. وتظهر بيانات رسمية ان السودان صدر في عام 2006 نحو تسعة اطن من الصمغ العربي بلغت قيمته 20 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 50 الف طن من عام 1970.

وقالت الشركة ان انخفاض الاسعار في السوق الدولية حد من الطلب وظهر منتجين جدد مثل نيجيريا وتشاد جعل السوق تنقسم بينافسة أكبر. وقال ابراهيم يوسف عضو

الادارات بالعملة الاجنبية. وحتى عام 1920 كان الحصول التصديري الاول في السودان. ومزال الصمغ العربي محصولا مهما اذا يعتمد نحو ستة ملايين سوداني عليه في عيشهم. وتظهر بيانات رسمية ان السودان صدر في عام 2006 نحو تسعة اطن من الصمغ العربي بلغت قيمته 20 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 50 الف طن من عام 1970.

وقالت الشركة ان انخفاض الاسعار في السوق الدولية حد من الطلب وظهر منتجين جدد مثل نيجيريا وتشاد جعل السوق تنقسم بينافسة أكبر. وقال ابراهيم يوسف عضو

الادارات بالعملة الاجنبية. وحتى عام 1920 كان الحصول التصديري الاول في السودان. ومزال الصمغ العربي محصولا مهما اذا يعتمد نحو ستة ملايين سوداني عليه في عيشهم. وتظهر بيانات رسمية ان السودان صدر في عام 2006 نحو تسعة اطن من الصمغ العربي بلغت قيمته 20 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 50 الف طن من عام 1970.

وقالت الشركة ان انخفاض الاسعار في السوق الدولية حد من الطلب وظهر منتجين جدد مثل نيجيريا وتشاد جعل السوق تنقسم بينافسة أكبر. وقال ابراهيم يوسف عضو

صندوق قطري يؤكد ان مسؤولا سابقا للوسوبر ماركيت سيدير سينزيري البريطانية بحال قبول عرضه بشرائها

سياسيا او غير ذلك وليس له أي اتصال مباشر بقطر. وجاء اقتراح بحال قبول عرضا قيمته 10,1 مليار جنيه استرليني من جانب كونسورتيوم لشركات استثمار في الاسهم بقيادة شركة سي.سي.سي كإيغال بارتنرز. وأزعج الرفض بعض حملة الاسهم الذين كانوا ياملون في تحقيق عائدات استثمارية من عملية شراء. وهبطت أسهم سينزيري 0,2 بالمئة إلى 593 بنس في الساعة 0929 بتوقيت غرينتش. الدولار يساوي 0,4860 جنيه استرليني.

دفع 600 بنس لكل سهم من أسهم سينزيري ثالث أكبر سلسلة متاجر في بريطانيا باستبعاد تويجعات لاسيوس ماروكف 7,35 بنس لتوسعة وقال دلنا 2 امس انه لم يتخذ قرار بعد بشأن عرض محتمل أو ما اذا كان عرض سيقدّم. وتابع الصندوق ان الاقتراح المقدم لسينزيري يوضح التزام الصندوق بإدارة قوية وجيدة. وقال دلنا 2 ان ديفيد ميلور الوزير المحافظ السابق ليس مستشارا للمجموعة بشأن العرض المحتمل لشراء سينزيري في عام عكس ما ورد في تقارير صحافية. وأضاف الصندوق ان ميلور لا يقدم النصح لقطر بشأن أي موضوع سواء كان

لندن - رويترز: أكد صندوق استثمار قطري حكومي أن مسؤولا تنفيذيا سابقا في شركة متاجر أسدا للوسوبر ماروكف قد يتولى رئاسة سينزيري اذا نجح عرض محتمل من الصندوق لشراء سلسلة المتاجر البريطانية مقابل 10,4 مليار جنيه استرليني (21,4 مليار دولار). وأمضى توني كامبل نحو 20 عاما في أسدا ثاني أكبر سلسلة متاجر في بريطانيا والملوكة لشركة وول مارت الأمريكية، وتولى منصب نائب الرئيس التنفيذي في عام 2001. وكان صندوق دلنا 2 القطري الحكومي وهو بالفعل أكبر مساهم في سينزيري بحصة 255 بالمئة قد اقترح

منتجو الصمغ العربي بالسودان يطالبون بتحرير السوق وتقديم حوافز للمنتجين لحين انتعاش القطاع

الخرطوم - من ساميون ابيكو:

قال مزارعون امس الاول ان السودان يجب ان يحصر قطاع الصمغ العربي ويقدم للمزارعين حوافز أفضل حتى ينتعش القطاع. وقبل عشر سنوات كان السودان ينتج 80 بالمئة من انتاج العالم من الصمغ العربي وهو مكون رئيسي من المشروبات الخفيفة والدهانات والادوية وغيرها من المنتجات. لكن مشاركين في ورشة عمل جندوا من ان القطاع مهدد بخطر الانهيار الان بسبب قيود ترفضها الحكومة على التسويق والتصدير من

خلال شركة الصمغ العربي. وقال يعقوب ادم حمودة أحد مزارعي الصمغ العربي من وسط السودان المتحوصون بجميوع من زراعته ويحولون إلى محاصيل أخرى لان الشركة تصر على دفع سعر أقل بكثير مما يريد المزارعون. وكان الصمغ العربي ضمن منتجات قليلة استنتجتها الولايات المتحدة من العقوبات التي فرضتها على السودان في عام 1997 بسبب ما وصفته بأنه دعم الخرطوم للإرهاب الدولي. وقبل ان يبدأ السودان في تصدير النفط كان الصمغ العربي يدر على البلاد 16 بالمئة من

العقارية 1,9 في المئة بعد خسارتها 5,5 في المئة في الجسجات الست الاخيرة. وقالت ادار الاثنان ان ارباح الربع الثاني من العام ارتفعت بنسبة 66,6 في المئة بفضل مكاسب في قيمة حيازاتها من الاراضي. وقال أحمد حمدي مسؤول العلاقات لدى برام الامارات «اكتسب القطاع العقاري في أبوظبي قوة دفع بسبب انباء نتائج الحد اءار». وصعدت أسهم بنك الخليج الاول 2,79 في المئة بعد يوم من اعلان البنك تحقيق ارباح فصلية قياسية للمرة الرابعة على التوالي.

وتقدم مؤشر السوق المالية 1,8 في المئة إلى 7570,42 نقطة، وقررت أسهم اتحاد اتصالات (موبايلي) 6,49 في المئة والاتصالات السعودية 3,13 في المئة.

وقال ابراهيم العلووان نائب الرئيس التنفيذي في مجموعة كسب المالية ان السيولة عادت إلى السوق بعد انتهاء الطرح العام الاولى لشركة الملكة القابضة الاسبوع الماضي. وأضاف «الاسعار جيدة والسيولة

دبي - من داليا مرزبان:

قطعت بورصة أبوظبي امس الثلاثاء موجة خسائر استمرت لخمسة أيام مع اقبال المستثمرين على الشراء في البنوك والشركات العقارية التي ارتفعت ارباحها، بينما عززت مكاسب في شركات الاتصالات مؤشر السوق السعودية ليوم ثان. كما استفاد مؤشر الكويت الافضل اداء في الخليج هذا العام من سهم كبرى شركات الاتصالات في البلاد وذلك لليوم الثاني ايضا.

وساعدت اعمار العقارية دبي على الارتفاع بعد ستة أيام من الخسائر. كذلك انقلت الاسواق في قطر والبحرين مرتفعة، وكان المؤشر العام في سلطنة عمان الخاسر الوحيد في الخليج مع تراجع اسهم بنك مسقط أكبر بنوك البلاد من حيث القيمة السوقية للسلطنة الثلاثة بفعل عمليات بيع لجني الأرباح.

وارتفع مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 0,68 في المئة إلى 3579,63 نقطة. وزادت أسهم الدار

عبد الاله حيدر شائع ******

«اعلن تنظيم القاعدة الاسبوع الماضي مواقف سياسية وجهادية متقدمة. وأكد الدكتور امين الظواهري مشاركة القاعدة في المعركة في لبنان وفلسطين، ونحن نأمل ان لا يلبقى هذا الكلام نظريا، ونعمل على العمل اليديائي الذي قد يقوم به تنظيم القاعدة في المنطقة كلها وليس في لبنان، وننتظر حصول عملية كبرى كعملية تخجير مركز التجارة العالمي..»

الداعية الاسلامي الدكتور فتحي يڪن يرنامج بانوراما قناة «العربية» 7 تموز (يوليو) 2007

■ جاءت عملية مأرب التي اودت بحياة خمسة عشر اسبانيا -ثمانية منهم قتلى- بعد اسبوع واحد من عملية بسيارة مفخخة؛ استهدفت دورية فلسطينية لقوات اليونيبالية الدولية على الحدود في جنوب لبنان عن حدود ما يسمى دولة اسرائيل (شمال فلسطين) اودت بحياة طاقم الدورية المكون من ستة افراد عسكريين وضباط؛ اعتبرها الرجل الثاني في القاعدة الدكتور امين الظواهري عملية مباركة وصفعة في وجه «الصليبيين وعلمايهم». ونشر البيت الابيض بعد عملية مأرب باسبوع مقتطعات من تقرير استخباراتي وصفه بـ (السري والعاجل) يؤكد التقرير ان تنظيم القاعدة تمكن من اعادة بناء نفسه بصورة اقوى مما كان عليه قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، واستعداد ملاذه الأمن في افغانستان، واسس ملادا جديدا في العراق، وتنوعت عملياته وتوسعت، وصار يماكنه -بصورة اكبر من ذي قبل- شن هجمات داخل اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتزامنت عملية مأرب مع مرور عام على كلمة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في الثاني من تموز (يوليو) 2006 حين تحدث عن الرئيس اليمني- ولول مرة في خطاب عام- قاتمه بالتعاون مع الايركان والسلاح لهم بضرب عناصر الجهاديين في اليمن.

وجاء رد الرئيس اليمني على فتوى بن لادن، بقتل واحد من رموز القاعدة- الجنرال الاول المترب في افغانستان قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)- فواز الربيعي في الاول من تشرين الاول (نوفمبر) 2006، ورد عليه- ايضا- خطابين بعد تفجيرات مأرب بمنتحه «عميلا للصهيونية والخابرات العالمية».

بين الثاني من يوليو 2006 والثاني من يوليو 2007 تحركت القاعدة في اليمن للمرة اوسع واسعا باتجاه تثبيت اركانها، فاستعد مسكرا للتدريب، وبحثت في الاستطابك والتجنيد، ونفذت عمليات بسيارات مفخخة واعتقالات لاول مرة تتم في اليمن، مما يعني نقل الخبرة التراكمية من بغداد الى مأرب، واصبحت المخططات تجوب العالم من الشرق الى الغرب.

من الملققة الى المخشطات!

وتجحت القاعدة في الثالث من شباط (فبراير) 2006 بتنفيذ اضعف عملية امنية بالهروب من اقوى السجون حصصينا في اليمن، وهو السجن التابع للامن القومي -جهاز الامن العام- في صنعاء بعدف النطق على مدى شهرين نقلتهم الى عالم اوسع من الزنازين، واماكنها اكبر من للملقة التي استعانوا بها لحفر النفق.

بعد نجاح القاعدة في الهروب، خاطبهم زعيمهم اسامة بن لادن عبر رسالته الصوتية التي ذكر فيها الرئيس اليمني لاول مرة، رغم انه يذكر حكام المنطقة باستمرار؛ خصوصا شريك اليمن في حرب الازهاج الجارة السعودية.

وجاء خطاب بن لادن اعلانا لنهاية هدنة غير رسمية وغير مملنة؛ بدأت نهايتها بقتل الرئيس لـ (ابو الحسن الحضار) في العام 1999م، وورد بن لادن باستهداف الدمرة USS COL في اكتوبر 2000م في ميناء عدن اذ كان يعد ان يترك قرا استعدادها بعيدا عن مياة اليمن ففعل الخطة انتقاما للمحضر، ورد الرئيس على ذلك بقتل زعيم التنظيم ابو علي الحارثي في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 بطائرة امريكية بدون طيار في صحراء مأرب مع رفاقه الستة، ومطارنتهم وتفكيكهم

الضفة ستصبح

هدفا لنشاط القاعدة

عبد الستار قاسم ******

■ القاعدة التي حاول السيد محمود عباس ان يخفي العالم من قوتها، حسب قوله، في غزة، عليه ان يخشاهما هو الآن لأنه يعمل بدباب ومشاركة على صنع الظروف المناسبة لنشاطها في الضفة الغربية. ربما لايعتقد السيد عباس ان نشاط تنظيم القاعدة يشتد ويتركز في الدول ذات العلاقة القوية مع الولايات المتحدة وإسرائيل، والدول ذات التوجه السياسي المناهض بصورة قوية للفكرة الإسلامية. وربما يلاحظ أيضا ان نشاطها يصفو أو يصل الى درجة السبات في دول تتبنى سياسة الممانعة في وجه السياسات الصهيوي-أمريكية. أو على الأقل المتحفظة على هذه السياسات ولا ترغب في التساوق معها.

في خطواته السياسية الأخيرة التي قام بها رئيس السلطة الفلسطينية بعد سيطرة حماس على مقر الأجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة، نهب عباس بعيدا بعيدا في تطوير لقاءاته مع الإسرائيليين، وفي تسليم مقاليد الأمور في الضفة الغربية للفصل الأمريكي في القدس. عباس غير متحفظ بالنسبة في اجراءاته وان خطواته السياسية ويمهد الطريق أمام مزيد من النزاعات الفلسطينية التي لا ظن أنها ستبقى في دائرة حماس-فتح. الاحتمال كبير بأن تدخل القاعدة على الخط وتباشر فتح- حماس عسكريا ضد اهداف صهيونية وفلسطينية، وفي الغالب ضد اهداف فلسطينية تابعة لرئاسة السلطة في الضفة الغربية، إذ أصبحت الأرضية ملائمة جدا لنشاط فئات إسلامية تعمل سرا وتحت الأرض. الضفة الغربية الآن مسرحة لنشاط القاعدة أكثر من أي وقت مضى، وأكثر بكثير من قرحة غزة.

السيد عباس يقوم بخطوات سياسية غير متزنة وغير مدروسة، وهذه الحقيقة يقامر كثيرا بإدخال الإسرائيليين على الخط بهذه الجرة وهذا الانكشاف، ويكتسب المجال الواسع أمام الإمبرييين ليعبثوا بالبلاذ كعقما افتق. كما تكاد قد قرر نسف الجسور، وفرر جميع الضفة الغربية لتركبة لجزء من محور لا يمكن أن يساهم في استعادة الحقوق الفلسطينية. هذا بالتحديد يخلق أجواء استفزاز، ويقضي على سيادة السلطة، التحفظ التي ابعثتها القاعدة على الآن في الأرض المحتلة/ 67 الشعب الفلسطيني يباحث على المدى بين الصراعات التي يصنعها سياسيون يغامرون بالشعب من أجل مصالح فتوية أو فصائلية أو شخصية. شعب فلسطين بحاجة لن يضع رأسه بين يديه ليحذر بهدوء وروية على عسى أن تحف المعاناة، ما الذي يضير الأمريكيين- الأمريكيون منهمون بيب بدون الفساد والفتن في المنطقة، وإشغال النيران بين السنة والشيعية، بين اللبنانيين والسوريين، بين إيران والعرب، بين فتح وحماس، وبين الإخوة وأبناء العم والأزواج، هذا ما يكلفهم سوى بضع ملايين من الدولارات، أما نحن فكيفنا الدماء وخراب البيوت والكراهية والبغضاء والأيام السوداء.

****** كاتب من فلسطين

واعتقالهم حتى جاء الثالث من فبراير 2006 يوم هروبهم وعودتهم الى الساحة من جديد.

فجاء خطاب بن لادن في يوليو العام الماضي، رسالة لافراد التنظيم بالتحرك، فكانت عملية استهداف منشآت النفط والغاز التي يدعو بن لادن دائما الي ضربها، في منتصف سبتمبر 2006 بعملية متزامنة -رغم بعد الهدفين عن بعضها البعض عشرات الكيلو مترات (الضفة حضرموت، وصافر مارب)- وانطلقت في نفس الوقت اربع سيارات مفخخة يقودها اثنان من نجوحا في الفرار من السجن (شفيق زيد، وعمر جار الله) واثنان من الجبل الجديد للقاعدة (ابراهيم الابيض وخالد العراقي).

ثم نجحت القاعدة في اغتيال مدير مباحث مارب (علي حمود قصيله) في كمين بالمحافظة في 28 آذار (مارس) 2007، علاقتها بالسفارة الامريكية ودوره في تعقب ابو علي الحارثي فور تسلمه منصبه في المحافظة في 2002، وتريد ابناء عن عبثور السلطات الامنية على احد وجهاء المحافظة مقتولا في منزله في صنعاء طعنا بالسكين؛ تنتمهه القادة بعلاقات مبارشة في اغتيال الحارثي، مما يلقى بظلال على عمليات انتقام تقوم بها القاعدة من ساهم في اغتيال زعيمها السابق.

في السجن وقبل الهروب تشكلت قيادة القاعدة الجديدة بعد فراغ استمر اربع سنوات، وبيدات القاعدة باطلاق رسالته الاعلامية بعد تاسيسها ومبايعة الامير الجديد في السجن، وكان الهروب اول عملياتها. وجاءت رسالة قاسم الريمي احد القيادات العسكرية للتنظيم، يتودع فيها بالثار لـ (ابو علي الحارثي وفواز الربيعي) وكل المعتقلين، جاءت هذه الرسالة تؤكد بتخصير رسائل اعلامية تسبق اعمالا عسكرية ميدانية مستهدفا اليمن- ربما عملية مأرب اول عمليات القاعدة او ما تسميه المد.

ثم جاء تسجيل صوتي لـ ابو هريرة الصنعاني- عضو مجلس شورى القاعدة في اليمن- وتزامن مع الخطاب صدور كتاب، اصدره ابو بصير (ناصر صبحي الكريم الوحشي) امير التنظيم وسكرتير بن لادن، وامن سره حتى اخرج مكرت اوبر بورا تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 يحيي فيه ما اسمها (معجزة) الهروب الكبير، وضم شباب التنظيم، ويقع فيها تاسيلا شرعيا لفتوى بن لادن في الرئيس اليمني، متضمنتا ادبيات التنظيم ومفرداته ومصطلحاته.

اجندة القاعدة

وبالمقابل نجحت السلطات اليمنية في تشكيل لجان للوساطة ومن مصفهم التنظيم انتم (ابوا الفقيه) وانهم غير عادلين وغير اماناء، وطالهم بالتوجه عن اللجوء الى الطاغوت و ما هم ما حققته لجنة الوساطة، استدراج احد قيادات التنظيم (جير البنا، 40 عاما) وعيد الرحمن باصره، يدعوى اخراج السجناء.

ونفى ابو هريرة الصنعاني اى هدنة او تفاوض مع من وصفه بال (الطاغوت) وكرر وصفه للرئيس بالـ (المرتد الخائن، الغادر).

وواجهه التنظيم (رفاق الجهاد سابقا) في الرسالة الصوتية لابي هريرة الصنعاني بتاريخ 23 حزيران (يونيو) الماضي، بحجج وادلة اعتبرها شرعية، مستنالا امامهم (متى توقف الجهاد من اجل فكاك الاسير؟) وقال الصنعاني ما'رفض الجهاد لن لفظ الاسير، ونصرة المستضعفين، وقامة الدين». واكد «لنا ان نوقف الجهاد حتى يلج الجمل في سم الخياط». شعرت السلطات الامنية اليمنية بعد تسليم (جير البنا) نفسه انها حققت تقدما مهما في حربها مع القاعدة، واعلى عندها انطباعا ان البقية ستاتي بنفس الطريقة وما هي الا مسألة وقت، حتى صدمه الثاني من يوليو الماضي، خمسة عشر سالحا اسبانيا بين قتيل وجريح، وسيارة مفخخة سمع الناس دوي انفجارها لم يعد 30 كلم من منطقة التفجير، من قوة العملية ودقتها وسرعتها، لم تستغل الدولة اثبات فرضية العمل الانتحاري، ولم تستطع نفى التفجير عن بعد او تاكيد.

تفجيرات مأرب: ماذا تريد القاعدة من اليمن؟

وصل الناس الى مكان الحادث قبل السلطات الامنية مما اكلف عليهم ادلة جنائية مهمة، واقدمه خطوط العملية، ضفت ايام وتجاوزت اسبوعين، ولم تظهر الدلائلخاية بي بيان عن تفجيرات بالتحرك، فكانت عملية استهداف منشآت النفط والغاز شحة المعلومات، وقوة الصدمة، جعلت الرئيس اليمني بنفسه يتصدرها اعلاميا، فيعقد مؤتمرا صحفيا يدي فيه بتصريحات- غير موثقة ولم تتأكد حتى كتابة المقال- يقول فيها ان المنفذ شخص غير يمني، يفاجمنا في اليوم التالي بقتل مصري الجنسية له سنوات يقيم في اليمن سالما مسالما، تؤكد معلومات رفقاته الجهاديين من مصر انه قطع علاقة بالجهاديين من يوم انفصاله عن جماعة الجهاد، واختلافه مع امين الظواهري منتصف التسعينيات من القرن الماضي.

ربما قووا الصدمة دفعت القوات الامنية للبحث عن كيش (الهداء) فقامت بردة فعل ترفع معنويات الامن، وتصحح الصورة الذهنية- التي تزمتق- عن الامن المفقود بقوة المخطا في مأرب وحضرموت،؛ وتوشط بنجاح القاعدة في استدراج شخصيات امنية لها علاقة بقتل زعيم القاعدة السابق ابو علي الحارثي واغتيالها قبل اشهر من عملية مأرب. حاولت الدولة ان تعيد فرض الامن النفسي، والصورة الذهنية للمؤسسة الامنية التي ضربتها سيارة مفخخة، في زمن احوج ما تكون فيه اليمن ال الاستقرار بعد مؤتمر لندن للدعم والتعويل، وبعد مؤتمر صنعاء للاستثمار والسياحة، وبعد زيارات للرئيس اليمني يؤكد فيها خلق المن من الارهاب. توقيت التفجيرات كان دقيقا للغاية، فحرب صعده مع الشيعة في اليمن وضعت اوزارها بانفاق بعيد اعتبارهم، ويضع خطوط حمرا امامهم، امهمرا راس النظام، والجمهورية والدستور.

فيالتالي اى عملية ستتم لن تكون محسوبة لصالح اى طرف من اطراف معركة صعدة، هكذا القاعدة ان تريد ان تكون في الساحة الاوسع الوحيد، لا تقاطع مع فصائل قوم آخرين. بعد هذا السكون النسبي الذي عقب مقتل فواز الربيعي وتسليم احد ادم المطلوبين نفسه؛ ضربت المفخة من جديد موردا اقتصاديا هاما، السياحة، عصب هام في مفصل الاقتصاد، بعد محاولتها احراق النفط والغاز العصب الرئيسي، ومحاولة ضربها لـ «بمقاطرة امريكا الكافرة» حسب رؤية القاعدة وتعديل ابو هريرة الصنعاني في شريطه المسجل، لان عملية النفط تعمدت القاعدة ان تكون فترة الانتخابات الرئاسية والحلقة الماضية، فلو تمكنت من احراق جزئي النفط والغاز فان العملية الانتخابية ستتوقف وتلغى وتدخل البلاد في حالة فوضى امنية.

ماذا تريد القاعدة من اليمن؟

بن لادن اصدر الاوامر، على عبد الله صالح كافر مرتد، كان هذا قبل عام، وبعد ان خرج من معتبرهم «ليوث القاعدة في اليمن» من السجن، يعرفهم شخصا، ابو بصير، ابو هريرة، فواز الربيعي الملقب بالطاجيكي، وغيرهم ممن وضعو اياهم بجين كل مؤيد قسم البيعة له على السمع والطاعة بالعرف، هم ال رؤوس ممن يتبقى من تنظيم كبير اطلقوا عليه (القاعدة في جزيرة العرب) نهبت جل قياداته قتلا يابدي سلطات الامن السعودية، وتحتل اليمن منق جنوب جزيرة العرب، والحزام الامن في حرب الازهاج في الشرق الاطريكان، وارض الدول في فكر القاعدة وفهها.

من خلال ادبيات وخطابات القاعدة وعملياتها العسكرية والامنية، فان ثلاثة محفزات تدفع القاعدة لان تهتم باليمن، كلها تعتمد على عبارات نوية:

الاولى: انها «ابو المد».ونفس الرحمن»

والثانية: انها جنوب جزيرة العرب، وجزء هام منها، ويجب وفق النبوءات «من اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب، واخراج المشركين من جزيرة العرب، ولا يجتمع دينان في جزيرة العرب»

السنة التاسعة عشرة- العدد 5645 اربعاء 25 تموز (يوليو) 2007- 10 رجب 1428 هـ

والثالثة: وهي محور عام، ومركز لتنظيم القاعدة في كل مكان في العالم، تحقيق العدالة والحرية للناس لا يمكن تحقيقه الا بان يكون الشريعة على كله لله، ووسائلهم في ذلك جميع ما يرونه من وسائل متنوعة في الدعوة بما فيها القتال.

ولان اليمن ارض المد، والمعارك الدائرة في نهر البارد في لبنان تضم بين جنودها وقتلاها شباب من اليمن، وارض الرافدين في العراق تضم اليمنيين (وكان من آخر اصدارات دولة العراق الاسلامية، غزوة ربيعي بن عامر نفذها اثنان من اليمنيين ضربت مقر الاحتلال الامريكي في سامراء) حتى الحادي عشر من سبتمبر- او غزوة مهاتن كما تسميها القاعدة -كان المنسق للعمليات رمزي بن الشيبه، يعني حضرمي من بلاد بن لادن.

ولانها جزيرة العرب، فنصارى الاسبان او البرتغال او البريطانيين والدموركيين والامريكان هدف استراتيجي للقاعدة؛ وفق النبوءات التي تعتمدها، علاوة على ان الاسبان حلفاء الامريكان في حرب الازهاج في افغانستان، ومشاركة مع قوات اليونيفيل الدولية في لبنان التي تضمي حدود ما يسمى بدولة اسرائيل (كما ذكر الظواهري في خطابه الاخير) ويحتلون بلادا اسلامية؛ هي الاندلس منذ أكثر من ثمانمئة عام بحسب تئريات قاعدية، وبينما يحوض الناس جدلا حول شرعية عملياتهم من الناحية الفقهية، والواقعية، تكون القاعدة قد حسمت دعواتها، وضربت ضربتها تاركة من تصفهم بـ (القاعدين) غارقين في التفصير والتاويلات، بينما هي تقترب كل يوم من هدفها التكتيكي بلوغ فلسطين، وهدفها الاستراتيجي اعادة الخلافة الاسلامية على منهاج النبوة) كما تراها.

وتسابق للاخذ بزمام الامة الاسلامية لحرب حتمية قائمة تصفها بحسب نبوءات بالـ «الملاحم»، وبحسب تعبيرات ابو هريرة الصنعاني ضوع مجلس شورى القاعدة في اليمن حين لتصلح رؤية القاعد للواقع بوقل (الجهاد) لا يتخافه الشرق والغرب وليس بحاجة الي التنازلات بعد ان عرّض خنجره في مقتل، قوسين، ووصل بتضحيات الجهاديين الى عتبات الملاح، وفاق قوسين او ادنى من الخلافة الراشدة.

وتتطابق كلماته مع تقارير امريكية تؤكد ان امريكا تخسر الحرب في الازهاج، وتخسر الحرب في العراق وافغانستان، بينما القاعدة تفتتح فروعها ميدانية بسيفها العمليات قبل الاعلان عن التنظيم، واصبح للقاعدة ستة افرع معتمدة في العالم، تنظيم القاعدة في جزيرة العرب- واليمن جزء من عملياتها، وتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ودولة العراق الاسلامية احدى فترعاته، وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي اى بملانه فزعت فرنسا والمانيا منه لكثرة العنصر المغربي في اوروبا، وتنظيم القاعدة في بلاد الشام الذي نفذ عمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان، وقدم الدعم اللوجستي للفتح الاسلام، وضرب قوات اليونيفيل في جنوب لبنان تيبب عملية مأرب، وتنظيم القاعدة في افغانستان الذي نجح في تربية الجيل الثاني لحركة طالبان فاصبحت ذات افكار وخطط وبرامج عالية، وتنظيم القاعدة في ارض الكنانة الذي جاء بعد ضربات متتالية لطابا، وشرم الشيخ، ودعب، والقاعدة الايطالية في سنياء، وكل هذه الفروع تحت هيكلية القيادة العليا بزعامة اسامة بن لادن.

وتنظيم القاعدة لديه رؤية، واستراتيجية، و خطة ينفذها على مراحل؛ هكذا تقول عملياته من مدريد الى لندن، ومن بغداد الى مأرب، ضربياته تلسق مفوعة ولا عبقية او عشوائية، بدليل استمرار اريته، والحيثية تقدمه من مرحلة الى المرحلة، ومن التنظيم الى المنظومة الفكرية التي اصبحت تنتشر بقوة، بالاضافة الى افتتاح فروع رسمية للتنظيم، والاتحام بالخاصة الاجتماعية التي يعمل فيها؛ كما في العراق، وافغانستان، وباكستان خصوصا مناطق القبائل.

****** كاتب مختص في شؤون الازهاج

الضباط الذين امرا من ضابط آخر يعمل في القصر الجمهوري امره فيها بنقل سيارات موكب الحريري من مكانها، كما اشار برامترس ايضا «في تسجيلات استخبارية من الجيش اللبناني

توفر ادة على تورط ضابط آخر موقوف كان قد انشأ صندوقا للرشوة في مديرية الامنية.

التقرير الرابع: في العاشر من حزيران (يونيو) 2006 اصدر المحقق الدولي براميرس التقرير الرابع الاك على تقدم كبير في التحقيق في قضية اغتيال الرئيس الحريري.

التقرير الخامس: في السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2006 قدم المحقق الدولي براميرس التقرير الخامس الذي افاد ان التفجير نفذ باستخدام 1800 كلغ من المتفجرات واعتبر ان التحقيقات تعزز القاعة بوجود رابط محتمل بين 14 اعتداء ارتكبت في لبنان بين تشرين الاول 2004 وكانون الاول 2005 ويتنها عملية الاغتيال التي استهدفت الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005. كما اكد التقرير على تقدم في التحقيق فيما يخص الشكوك بينه من الموقوفين وغيرهم.

د - التقرير السادس: قدم براميرس التقرير السادس في 13 كانون الاول 2006 موصفا فيه انه اصبح اقرب الي تحديد هوية المجرمين اكتوبر 2006، محرضين ما من مفذنين. واهم ما ورد في هذا التقرير قرتان: الفقرة العاشرة تقول ان لجنة التحقيق الدولية ولجنة التحقيق في لبنان ارتايا عدم نشر اسماء مشتمين ومنهم من يتمتع بصفات رسمية وذلك لغايات لاأثار البلبلة، واللجنة فصلت، كما الدعي العام التمييزي اللبناني، اندراج الاسماء في نص الاتهام الرسمي الذي يقترض تقديمه الى المحكمة اذ الطابع الدولي بعد انشائها.

ان هذا التقييم يسترعي الانتباه بالنسبة الى الضباط الامنيين

الرابعة الموقوفين منذ نهاية اى 2005، فلو كان هؤلاء غير متورطين لكان من المفروض على اللجنة طلب اطلاق اسراهم

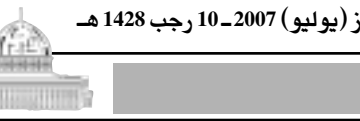
والامتناع عن طلب كهذا معطفا على الفقرة 10 من التقرير يوحى بان مسؤولية الضباط يهيه مؤكدا كما في مسؤولية الضباط السوريين الذين كانوا يشرفون على نشاط واستخبارات الضباط اللبنانيين.

هـ - التقرير السابع: في 15 آذار 2007 تم تقديم التقرير السابع للجنة التحقيق الدولي حيث اعتبرت اللجنة انه بالاضافة الى المتورطين مباشرة في الجريمة والاشخاص الذين اذكار القرار بارتكابها ثمة اشخاص كانوا على علم مسبق بها، ويؤكد التقرير في الفقرة 51 على ان نشاطه بطلان على الفقرة 10 من التقرير يوحى تورطهم قد تغير خلال فترة ايدية شهر شباط 2005 وحتى تاريخ التفجير، بينما الفريق التفجيري كان قد بدأ نشاطاته (تحضيرات) الاخيرة قبل الجريمة، وركز التقرير على خلفية الجوب السياسي الدافع لانتقال.

التقرير الثامن: هذا التقرير سيناقشه مجلس الامن الخميس في 19/7/2007 وهو يبين ان اللجنة قد خطت عدة لتسهيل عملية التسليم الى المحكمة الخاصة لحاكمة قتلته الحريري، في ظل كايك من قبل اللجنة لتنتاج التحقيقات التي اجريت سابقا وما نتجت عنها من توقيفات، ويؤكد التقرير على سرية التحقيق وان فترة نقل التحقيقات الى مدعي عام المحكمة بات قريبا مما يعني ان التحقيقات اشرفت على نهايتها، وأشار التقرير الى ان التدهور الامني له تأثيرات سلبية عدة على قدرة اللجنة على تنفيذ توقيضها.

ان هذا التقرير القريب بالانتقال الى المحكمة يؤكد ان الاسماء المشاركة في عملية مقتل الرئيس الحريري باتت جاهزة للكشف عن ايداع لجنة التحقيق الدولية كامل ملف التحقيق لدعي عام المحكمة ذات الطابع الدولي. وبناء عليه فان ادعاءات بعض وكلاء الضباط الموقوفين من ان لا ادة على تورطهم وتصدي فريق من السياسيين للترويج لهذه الادعاءات من اعلى المراجع السياسية في لبنان، هو كلام سياسي غير قانوني ولا يستند الى الحقيقة ولا الى بصلته، وهو يهدف الى تعمية الامور فيما ورد في تقارير لجنة التحقيق الدولية والتقليل من صدقيتها، ولكن تبقى المحكمة الدولية التي انشئت لحاكمة المتورطين في مقتل الرئيس الحريري ورفاقه هي المرجح الوحيد لتأكيد الادانات او مخالفتها تحت قاعدة التهم بريء على تثبت ادانته.

****** محام بالاستئناف من لبنان



اركان وحزبه الغائب

الحاضر في الانتخابات

التشريعية التركية

خميس قشة الحزامي******

■ مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية التركية المبكرة التي تنظمها العملية الصيفية تشهد الحملة الانتخابية بين الحزب المتنافسة داخل الجالية التركية بهولندا التي يزيد عددها عن نصف مليون نسمة ما مشج الناخبين على العودة بزيارة الامل والاحباب والمشاركة في الانتخابات لان القانون الانتخابي التركي لا يسمح بالتصويت في السفارات والقنصليات التركية.

وتعتبر هذه الانتخابات مهمة جدا لتضع الحد للسجل الدائر حول بعض الاصلاحات الدستورية المقترحة من طرف الحكومة الحالية التي من ضمنها تحديد ايدية مباشرة لانتخاب رئيس الدولة سبب الازمة السياسية عندما رشح حزب العدالة والتنمية عبد الله غول لرئاسة الجمهورية ابرز معالقات العلمانيين والتي حال تدخل الجيش والحكمة الدستورية دون ذلك.

ويلاحظ ارتياح لدى الاتراك المغتربين على اداء الحكومة الحالية التي من نجاحات اقتصادية حيث حققت نموا قويا وخفضت معدل التضخم وقدمت خدمات اجتماعية واسعة وتطورا على مستوى البنية التحتية علاوة على الخطوات السياسية على مستوى انضمام تركيا لناداي اوروبا، كل هذه المكاسب تدفع الناخب التركي لدعم ومؤازرة حزب العدالة والتنمية باصواتهم وذلك اضعف الايمان (حسب ارباهم).

ووفقا لآخر الاستطلاعات الراي فان حزب العدالة والتنمية مرشح للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

يذكر الاتراك نجم الدين اربكان رجل المهمات الصعبة، الذي لم يدع جهدا في خدمة ابناءه تركيا ودينه وامته الاسلامية ولم يلتفت الى المتاعب والعراقيل والمواقف التي اعتراضت خلال مسيرته السياسية للفوز بما لا يقل عن النسبة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، وهو 351 مقعدا من اصل 550 ويستند الحزب في حملته الانتخابية علاوة على النجاحات التي حققها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي على جذوره الاسلامية رغم تعادله عن نهج زعيم الحركة الاسلامية البروفسور نجم الدين اربكان الغائب الحاضر هو وحزبه في هذه الانتخابات والذي مازال يحظى بدعم وتأييد واسع بين اسلاميي تركيا ومنهم احد اعضاء الحكومة الذي يناهز عمره 85 سنة قضى اكثر من 46 سنة منها في السجاسة يخدم وطنه وشعبه، كما يعود بعد كل انقلاب عسكري في تركيا ضد الاحزاب المدنية، ليشرك في تياره الاسلامي تحت اسم حزب جديد الى ان وصل الى رئاسة الحكومة عام 1997..

****** مدير المركز الثقافي الاجتماعي بهولندا



رأي القدس

■ يتوجه اليوم الى القدس المحتلة وزيراً خارجية كل من مصر والاردن للالتقاء بنظيرتهما الاسرائيلية تسيبي ليفني تحت ذريعة تسويق مبادرة السلام العربية التي تدعو الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي العربية المحتلة.

الزيارة تأتي قبل اسبوع من وصول السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة في جولة ثانية هي الاخرى في مصلحة تفعيل جهود السلام، وبعد يومين من جولة قام بها توني بليز مبعوث للجنة الرباعية الدولية، شملت الاردن ورام الله والقدس المحتلة، هي الاولى بالنسبة اليه بعد توليه مهمته الجديدة.

زحمة جولات وزارات، واحاديث كثيرة عن تفعيل مبادرات السلام، دون تحقيق اي تقدم حقيقي على الارض، فالسلطات الاسرائيلية تتوسع، والجدار العنصري الذي تقيمه الحكومة الاسرائيلية على ارض فلسطينية تحت ذريعة منع الهجمات الاستشهادية، تسير عملية بنائه على قدم وساق، ومعبر رفح الفلسطيني منفذ مليون ونصف المليون فلسطيني الى العالم الخارجي ما زال مغلقا.

من الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقف خلف هذه الحركة الدبلوماسية النشطة، وتقودها بشكل مدروس، الامر الذي يطرح العديد من علامات الاستفهام حول نواياها في هذا الصدد.

هناك تفسير علني يقول ان هذه الزيارات تصب في مصلحة التحضير لمؤتمر السلام الذي يخطط الرئيس الامريكي جورج بوش لعقده في اليلول (سبتمبر) المقبل في نيويورك على هامش دورة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، برئاسة السيدة رايس ومشاركة وزراء خارجية

التطبيع بلا شروط

الدول العربية واسرائيل.

اما التفسير الاقرب الى المنطق فهو وجود رغبة امريكية بتوسيع دائرة التطبيع العربي- الاسرائيلي على الصعيد الرسمي، وبما يؤدي الى انشاء تحالف امريكي- عربي- اسرائيلي يكون رأس الحربة في اي هجوم مقبل على ايران لتدمير مفاعلاتها النووية.

الرئيس بوش حث الدول التي لا تقيم علاقات مع الدولة العبرية على اجراء اتصالات مباشرة معها، ودعاها لحضور مؤتمر السلام المقبل في نيويورك، اما السيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري فقد صرح امس، وقبل توجهه الى القدس المحتلة، بان بيان لجنة مبادرة السلام العربية «يشير الى امكانية تشكيل فريق عمل موسع للاتصال بالحكومة الاسرائيلية والتشاور حول سبل تحقيق التسوية السلمية في اطار زمني محدد»، وأشار الى ان هذا التسوية للاعضاء لجنة المبادرة العربية يرتبط بوقف اجراءات بناء الجدار العازل ورفع الحصار عن الفلسطينيين وانسحاب القوات الاسرائيلية الى اراضي ما قبل انتفاضة عام 2000.

ما يمكن فهمه من تصريحات السيد ابو الغيط ان مجرد تجميد عمليات بناء الجدار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق «أ» التي احتلتها في الضفة الغربية سيفتحان ابواب التطبيع مع الدولة العبرية على مصراعيها.

باختصار شديد لم يعد الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة هو شرط التطبيع مع الدولة العبرية، منلما جاء في مبادرة السلام العربية، المطلوب فقط اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه بعد توقيع اتفاق اوسلو. اسرائيل ستكون ممتنة كثيرا لهذا التنازل العربي السخي، وسترحب به قطعاً.

الحرب قبل مؤتمر الخريف للسلام أم بعده؟

د. عصام نعمان *

ومنظما حزب الله و«حماس»..

لعل دعم الحلفاء يكون على النحو الآتي:

■ استمرار الرهان على نوري المالكي وتشجيعه على توسيع فريقه الحاكم لضمان المصادقة على قانون النفط، وتعديل قانون إجتهات البعث، وتعديل الدستور لتوسيع الوفاء بالتطلبات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي اشترطها إدارة بوش.
فوق ذلك، يتزايد عدد عقلي القوات الأمريكية وجرحاها، ومعه تتصاعد المعارضة الساخطة في الولايات المتحدة ضد الرئيس الأمريكي وإدارته وسياسته.
ذلك كله حمل الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس على اتخاذ خطوة لافتة: التكتير برفع جساته مناسبة العطلة الصيفية من دون إقرار ميزانية القوات المسلحة.

■ تتعزز سياسة بوش في كل بلدان شرق الأوسط الكيوي، تصدر عن البيت الأبيض دعوة مفارقة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الخريف من أجل إحياء العملية السياسية وذلك «بالتكيد على حل الدولتين ونيل دعم الفلسطينيين والإعراف بحق إسرائيل في الوجود ودعم حكومة عباس ومناهضة حماس».. كيف؟

يبدو واضحا ان بوش يتبنى وجهة نظر هنري كيسنجر القائلة بان لا سبيل في عالم اليوم إلى تسوية قضية العراق، وقبلها قضية فلسطين، ومضاعفاتها إلا من خلال تسوية دولية ينجم عنها نظام الحكم الجديد وضبط المنطقة.
هذا المطلب الجلل، هل يستطيع بوش تحقيقه في ظل موازين القوى السياسية والعسكرية الراهنة؟ الجواب، وبالتأكيد، كلا. من هنا يميل محللون وجراء استراتيجيون الى الاعتقاد بان إدارة بوش ستستعد لإحداث تعديل في موازين القوى السياسية والعسكرية في المنطقة غايتها دعم الحلفاء وتمهينهم ومجاوبة الأعداء وإضعافهم بل محاولة إخراج بعضهم من حلبة الصراع.
■ أبرز الحلفاء حكومات العراق وفلسطين ولبنان وسورية ومصر، أبرز الأعداء حكومتا إيران وسورية

الحرب قبل مؤتمر الخريف للسلام أم بعده؟

د. عصام نعمان *

ومنظما حزب الله و«حماس»..

لعل دعم الحلفاء يكون على النحو الآتي:

■ استمرار الرهان على نوري المالكي وتشجيعه على توسيع فريقه الحاكم لضمان المصادقة على قانون النفط، وتعديل قانون إجتهات البعث، وتعديل الدستور لتوسيع الوفاء بالتطلبات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي اشترطها إدارة بوش.
فوق ذلك، يتزايد عدد عقلي القوات الأمريكية وجرحاها، ومعه تتصاعد المعارضة الساخطة في الولايات المتحدة ضد الرئيس وإسناد النصب إلى شخصية سنية عراقية عربية، وإيلاء مهمة تدريب قوات الجيش والشرطة أمنية وجديدة مضاعفة، والشدة في ملاحقة تنظيم «القاعدة» ومكفراته، والموافقة على عقد اتفاق مع واشنطن لتتمديد بقاء قوات محدودة لها في قواعد بعيدة عن المدن.

■ إقناع إسرائيل بالانسحاب من بعض المستوطنات، ومن ثم الانسحاب من اجزاء واسعة من الضفة الغربية.
ذلك كله من أجل تشديد عزمه محمود عباس على محاصرة «حماس» وإضعافها بوسائل شتى، وتمكينه من وضع يده على حصة السلطة الفلسطينية من الرسوم الجمركية التي تقيدها إسرائيل، ومباشرة محادثات معه حول أفاق حل الدولتين ومستلزماته السياسية والإدارية.

■ مواصلة قوة إيز 14أ (مارس) في لبنان بشخص رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وتعزيز سلطتها بمحاولة ترتيب انتخاب رئيس جمهورية جديد يكون من الحريزي، وخلق الأجواء اللازمة مع إسرائيل لمحاولة نشر قوات دولية على حدودها مع لبنان، والضغط عليها لوقف تسلل العناصر الجهادية عبر حدودها الى العراق.

■ التشدد في اعتبار حزب الله و«حماس» منظمين إرهابيين، ومواساة الجهود الرامية الى عزلها ولتأمين بالضغف على الأطراف السياسية للإمتناع عن إشراكها في السلطة، وإجراء الترتيبات اللازمة للحوول دون حصولها على أسلحة ومعدات وتخاثر، والعمل على مصادرة أو تعطيل ما يحوزونها منها.

غير ان أخطر ما قد تلجأ إليه إدارة بوش، قبل مؤتمر الخريف للسلام أو بعده، هي محاولة تعديل موازين القوى السياسية والعسكرية في المنطقة لصالح إسرائيل، المتعدنية العرب، سياسيا وماليا، ومكافئتها بمعاملتها على أنها قاتنة المرحلة اقليميـ يحمل إسرائيل على

السعودية امام خيارين: الاصلاح او التآكل الداخلي

القومي كان مؤطرا بايديولوجيتين متميزتين:

عروية ثورية تقودها مصر، و اسلام محافظ تقوده السعودية، وكانت حسيبة السبعينات

مرحلة تأسيس احزاب سياسية دينية في

العالم الاسلامي من نوع خاص يمازج بين العروية و الاسلام.

ولكن حرب الكويت في 1991 احدثت تغيرا جوهريا على المشهد السياسي في الجزيرة العربية. فقد كشفت ضعف الحكم السعودي على مستوى الأداء السياسي، وكذلك الانتماء العربي والديني. لقد كان ما حدث في الكويت عاملا صاعقا اضعف هيمنة الحكم السعودي على الصعيدين الداخلي والوطني، وتوقرت بذلك فرصة مهمة للمجموعات التي تشكلت على نفقة الامم والنظمي السعودي، لاستقلال عن مراكز القرار السعودية، السياسية والدينية. هذا التطور ربما يفسر الارتباك الحالي في القراءات المطروحة لاستيعاب الحقائق المرتبطة بتغيرات التطرف الديني. فهل هي تابعة للحكم السعودي ام مستقلة عنه؟ وهل تزاومر العلماء في السعودية ام انها اصححت بمئات من المؤسسة الدينية في المملكة؟ ومن الصعب ان نرى اننا نلتفسير ذلك. ولكن ما يمكن استنتاجه يتطّل بان هذه التيارات اسفادت من حالة الصدمة التي مني بها الحكم السعودي بعد الغزو العراقي للكويت، واعادت تأسيس نفسها بمئات عن النفوذ السياسي والديني السعودي، مع الاحتفاظ بالهوية السعودية قبل ذلك قادرا على ممارسة قدر من التوجيه لتلك التيارات. فان هذه القدرة ثلاثية في المرحلة اللاحقة. مع ذلك فما يزال الحكم السعودي يعيش حالة اضطراب ازاء ما هو الانسحاب استراتيجيا في الوضع الحاضر. فهو يشعر بان المفاصلة الكاملة مع تلك التيارات اضعاف له على الصعيد العالم الاسلامي، اذ ان يستطيع ان يوجهها لخدمة مصالحه، او استعناها لممارسة النفوذ على البلدان الاخرى، وفي الوقت نفسه فهناك ثمن باهظ لالباقة على توصل و اوضح معها. بعد ان اتجه اغلبها الى الازهاب كاستراتيجية لمواجهة واحد. بل ان الحكم السعودي اصبح يخشى من هذه التيارات التي ما تزال تحضر «العلاقة التاريخية» سواء مع مصادر التمويل، ام مع منابع الفكر والانتماء الديني في الجزيرة العربية.

المملكة اليوم تواجه خيارات استراتيجيية صعبة. فمن جهة تشعر العائلة المالكة ان المفاصلة الكاملة مع التيارات الدينية الوهابية والسلفية سوف يقفها القدرة على ممارسة النفوذ والمسامحة مع الاطراف الاخرى المعنية. ولذلك سعت بعد سقوط نظام الحكم في العراق، الى استعادة شي من النفوذ، وتناحست في بعض مواقفها مع التوجه الاصريي بتحويل العراق الى ساحة للحرب ضد القاعدة. هذا الخيار كان ملائما للمملكة التي شعرت انها ان تكون بمئات عن ذلك التنظيم، خصوصا انه



الصناعية من جهة، وتهديد خاصرتها اليمنى باختراق وادي البقاع الجنوبي لحملها على قبول نشر قوات دولية تحت مسمى ائتلاف امني، من جهة اخرى. بذلك تقطع أمريكا وإسرائيل خط الإمداد اللوجستي من سورية إلى حزب الله في لبنان، كما تضعف سورية إلى درجة يفقد تحالفها مع إيران فائدته العملية والإستراتيجية.

يقدر ما يبدو إخراج سورية من حلبة الصراع مغفياً ومجزياً لإسرائيل، بقدر ما يبدو في المقابل خطيراً ومحبطاً لإيران. ذلك ان سورية القوية المتحالفة مع إيران قد تحولت إلى مستقبل قاعدة متقدمة لصواريخ إيران المتوسطة والبعيدة المدى ذات الرؤوس الكيماوية والبيولوجية وربما النووية أيضاً. من هنا تنبع خطورة ضربها وفك تحالفها مع إيران إذ يجعل ذلك إسرائيل قوة عظمى متفردة بالمنطقة، ويسدان المشرق العربي مجرد رقعة عازلة Buffer State بينها وبين إيران.

هذه الأسباب والعوامل والمضاعفات المحتملة تقلل من إمكانية قيام أمريكا بدفع إسرائيل إلى ارتكاب هذه المغلطة ذات العواقب البالغة الخطورة. إيران لن تستكت، على الأرجح، إذا ما ضربت إسرائيل سورية، وقد خططا في الرد بضرب الكيان الصهيوني مباشرة، مراهنه في هجومها على الرد بقطع مضيّق هرمز وتدمير صناعة النفط بين سواحل البحر الأحمر وسواحل بحر قزوين، ما يتسبب بحريق هائل ينعكس بدوره كوارث وتشروا على الاقتصاد العالمي، إلا إذا كانت أمريكا تبغى مثل هذه النتيجة الكارثية القياسية...

من ذلك، قد لا يتطلب هذا السيناريو كل هذه الكوارث والأوهام والندبات، إن سجون في مقور سورية، التي تمتلك عشرات الآلاف من الصواريخ المتوسطة والأبعد مدى، لإحاق قدر من التدمير الشديد والخسائر البشرية والمادية الفادحة بإسرائيل ما يجعلها تستردك الأرم فتمتنع عن شن حرب مجزية بكل العابيير.

هل نستوعب جنراتا إسرائيل دروس الحرب تموز (يوليو)؟

■ سياسي وكاتب لبناني

الواضع على ما كانت عليه برغم الكلام حول الإصلاح والانفتاح، على التعتن ورفض الإصلاح، وبالإضافة إلى غياب الضغوط الخارجية، فإن اوضاع القطاعات المعارضة في الداخل ليست مشجعة، فليست هناك معارضة منظمة وموحدة في الأهداف والأساليب، بل هناك شتات من المجموعات ذات المصالح المتضاربة. ففي الوقت الذي تطرح فيه بعض الشخصيات والفئات التي توصف بالديمقراطية بانفتاح سياسي بضع قيضة الاتجاه الوهابي السلفي، ويسمح بقيام منظمات مجتمع مدني فاعلة، فإن اطروحات المجموعات السلفية تنجته بمنحى آخر، وتسعى لإقامة نظام لا يقل استبدادا عن الحكم السعودي.

برغم ما سبق، فليس امام الحكم السعودي مجال واسع للمناورة خارج الاطر الاقتصادية والاجتماعية. فهناك استحقاقات اصلاحية تتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان لن تستطيع القيادة السعودية تجاوزها بسهولة، فالبدليل للإصلاح استمرار التوتر السياسي خصوصا في اوساط الاقليات الدينية. فالاسلامعيون في جنوب غربي المملكة يشكون من سوء المعاملة وغياب حكم القانون، و التهميش السياسي بالإضافة إلى الاضطهاد الأمني، وكذلك الامر في المنطقة الشرقية التي يظنها الحسد اما الحجازيون فانهن لا يشعرون بتمهيش سياسي خطير فحسب، بل يستأفد فخري وتقافي غير مسروق، ويسوق هؤلاء ما يتعرضون له من تدمير منظم لتراثهم الاسلامي كمشور على استبعادهم من قبل الحكم السعودي الذي لم ينجح في تذيب التمايزات المنطقية والذهبية برغم مرور ثلاثة ارباع القرن على تأسيس المملكة السعودية. فما الحفر من هذه الاغراق للضيقة؟ وهل يمكن من الناحية الواقعية توقع حدوث تغيير سياسي اصلاحي من داخل المؤسسة المالكة في ظل الظروف المحلية والدولية؟ بملحظة تجربة السنوات الاخيرة التي يفترض انها كانت فرصة لا تتحاشف على جدية نظام الحكم السعودي في اصلاح واضعه الداخلية، يصعب توقع خطوات اصلاحية حقيقية، خصوصا مع فكرة الاموال النفطية وغياب المعارضة الموحدة والواقعية الاهداف، ولكن يدفع لاعتقاد بامكان التغيير عدد من الامور: اولها التغيرات الدولية الاقتصادية التي لم تعد تسمح باستمرار انماط الحكم الشمولية، وثانيها التغيرات الاقتصادية التي تجده نحو قدر من التحديث السياسي، والثالثة احتمال صعود عناصر شابة من العائلة المالكة الى مراكز القرار، مع استشرهاها بصورة الاصلاح من الداخل لتفادي المخاطر السياسية الكاملة، واخرها تبعات الوضع العراقي بايجابياته وسلبياته، وما ادت اليه من تغيرات غير قليلة لا بد تدفع الآخرين لاختيار واحد من خيارين: اما التغيير الجاد من الداخل، او انتظار الكارثة من الخارج، والنظام السعودي ليس بمعزل عن كل ذلك، اما الاعتقالات التعسفية والاضطهاد الجائرة بحق دعاة الاصلاح، وتسليط السيف على قباب الامميين بل يؤدي الا لزيادة الاحتقان الذي يبعث عن منتفض من خلال ديناميكية التغيير، ايا كان مصدرها وادواتها.

■ كاتب وصحافي جبريني يقيم في لندن

| | |
|--|---|
| Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England | المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو |
| Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 | هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - |
| email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk | فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637 |
| Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). | مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول-مقه رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202) |
| Tel/Fax: (202) 3901523 | مكتب المغرب: 80 شارع فاش ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(212 377) |
| Morocco Office: 80 Fat Ould Omer Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco | مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. |
| Tel/Fax: (212 377) 723152 | هاتف/ فاكس: 5066809(9626) |
| Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. | مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331) |
| Tel/Fax: (9626) 5066809 | |
| Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364 | |

في معنى الرقابة

د. مصطفى عبد العال

■ معظم الخبران من مستصغر الشرر، جملة يعيد بحكمتها ويمكن ان نقيدها فيما نحن بصدده، عند بحثنا عن استسلامنا لمفاهيم مغلوطة أو مشوهة قد تتسبب في دمارنا، ففي الدنيا المختلفة عن دنيا العرب اول ما يتبادر الى الذهن عند سماع تعبير الرقابة هو رقابة البرلمات او رقابة الراي العام على السلطة التنفيذية وبالتالي نسمع عن بدء تحقيقات مع مسؤولين سياسيين ويحث وتنقيب فيما قاموا به وما اوكل اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه كعصيان او احتجاج والسبب، والتوصيفات لهذا العصيان او الاحتجاج عديدة ومرعبة مثل محاولة قلب نظام الحكم، وهي تهمة يمكن ان توجه لتمليذ لانه قال ان ما يحدث في مدرسته فساد، او تهمة تهديد الامن القومي والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمسيرة الديمقراطية وتشوية اليهم من مهام، اما لدينا فالرقابة تعني اولاً وقد يكون اخيراً رقابة المواطن ورقابه ما يجب ان يعرفه او يصل اليه من معلومات فهناك الرقابة على الصحف وعدم ان الانسان العربي مأسخوذ بالاستماع الى الشائعات لانه يعرف ان العلن والرسمي غير حقيقي وبالتالي فان كل اشاعة حتى وان كانت كاذبة هي معلومة ينسج عليها وحولها العديد من الآراء والتحليلات، كما ان هذا الانسان مسكون بالخوف فهو يشعر انه مراقب وان اي كلمة او فعل يصدر منه يمكن ان يؤدي به الى التهلكة مما يدفع الى انحصار روح المبادرة ويتعقم ميذا اللف وال دوران او المراوغة لان هذا الانسان يشعر ان هناك يدا باطشة يمكن ان تسخه اذا ما فعل ما قد ينظر اليه ك

الحلبة تنتظر يا...



رشاد أبوشارور

استذكرت بالبحاح في هذه الأيام الثقيلة المرارة، واحدة من أجمل قصص يوسف شرورو، القاص والروائي المترجم - هل نسيتم ترجماته لبعض أعمال صديقه البريطاني كرون ولسون؟ - الفلسطيني، وهي بعنوان: الحلبة تنتظر يا...

أما الحلبة التي عناها المرحوم يوسف شرورو فهي الحلبة التي عليها سيخوض الفلسطيني صراع وجوده، حلبة المواجهة مع من أقصوه عن أرضه، أو غربوه عنها هو المزروع فيها بجذور أسلافه، مع الذين يواصلون سرقة وانتحال كل ما أبدعه عبر العصور، منذ أول كتعاني أبداع الأجدية وأسس أول مجتمع زراعي مدني في أريحا الخالدة، حتى أيامنا هذه.

في القصة التي كتبها يوسف شرورو مطلع الستينات، ونشرها على صفحات مجلة (الأداب)، يدخل (فلسطيني) حلبة المواجهة مع من أقصوه عن أرضه، أو غربوه عنها هو المزروع فيها بجذور أسلافه، مع الذين يواصلون سرقة وانتحال كل ما أبدعه عبر العصور، منذ أول كتعاني أبداع الأجدية وأسس أول مجتمع زراعي مدني في أريحا الخالدة، حتى أيامنا هذه.

في القصة التي كتبها يوسف شرورو مطلع الستينات، ونشرها على صفحات مجلة (الأداب)، يدخل (فلسطيني) حلبة المواجهة مع من أقصوه عن أرضه، أو غربوه عنها هو المزروع فيها بجذور أسلافه، مع الذين يواصلون سرقة وانتحال كل ما أبدعه عبر العصور، منذ أول كتعاني أبداع الأجدية وأسس أول مجتمع زراعي مدني في أريحا الخالدة، حتى أيامنا هذه.

صوت القاص نادر الفلسطيني حيثما كان على هذه الأرض من بعيد، من (لندن)، حيث كان يوسف شرورو يقيم، لندن أصل البلاء بسياساتها الاستعمارية، (لندن (بلغور) (بليجر) الذي انتدبته (الرباعية) ليستكمل الدور البريطاني الكلاسيكي في تدمير حياة الفلسطينيين...

الحلبة، هي للزفال، هي المسرح الذي عليه سيقدم الفلسطيني عرضا تراجيديا إنسانيا، إذ لا يمكن حذفه ورميه في النسيان. الفلسطيني هو (الغدايي) الذي اقتحم الساحة بعد هزيمة حزيران، وهو يريد: ما مك جلدك غير ظفرك.

زغم أن يوسف شرورو كان يعيش في (لندن) بحكم عمله، فهو كان على الخبط، كما يقال، مع نبض الحراك الوطني الفلسطيني، مع بدء نهوض الشخصية الفلسطينية التي انتظرت أن يأتيها الإنقاذ، والتحرير من أمتها فكان أن قسم (انفصال) وحدة مصر وسورية، وإفشال أمل الوحدة، ظهرها وأمالها.

شقيق يوسف، اللازم أول في الجيش العربي السوري عبد اللطيف شرورو - لم يكن يأتي منظمة التحرير الفلسطينية الأستاذ أحمد الشقيري قد أسس جيش التحرير الفلسطيني بعد - أحد مؤسسي جبهة التحرير الفلسطينية، استشهد في بداية شبابه على شاطئ بحيرة طبرية، فكتب عنه يوسف قصة مؤثرة لا تنسى بعنوان (زورق من دم)، ضمتها مجموعة صدرت بنفس العنوان عن (دار الآداب) في بيروت.

أكثر من تنظيم فلسطيني في طور التأسيس حمل اسم جبهة التحرير الفلسطينية، أحدها أسسه الأستاذ شفيق الحوت، ومن المؤسسين كانت المعلمة الكاتبة الكبيرة سميرة عزام، عندما كانت الكاتبة التزاما وطنيا وإنسانيا، أو انغلاقا فكريا أو حزبيا، أو عدمية عولية تلهت وراء شعار الليبرالية والديمقراطية الاعتليلية في زمن بوش وبيلير.

الحلبة.. سعد الغدايي واعلاما منازل عدوه، مقدما عرضا تليق بإنسانية الإنسان التي يتشبث بدوره في الحياة، مصارعاهو المدمج بالأسلحة، نازعا، صامدا، مترنحا، فإن سقط فإنه يتحامل على كبريائه وينهب بعناده، وهذا حدث في عدة جولات.

الحلبة: إن ما يعد الغدايي الذي اقتحمها هو سيدنا رهانا! الحلبة يجري عليها عرض منفر، مخز، وحشي، لا أخلاقي، قتال دام بين قابيل وهابيل...

لذا فإنني أصرخ بملء الفم: أنزلوا هذين المتصارعين عن الحلبة فهما يشوهان حضورا رفعة أسلافنا بعظماهم، ولحمهم، وجبلوه بدمهم، وشاهمتهم...

هذا العرض ممل، غير متع، يؤديه مرضى، يطيل أمه محرصون غايتهم استمرار المتصارعين في قتالهم حتى الموت، كما لو أن المتصارعين في (الكوليسيوم) في روما القياصرة!

إنني أصرخ بملء الصوت: سرقوا حلبيتك يا...!

وحتى تكون صرختي ذات صدى، فإنني أطالب الفلسطينيين أن يتحركوا، فهم الحكم في هذا الصراع الغرائزي الذي يضيغ قضيتنا... في حلبات الملاكمة، إذا ما بدأ أن الملاكمين غير لاتقن، يضربان تحت الحزام، ويشدان عن الأصول في اللعبة النبيلة - الملاكمة - فإن الحكم يوقف المباراة، ويأم ب نزول الملاكمين بقرار صارم عاجز: عدم تكافؤ.

وإذا ما علق المتصارعان في حالة تثبيت لا تنقو فيها لأحدهما، فإن الحكم يأمرهما بترك احدهما الآخر، والانسحاب إلى طرفي الحلبة، ومن ثم استئناف اللعب حسب الأصول.

الحكمة في ما يحدث هو شعيب الفلسطيني الذي نسيه طرفا الصراع غير التنبيل على سلطة باثرة فاسدة محسرة...

أحسب أن شعبنا سيأمر الطرفين: أنتم في (غزة) انسحبوا من الأماكن التي تعود للسلطة - اللندني، السراييا، بعض المؤسسات - وسلموها لشخصيات محترمة من فتح، ومستقلة معروفة بنزاهتها، خاصة وأنتم تدعون بأنكم خضتم معركتكم مع (الأجهزة) الفاسدة المنحرفة، وأخرجوا أنفكم من مآزق وضعت شعبكم وأنفكم في...

وأنتم هناك في رام الله: ليست هذه فرصة للهرب إلى الأمام وراء سراب (أوسلو) فيكنفكم ما ووطم شعبتنا فيه...

وأنتم وهم عدوا للحوار بحضور ومشاركة كل الفصائل صغيرها وكبيرها - كانه يوجد كيارا - والشخصيات الفلسطينية المحترمة وطنيا، وأجيبوا جميعكم على هذه الأسئلة وغيرها: هل يمكن تحقيق دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس بمواصلة مسار سلام أوسلو؟ وهل سيستلخ قادة العدو عن المستوطنات التي احتلت أراضي الضفة الغربية ولم يبق منها سوى 10%؟ وهل السلطة التي تتقاتلون عليها هي سلطة فعلية لكم وللشعب الفلسطيني؟.. سلطة على ماذا؟!

تجادلوا حول الخيار المطلوب، وارفعوا أصواتكم ليسمعكم الشعب الفلسطيني في كل أماكن تجمعاته... وعلى المكتشفة:

من جانبي: أرى أن الحلبة تنتظر، وأنها ليست الحلبة التي يتصارع عليها المتصارعان اللذان أدارا ظهرهما للحلبة الحقيقية والعدو الحقيقي.

بصراحة: الطرفان المتصارعان على السلطة يحرمان شعبنا، البطل الحقيقي من الصعود إلى (الحلبة) الحقيقية، والقائل المفتح قائل أخيه، يسرق دور الغدايي (أبو الكوفية) الفلسطينية التي تحولت إلى رمز في سنوات العز وصعود الشخصية الفلسطينية، الغدايي الذي لا يسلم سلاحه قبل تحرير وطنه.. يا كتائب الاستعراض!

تري: أي متى ستصبر على منسوهي صورتك ومبديدي دورك ومنسوهي مجدك.. يا شعبنا.. يا شعب الحلبة التي أهدمت جمهور العالم وأنت تنازل عدوك على خشبنتها، فدائيا بالكلاشكوف، ومنتفضا بالحجار 95!

■ الرياض- يو بي أي: كشفت دراسة سعودية أن 50% من حالات الطلاق في مكة (غرب) تقع قبل دخول منزل الزوجية. وقالت الدراسة التي أجراها فريق خبراء ومختصين لصالح لجنة التنمية الاجتماعية في مكة أن أعلى حالات الطلاق تقع بالفسوخ أو الخلع بين الزوجين قبل دخولهما إلى بيت الزوجية خاصة بين الشباب، وذلك بنسبة تزيد عن 50% من حالات الطلاق بالمنطقة، يليها الطلاق بعد أول سنتين من الزواج.

كما أوضحت الدراسة التي نشرت امس الثلاثاء ان حالات الطلاق تصل الى 62% في بعض محافظات المنطقة، بسبب صعوبات اقتصادية وعدم ادراك الشباب لمسؤوليات الزواج، لاسيما مع ظهور انواع جديدة من الزيجات كالمسيار والمصيف. وقالت الدراسة ان أبرز اسباب عدم دقة

■ لندن - يو بي أي: اصدرت محكمة بريطانية حكماً على امرأة بالسجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ، بعد ان ادانتها بتهمة الاحتيال من خلال زعم امومتها لسبعة عشر طفلاً وهمياً، وعندما علمت ان المرأة حامل وعلى وشك انجاب طفلها الثالث الحقيقي. وذكرت صحيفة الدايلي مايل البريطانية ان القاضي آرثر نوبل اصدر حكماً بالسجن لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بحق شارلين اوستل، وقال انه جنّبتها السجن لكي يخفف عنها الاحباط الذي قد تعاني

كلب ينقذ طفلاً من لدغة افعى

■ مايسونفيل-يو بي أي: قال رجل وزوجه يعيشان في مزرعة بالقرب من مدينة مايسونفيل بولاية كولورادو، ان كلب العائلة من نوع شيهواوا انقذ حياة حفيدهما البالغ من العمر عاما واحدا من لدغة افعى ذات الاجراس. وقال سوتني ونديز لونغ ان افعى ذات الاجراس في الباحة الخلفية لمنزلهما اندفعت باتجاه حفيدهما الذي وست، لكنه تمكن من النجاة من انيابها عندما انقض كليهما من نوع شيهواوا الذي يزن حوالي 2.2 كغ ووضع نفسه بينها وبين والطفل. وذكرت صحيفة لوفلاند دايلي ريبورتر ميرالد ان الكلب تلقى لدغة الافةى في وجهه وكاد ان يفقد احدى

30 حقيبة تحتوي على عظام اجنة بشرية في الهند

■ بوبانيسوار (الهند) -رويترز: قالت الشرطة انها عثرت على 30 حقيبة بلاستيكية محشوة باجزاء بشرية من اجنة اناث ومواليد جدد عثر عليها في بشر جاف قرب عيادة خاصة بولاية اوريسا الواقعة في شرق الهند، وتشبه الشرطة في ان هذه الاجزاء وخاصة الجماجم والعظام دفنت في البئر بعد فترة قليلة من مولد الاطفال او الاجهاض في العيادة الكائنة بمنطقة نايجاره التي تبعد 90 كيلومترا (55 ميلا) جنوب غربي بوبانيسوار عاصمة الولاية، واعتقل مدير العيادة، وقال ب.ك. شارما المفتش العام لفرع الشرطة الاناثية بولاية اوريسا «الشواهد الاولية تشير فيما يبدو الى انها اجنة اناث لاكن لا

في عمان يخالفون المشاة في.. شارعهم

■ عمان-يو بي أي: بدأت الشرطة بحرث مخالفات بحق مواطني قاموا بالقاء سجاثر ونفايات في الشارع قديمة الواحدة 10 نانديسر (15 دولارا)، وانشئت الشرطة البيئية في الاردن في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي وتتولى مهام الحفاظ على البيئة وحماية عاصرها ومكوناتها من الاعتداء بتطبيق القوانين والتنشريات البيئية، وتعتبر مفهوم الامن البيئي، واحكام 22، سستسمل لروبرتس في حقل باذخ في 12 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

● تبدأ اليوم الأربعاء الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان جرش للثقافة والفنون حيث تود شعلة المهرجان في وسط الساحة الرئيسية للمدينة الرومانية القديمة. ولاول مرة يشارك 12 مطرباً عربياً، من أبرزهم كاظم الساهر وهاني شاكر ونانسي عجرم وفضل شاكر وجوى كرم ولطيفة التونسية. كما يحيي المطرب اللبناني وديع الصافي حفلاً مشتركاً مع خوسيه فيرنانديز.

● اليا با شنودة الثالث بابا الاقباط الأرثوذكس بمصر التقى ورئيس أساقفة قبرص خريزب سنوموس الثاني بالقاهرة، بعد 41 عاماً من آخر زيارة قامت بها قيادة دينية قبرصية لمصر.

● محمد اليازي وزير اعداد التراب والماء والبيئة ونزهة الشقروني وزير الجالية المغربية في الخارج وعباس الفاسي وزير الدولة ممثلاً الحكومة المغربية في الاحتفال الذي اقامه يوم اول امس الاثنين السفير المصري بالمغرب قدرى عبد المطلب بمناسية العيد الوطني لبلاد.

● السفيرة أمل مصطفى كامل مراد تم تعيينها سفيرة لمصر في جمهورية التشيك.

نصف حالات الطلاق في مكة تقع قبل دخول منزل الزوجية

احصائيات ودراسات سابقة بالقدر المطلوب، هو الاختلافات الفقهية بين القضاة في مسألة تحديد بيونة الطلاق وما اذا كان الواقع بين الزوجين هو الاول ام الثاني. وأوضح من خلال دراسة طرق التصدي لظاهرة الطلاق ان المسألة ما هي الانتاج لتراكمات لسنوات طويلة، مترتبة على ظاهرة المخدرات وانتشار المخالفين، والعملانة من الخدمات والسائقين

واساليب تربية وحقوق شرعية وتعامل اسري وانعدام التكافل الاجتماعي. من جهتهم حذر خبراء ومختصون من اعضاء البرنامج من هاجس مشكلة الطلاق ويانه اكبر واعقد مما يعتقد، مؤكداين ان الدراسة قد اسفرت عن ان كثيراً من حالات الطلاق لا تسجل فوراً لدى المحاكم، او لا تسجل ابدأ، مما يعيق الوصول لؤشرات دقيقة حول معدلات الظاهرة.

واعترفت اوستل بتهمة القيام بنشاطات احتيالية بين كانون الاول (ديسمبر) 2003 وايول (سبتمبر) 2006 حيث قامت طيلة هذه المدة باستلام حوالي 60 الف دولار من اموال الاعانة العائلية عن اطفال غير موجودين. وقالت اليسون والي محامية الدفاع عن اوستل ان موكلتها كانت عاجزة عن الحصول على نفقات الاعالة من شريكها في السكن وكانت غير قادرة على طلب المساعدة بسبب كبريائها.

عينه بسببها، وقال مونتني لونغ «وضع نفسه بين الافةى ويوكر وعندها سمعت نباحه»، وأضاف «تلقى زوي (الكلب) اللدغة عنه، لو لم انتبه الى نباحه الذي انبأني بان شيئاً ما يحدث، لكان بوكر تلقى اللدغة التالية». ونقل آل لونغ الكلب الى عيادة بيطرية لعلاجته من آثار اللدغة التي كانت ان تقلع احدى عينيه، واستعاد عافيته وهو لا يفارق بوكر منذ حينها. وقالت نديز ما ان تمكن زوي من الاصراع مجدداً بعد ان خفت آثار اللدغة) حتى لم يعد يفارق بوكر. اصيحت الافةى في ذهنه طيلة الوقت».



تكريم جوليا روبرتس

لوس انجلس- يو بي أي: ستسلم الممثلة جوليا روبرتس جائزة سينماتيك، الامريكية في بيفرلي هيلز بلوس انجلس، تكريماً لسهاماتها السينمائية. وذكرت مجلة «فارياتي» ان الجائزة السنوية، في عامها الـ 22، ستسلم لروبرتس في حقل باذخ في 12 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وكانت روبرتس رشحت مرتين لجائزة اوسكار عن دورها في فيلم «سبتيل مانبوليس»، و«المرأة الجميلة»، وفازت بجائزة اوسكار في عام 2001 عن دورها في «البرين بروكوفيتش»، المسرح وتملك «سينماتيك»، وهي مؤسسة غير ربحية، «المسرح المصري» الذي تأسس عام 1922 في هوليبود، و«مسرح ايرو» الذي تأسس عام 1940 في سانتا مونيكا.

● الموسيقار المصري عمار الشريعي وضع الموسيقى التصويرية للمسلسل التلفزيوني الجديد «نقطة نظام» الذي يقوم ببطولته صلاح السعدني ويوسي ومن اخراج احمد صقر.

● بدأت بالرباط اعمال اللجنة الاماراتية المغربية برئاسة الدكتور علي بن عبد الله الكعبي وزير العمل الاماراتي والسيد مصطفى المنصوري وزير التشغيل والتكوين المهني المغربي.

● مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي يبدأ في السابع من ايلول (سبتمبر) القادم بذكر اسم المنتج الايطالي كارلو بونستي الذي توفي في كانون الثاني (يناير) بعد ان أنتج نحو 260 فيلماً بعضها من كلاسيكات السينما العالمية كما يكرم المخرج التونسي اليازور نوردي بوزويد رئيس لجنة التحكيم لـلدولية بالمهرجان.

● توفيت في العاصمة الفرنسية باريس زوجة رئيس وزراء مصر الأسبق الدكتور عبدالعزیز حجازي.

الجهل يقصر الاعمار

■ شيكاغو-يو بي أي: اظهرت دراسة جديدة ان المرضى الاميين يعيشون لفترة اقصر مقارنة بنظرائهم المتعلمين. وبحسب الدراسة التي اعدها مركز الطب في جامعة نورث وسترن فان المرضى الذين لا يقرأون او يكتبون يواجهون مشاكل كثيرة بسبب عجزهم عن اتباع التعليمات الطبية وقراءة النماذج الخاصة بالمستشفى او حتى معرفة مواعيد زياراتهم للاطباء.

وقال الدكتور دافيد بايكر الذي اعد الدراسة التي نشرت في «سجلات الطب الداخلي» لهذا الاسبوع «عندما لا يستطيع المريض القراءة يعجز عن القيام بالاشياء الضرورية للاحتفاظ بصحة جيدة».

واضاف بايكر «انه (المريض) لا يعرف متى يأخذ اويته بالمشكل الصحيح، ولا متى يتعين عليه زيارة الطبيب او العناية بنفسه عند المرض».

وشملت الدراسة التي استغرقت 10 سنوات 3260 مريضاً في اوهايو و فلوريدا وتكساس خضعوا لاختبار معرفة عن ادوية واقرصا و مواد طبية مختلفة.

جاءا الى الدنيا.. سكرانين

■ ارسو-يو بي أي: ذكرت الاذاعة البولندية ان امرأتين تحملتا اجنبتا طفلين يعانون من حالة تسمم في مستشفىين مختلفين في بولونيا خلال الاسبوع الماضي.

وقالت والدة احد الطفلين وذكرت الاذاعة البولونية ان اسمها غرازينكا، قالت للطباء في مستشفى مدينة ايلياغ انها لم تتناول سوى بضعة كؤوس من النبيذ مع اصداقائها قبل ان تشعر بالطلق.

غير ان فحصا اجري للوالدة اظهر وجود نسبة 19.0% من الكحول في دنها، اما ولديتها فبلغت نسبة الكحول في دنها 20.0% .

وقال الاطباء ان المولودة في حالة صحية حرجة ووضعت تحت المراقبة. وفي الاسبوع الماضي أيضاً، انجبت امرأة وصفها الاطباء في مستشفى زايرزي بانها مدمنة على الكحول، صبياً كانت نسبة الكحول في دمه 12.0%

وقد وضع قيد المراقبة أيضاً.

شقراء تشتري السجائر عارية

■ برلين-رويترز: دخلت شقراء متجرا في محطة للترود بالوقود في بلدة دومينتز الصغيرة بشرق المانيا اسم الاحد عارية الا من سوار ذهبي زيف وحذاء ذهبي عالي الكعبين. وقال انس سوبودا العامل في محطة التزود بالوقود لرويترز ان الشقراء دخلت المتجر بقدها الطويل بعد الظهيرة لتشتري سجائر. وقال بلم اندهش لانها جاءت عارية من قبل. انها لطيفة جدا».

واضاف ان احدا من الزبائن لم يزعج، وكان من الممكن ان تواجه المرأة اتهامات بتعكير الصفو العام اذا اشكت احد. لكن زبوننا لمحا حاضر البيدية التقط صورة للشقراء التي يعتقد انها في الثلاثين من العمر اثناء عودتها الى سيارة من طراز فيراري كانت تنتظرها.

ونشر عددا من هذه الصور في وسائل الاعلام الالمانية.

جثة امرأة .. في خزانة

■ شيكاغو-يو بي أي: وجدت جثة دنيا دافيد التي اخفقت منذ الاسبوع الماضي داخل خزانة في منزل احد اقاربها في مدينة شيكاغو بولاية ايلينوي الامريكية.

ذكرت صحيفة شيكاغو تريبيون ان الطبيب الشرعي في مقاطعة كوك بالولاية لم يؤكد بعد ان الجثة تعود الى والدة الطفلين التي اخفقت منذ الاسبوع الماضي، غير ان اقارب دافيد - 35 عاما- اكادوا ان الجثة التي وجدت في كيس بلاستيكي في خزانة احد اقاربها تعود الى دافيد بالتاكيد.

وقالت الشرطة انها اكتشفت الجثة في شقة القريب لدى اجراء تفتيش روتيني لصالح دائرة الرعاية الاجتماعية واعتقلت شخصاً على ذمة التحقيق.

وكان اقرباء دافيد البلغوا عن اختفائها منذ الاسبوع الماضي وانتقوا بشدة الجهود البيطية التي بذلتها الشرطة في التحقيق.

وكانت المرة الاخيرة التي شوهدت فيها دافيد الاربعة الماضي في منزل احد اقاربها ويضع اقارب آخرون ان الجثة اكتشفت في الخزانة في منزل القريب الذي شوهدت فيه للمرة الاخيرة.

واشارت الصحيفة ان ال الشرطة فحنت تحقيقا جنائيا في قضية مقتل دافيد وانها تنتظر نتيجة تشريح جثتها لمعرفة حقيقية وفاتها.

| كلام النجوم | احداث بسيطة متوقعة في المنزل. تجنب الاشياء الحادة او الحارة. | المرمان: 23 كانون الاول | قدراك على التركيز تصحيح اضعف مما هو مألوف. | البرق: 23 كانون الاول | لديك ميول طموحة، واي تسرع يمتن ان يدمر فرص نجاحك. | الجدي: 23 كانون الاول | اعتن بملكك ومشريك، فهناك احتمال لوجود مشاكل في معدتك. |
|-----------------------|--|-------------------------|--|-----------------------|--|-------------------------|--|
| الشمس: 23 كانون الاول | يوم مناسب للاجتماع مع الاصدقاء بالرغم من انك ستتردد كثيرا. | الاسد: 23 تموز | جدل ينشب في البيت، وقيل توجيه اللوم تاكد من انك غير مخطيء. | العرب: 23 كانون الاول | اولئك الذين يعتمون على القيام برحلات يجب ان يحرسوا من الغرباء. | الثور: 23 كانون الثاني | اولئك الذين عملوا بجد في الاشهر الاخيرة يمكن ان يتفوقوا سماع اخبار سارة. |
| القوس: 23 كانون الاول | حاول ان تهتم بعض الشيء بالامور الخاصة. | الجوزاء: 23 كانون الاول | اقارب يعلقون على كيفية قضاء الوقت بالنسبة لك. | الحوت: 19 شباط | ابحث عن السعادة وليس عن التسلية هذا اليوم. | الجوزاء: 23 كانون الاول | الشؤون المالية تسير نحو الأفضل. |